المدى

رئيس مجلس الادارة
رئيس التحرير
فخري كريم

16 صفحة
500 دينار

جريدة سياسية يومية

Email: info@almadapaper.net http://www.almadapaper.net

العدد (3786) السنة الرابعة عشرة - الخميس (24) تشرين الثاني 2016

8

د.جمال صالح: انسوا مونديال روسيا.. ومشروع شنيشل لا يصلح

11
الرئيس التركي: تصويت البرلمان الأوروبي على انضمام تركيا "بلا قيمة"

13

أكاديمية الفيلم الأوروبي تعلن أسماء الأفلام المرشحة للفوز بجوائز هذا العام

مسلسل الداعية

تدور أحداث المسلسل في إطار رومانسي اجتماعي حول فكرة الدعوة إلى لم الشمل بالمودة والالتحام مهما تباعدت بينهم وجهات النظر، وقد تجسد ذلك في شخصية الداعية الإسلامي المتحفظ وليس المتطرف (هاني سلامة)، الذي يعمل بإحدى القنوات الفضائية الدينية، وبمرور الوقت يتعرف على عازفة الكمان (بسمة) التي تتعلق بحبه ويبادلها هو الآخر نفس الشعور، ويجد نفسه مؤمنا بدور الفن الراقي ومدى قوة تأثيره على المجتمع الذي يعيش فيه، إلا أنه في النهاية يجد أن التزامه الديني يقف حائلا بينه وبينها.

التردد: 11766
الاستقطاب: أُفقي معدل الترميز: 27500

ملحق اليوم

■ عبد الجبار البناء.. مسيرة فنية حافلة بالإبداع

الرحاليّة تقضّ مضجع كربلاء بعد تسلّل انتحاريّين إلى عين تمر

اعتداءات الفلّوجة والعامريّة تزعزع أمن الأنبار.. والانتقام يطارد عوائل الإرهابيّين

بغداد / المدى

كشفت التحقيقات الأولية للتفجير الذي استهدف حفل زفاف في ناحية عامرية الفلوجة، الأسبوع الماضي، عن تورط مجموعة من الشباب بينهم نازحون.

وألقت القوات الامنية القبض على المنفذين بعد يومين من التفجير الدموي، فيما نجح بالفرار الشخص، الذي أدخل العجلة المفخخة الى الناحية واتضح لاحقا انه شقيق لعنصر سابق في القاعدة.

وكشف راجع بركات العيساوي، رئيس اللجنة الامنية في الانبار، عن اعتقالات بين سكان الرحالية.

وأشار العيساوي، في اتصال مع (المدى) امس، الى اعتقال ٢٥ شخصا من ابناء الناحية، ونزوح ٢٠٠ عائلة الى مخيمات الإيواء في المدينة السياحية في الحبانية خشية الاعتقالات.

وأكد المسؤول الامني في الانبار ان رئيس الوزراء العبادي "أمر بتشكيل لجنة للتحقيق في الحادث من مسؤولي المحافظة".

وأكد العيساوي، في تصريح لـ(المدى) امس، ان "المتهمين هم ثلاثة من نازحي الرطبة، القائم، والفلوجة، فيما الرابع والخامس الهارب من سكان الناحية".

ويحمل المتهم الخامس، الذي نجح بالفرار، سرّ إدخال السيارة المفخخة الى عامرية الفلوجة، إذ يقول مدير الناحية "لم نعرف حتى الآن كيف تم إدخال السيارة ومن تواطأ في ذلك".

والمتهم الهارب شقيق لأحد أعضاء تنظيم القاعدة، الذي قتل قبل سنوات في عمليات أمنية.

بالمقابل أدى تسرب وانكشاف هوية منفذي مجزرة ناحية عامرية الفلوجة، إلى تعرض عوائلهم الى انتقام ذوي الضحايا. ويقول العيساوي ان "التحقيقات في البداية كانت سرية، لكنها بعد ذلك تم تداولها بشكل واسع داخل الناحية".

وهدم عدد من العشائر ٧ منازل لعوائل المتورطين في العملية الإرهابية. لكن مدير الناحية يؤكد ان "السلطات المحلية استطاعت إخراج العوائل، بعد ان دمرت العشائر منازلها بالجرافات".

■ التفاصيل ص٣

رئيس مؤسسة المدى يلتقي الممثل الخاص للرئيس الروسي

موسكو / المدى

استقبل ميخائيل بوغدانوف، الممثل الخاص للرئيس الروسي، ونائب وزير الخارجية الروسي، في مكتبه أمس الأربعاء، فخري كريم رئيس المجلس العراقي للسلم والتضامن ورئيس مؤسسة المدى للإعلام والثقافة والفنون.

وجرى في سياق اللقاء، الذي استمر لساعتين كاملتين، تبادل الآراء حول الوضع في الشرق الأوسط، لا سيما الوضع في العراق في سياق مواجهة خطر الإرهاب المتمثل بتنظيم داعش.

وأكد بوغدانوف ضرورة تلاحم جهود المجتمع الدولي من أجل التصدي بحزم لتحديات الأرهاب التي تشكل خطراً على الأمن والاستقرار على الصعيدين الإقليمي والدولي.

وأشار المسؤول الروسي الى أهمية البحث عن حلول للمشاكل في المنطقة بالوسائل السياسية حصراً على أساس الحوار الوطني الداخلي من دون تدخل خارجي.

بدوره ثمن رئيس مؤسسة المدى دور روسيا الثابت في شؤون الشرق الأوسط ودعا إلى مواصلة اشتراكها بصورة بناءة في العمليات الجارية في المنطقة.

الحشد يقطع طريق تلّعفر - سنجار ويُحكم الطوق حول الموصل

بغداد / المدى

أعلنت قيادة الحشد الشعبي، أمس، إحكام الطوق حول الموصل بعد إحكام سيطرتها على الطريق الرابط بين تلعفر وسنجار، بعد اكثر من شهر لانطلاق العمليات العسكرية في نينوى.

وأوضح قادة الحشد أن فصائله وصلت إلى الطريق الذي يربط بين تلعفر، الخاضعة لسيطرة داعش، وسنجار غرب الموصل، حيث التقت مع القوات الكردية، وفصلت المنطقتين عن بعضهما.

وقال أبو مهدي المهندس، نائب رئيس هيئة الحشد الشعبي، ان "المرحلة الرابعة من عمليات غرب الموصل انتهت بعد وصولنا إلى خط صد البيشمركة باتجاه قضاء سنجار."

وأضاف المهندس، في تصريحات نشرها الموقع الإلكتروني للحشد الشعبي "تم قطع طريق تلعفر – سنجار"، في إشارة إلى البلدتين الواقعتين على الطريق الواصل بين الموصل وسوريا.

■ التفاصيل ص٣

◆ العبادي: لا نؤيّد تأجيل الانتخابات وقرار الدمج ليس حكوميّاً 2

التسوية السياسيّة تواجه فيتو الصدر: لا اتفاق خارج صناديق الاقتراع

بغداد / المدى

نأى زعيم التيار الصدري مقتدى الصدر، أمس، بنفسه عن الدخول في "التسوية السياسية" التي تبناها رئيس التحالف الوطني عمار الحكيم مؤخراً، وأثارت ردود أفعال متباينة.

وأعرب الصدر عن رفضه لأية "اتفاقات على حساب دماء العراقيين"، مؤكدا ان "صناديق الاقتراع وحدها من تقرر الاتفاقات السياسية".

إلى ذلك، قدم الإيزيديّون حزمة شروط للقبول بالتسوية، أبرزها الكشف عن كل من تورط في الهجوم على الإيزيديين والمسيحيين والشبك، وكل من ساهم بأعمال القتل والخطف والسبي ونهب الممتلكات وكل من تورط في بيع وشراء المختطفات الإيزيديات.

في هذه الاثناء، أكد رئيس ائتلاف متحدون للإصلاح إن الكتل السنية ستخرج برأي موحد بشأن التسوية، رغم الخلافات الداخلية بين مكوناتها.

وانفردت جريدة (المدى) بنشر نص "التسوية التاريخية" بعد ان كشفت النقاب عنها في العدد ٣٧٧١ الصادر بتاريخ ٣١ تشرين الاول الماضي.

وتعهدت بعثة الامم المتحدة في العراق (يونامي) بتقديم "جهة سياسية سُنية موحدة" للتوقيع على الوثيقة، والحصول على موافقة دول إقليمية سُنية.

■ التفاصيل ص٢

وزير النفط: نحمل أفكاراً ومقترحات جديدة لاجتماع أوبك المقبل 5

العراق استورد بضائع بقيمة 321 مليار دولار منذ 2006 7

برلمانيّون: استقطاعات الموظّفين والمتقاعدين غير مبرَّرة

بغداد / المدى

كشفت اللجنة القانونية النيابية، امس الاربعاء، عن مناقشة اللجنة لمشروع إجازة الخمس سنوات الاختيارية التي اقترحتها الحكومة مؤخراً، وفيما أشار الى تضمين المشروع ضمن موازنة العام ٢٠١٧ مع إجراء بعض التعديلات، اكدت اللجنة المالية النيابية، ان استقطاع نسبة ٤,٨٪ من رواتب الموظفين سيشمل الراتب الاسمي مع المخصصات، مبينا ان الاستقطاع ضمن موازنة عام ٢٠١٦ جاء لدعم النازحين والحشد الشعبي.

وقال عضو اللجنة القانونية زانة سعيد في حديث الى (المدى برس) "درسنا موضوع إجازة الخمس سنوات الاختيارية للموظفين في اللجنة القانونية ووجدناها لصالح الوضع الاقتصادي للبلد واعطينا فرصة للموظف الذي يجد عملاً في القطاع الخاص أن يأخذ اجازة ويتمتع بالراتب الاسمي".

وأضاف سعيد أن "هناك بعض الشروط في التمتع بالإجازة وهو أن تكون الموافقات محصورة بالوزير وأن لا تتم الموافقة على اعطاء اجازة للكفاءات، وأن تحتسب خدمته لأغراض التقاعد والعلاوة"، مشيراً الى أن "اللجنة وضعت تعديلات على القانون وهو إمكانية قطع الموظف اجازة الخمس سنوات بعد مرور سنتين أو ثلاث سنوات على الاجازة".

■ التفاصيل ص٥

المصرف العراقي للتجارة
TRADE BANK OF IRAQ

م/ اعـــلان

مساهمة في تعزيز الاقتصاد العراقي ودعماً للعملة الوطنية.

يسر المصرف العراقي للتجارة أن يعلن عن استعداده لتلبية طلبات المواطنين كافة بشراء العملة الاجنبية وحسب تعليمات البنك المركزي العراقي النافذة بهذا الخصوص وبالسعر الرسمي المعلن ولأغراض السفر ويكون التسجيل الكترونياً على الموقع التالي:
(http://ex.tradebankiraq.com/)

على المواطنين الراغبين بشراء العملة جلب المستمسكات التالية :
• جواز سفر نافذ
• بطاقة سفر

وتكون منافذ البيع في فروع المصرف التالية :
• فرع شارع النهر / شارع المستنصر - بناية غرفة تجارة بغداد
• فرع مطار بغداد / مطار بغداد الدولي
• فرع المنطقة الدولية / المنطقة الخضراء - حي التشريع
• فرع النجف / شارع الكوفة الرئيسي
• فرع كربلاء / قرب جسر الضريبة
• فرع البصرة/ منطقة عمان

المصرف العراقي للتجارة

مصرف المنصور للاستثمار
MANSOUR BANK

يعلن عن حاجته الى موظفين لفرع المصرف في العمارة وكما مبين ادناه :
١- مدير فرع تتوفر لديه خبرة في العمل المصرفي لاتقل عن عشر سنوات ، ثلاث منها على الاقل في ادارة فرع.
٢- معاون مدير فرع تتوفر لديه خبرة في العمل المصرفي لاتقل عن ثماني سنوات ، ثلاث منها على الاقل بوظيفة معاون مدير فرع.
٣- محاسب تتوفر لديه خبرة في الحسابات المصرفية لاتقل عن ثماني سنوات.
يشترط بالمتقدمين ان يكونوا من حملة الشهادة الجامعية وان لاتتجاوز اعمارهم الخامسة والخمسين ويفضل من له المام باللغة الانكليزية واستخدام الحاسوب ، وان يكونوا من ابناء المحافظة وغير محكوم عليهم بجناية او جنحة مخلة بالشرف.
تقدم الطلبات خلال مدة لاتتجاوز ٣٠ يومًا من تاريخ نشر الاعلان معززة بالسيرة الذاتيه والوثائق التي تؤيد الخبرة الى الادارة العامة لمصرف المنصور للاستثمار الكائنة في بغداد - شارع سلمان فائق - قرب ساحة الواثق.

المدير المفوض

الموصل تحرر

شناشيل

▪ عدنان حسين
adnan.h@almadapaper.net

قانون الإعلام.. هذا أوانه

لم تهدأ بعدُ العاصفة التي أثارها تقرير لصحيفة "الشرق الاوسط" تضمّن معلومات مفبركة، وليس مقدّراً لها أن تهدأ قريباً. وفي هذا درس بليغ لنا نحن الإعلاميين الذين علينا أن نتذكّر في كل لحظة أنّ لمهنتنا قواعد وأخلاقيات لا ينبغي انتهاكها بأيّ شكل وبأيّ درجة، فعواقب الانتهاك ليست حميدة أبداً وتتعارض كلياً مع الوظيفة الاجتماعية للإعلام.

ماذا عنّا وعن ساحتنا هنا في العراق؟

هذا السؤال له ما يبرّره ففضاء الإعلام العراقي، التقليدي والجديد سواء بسواء، مشحون بأكاذيب وتلفيقات وسباب وشتائم وتجاوز على الحرمات والخصوصيات وخطابات كراهية دينية ومذهبية وقومية وحزبية تُضَخّ على مدار الساعة، ويجري انتهاك قواعد المهنة الإعلامية وأخلاقياتها في العشرات من الصحف المطبوعة والمواقع الإلكترونية وحسابات التواصل الاجتماعي ومحطات الإذاعة والتلفزيون، وما من ضابط أو رابط لما يُنشر كما لو كانت الساحة الإعلامية مدينة صفيح تعيش خارج سلطة القانون على هامش مدينة ضخمة.

البعض فسّر ما نشرته "الشرق الأوسط" على أنه "مؤامرة" لإثارة الفتنة الطائفية بين أبناء الشعب العراقي، لكنّ معظم ما نُشر تعليقاً على ما نشرته الصحيفة أو تعليقاً على التعليقات كان في إطار تنفيذ "المؤامرة"، فالكثير من المعلّقين وجد فيها فرصة لنفث سموم الأحقاد والضغائن الدفينة، فكان أن ازدحم الفضاء الإعلامي بموجات عاتية من خطاب الكراهية، والمؤسف أن بعض المثقفين قد ركض مع التيار أو اتّخذ موقف المتفرّج.

"بيت الإعلام العراقي" الذي درج على رصد الظاهرات، وبخاصة السلبية منها، في ساحة الإعلام العراقي أجرى رصداً مفيداً لمسيرة تقرير "الشرق الأوسط" وجذورها، فوجد أن معلوماته الملفّقة نشرها في الأساس موقع إخباري إلكتروني عراقي يحمل اسم "أصوات حرّة" (!) قبل أربعة أيام من نشر تقرير "الشرق الأوسط". وأفاد بيت الإعلام أيضاً بأنّ الموقع قام بحذف معلوماته المفبركة حال انطلاق حملة الاحتجاجات على الصحيفة السعودية عن تقريرها، وفي اليوم التالي اختفى الموقع الإلكتروني من الشبكة العنكبوتية، ولم يزل.

على الدوام يحصل ما حصل مع هذا الموقع، فثمّة العشرات مع المواقع الإلكترونية التي تظهر فجأة وتختفي فجأة بعد نشر مجموعة من الأخبار والتقارير الملفّقة، بهدف التسقيط السياسي والاجتماعي في الغالب أو بغاية الابتزاز المالي. وبعض هذه المواقع التي لا تنشر معلومات عن إداراتها وعناوين مكاتبها يموّلها سياسيون ورجال أعمال يشتغلون في ميدان غسل الأموال وتهريبها.

عمليات التسقيط هذه لا تنحصر بالمواقع الإلكترونية الوقتية، فصحف ورقية ومواقع دائمة ومحطات إذاعة وتلفزيون وصفحات فيسبوكية ومدوّنات كثيرة للغاية تقوم هي أيضاً بهذه الممارسة غير الاخلاقية ليل نهار.

لقد بلغنا، إعلامياً، مرحلة متردّية نحتاج فيها إلى قانون ينظّم ممارسة حرية الإعلام المنصوص عليها في الدستور.. ينظّم ولا يقيّد حرية التعبير.. قانون شبيه بقانون الأحزاب الذي مهمته تنظيم الحياة السياسية في البلاد وجعلها تتوافق مع أحكام القانون والدستور.

الحكومة ومجلس النواب مدعوّان إلى تشريع هكذا قانون للإعلام، بالتعاون مع الإعلاميين ذوي الخبرة والكفاءة ومنظماتهم، يُمكنه ترصين العمل الإعلامي وترقية أدائه بما يجعله يؤدي وظيفته الاجتماعية على النحو الصحيح والسليم.

اتحاد القوى يستعدّ لتقديم رؤيته.. والإيزيديّون يُعلنون شروطهم

التسوية السياسيّة تواجه فيتو الصدر: لا اتفاق خارج صناديق الاقتراع

□ بغداد / المدى

رأى زعيم التيار الصدري مقتدى الصدر، أمس، بنفسه عن الدخول في "التسوية السياسية" التي تبناها رئيس التحالف الوطني عمار الحكيم مؤخراً، وأثارت ردود أفعال متباينة. وأعرب الصدر عن رفضه لأية "اتفاقات على حساب دماء العراقيين"، مؤكدا ان "صناديق الاقتراع وحدها من تقرر الاتفاقات السياسية".

كوبيتش خلال لقائه الأخير بالصدر

إلى ذلك، قدم الإيزيديّون حزمة شروط للقبول بالتسوية، أبرزها الكشف عن كل من تورط في الهجوم على الإيزيديين والمسيحيين والشبك، وكل من ساهم بأعمال القتل والخطف والسبي ونهب الممتلكات وكل من تورط في بيع وشراء المختطفات الإيزيديات.

في هذه الاثناء، أكد رئيس ائتلاف متحدون للإصلاح إن الكتل السنية ستخرج برأي موحد بشأن التسوية، رغم الخلافات الداخلية بين مكوناتها.

وانفردت جريدة (المدى) بنشر نص "التسوية التاريخية" بعد ان كشفت النقاب عنها في العدد ٣٧٧١ الصادر بتاريخ ٣١ تشرين الاول الماضي.

وتعهدت بعثة الامم المتحدة في العراق (يونامي) بتقديم "جهة سياسية سُنية موحدة" للتوقيع على الوثيقة، والحصول على موافقة دول إقليمية سُنية.

وستلعب بعثة يونامي دور الطرف الضامن لتنفيذ بنود هذه "التسوية"، عبر تجميع مقترحات كل الاطراف العراقية لصياغة ورقة نهائية تقوم على حمايتها وتنفيذها.

وفي ردّ على سؤال وجّهه مجموعة من أتباعه واطلعت عليه (المدى برس) امس، بشأن الاتفاقات ووثائق المصالحة لمرحلة ما بعد تحرير الموصل، قال "لن أزجّ نفسي ولا المحبين ولا كل الوطنيين وعشّاق الإصلاح في مثل هذه المصالحات المبنية على دماء العراقيين".

وشدّد الصدر على "إبعاد مثل هذه الاتفاقات عن الدواعش والبعثيين ومراعاة الشعب ومعاناته في مثل هذه الاتفاقات السياسية"، مؤكداً على "عدم إغفال مكونات الشعب وتهميش الفرقاء على أسس طائفية".

وأضاف زعيم التيار الصدري ان "من أراد الدخول في هذه الاتفاقات السياسية فينبغي أن يكون عبر صناديق الاقتراع"، لافتاً إلى أن "ما يسمى بالمشروع العربي اسم رنّان وأتمنى أن يكون مولوداً من رحم الشعب ومن أجل الشعب وأن لا يكون بعيداً عن معاناة العراقيين".

وكان ائتلاف دولة القانون قد أعلن، مؤخرا، مصادقة اطراف التحالف الوطني على وثيقة "التسوية السياسية"، واعربت عن مخاولفها من ان تؤدي الى التصالح مع البعثيين والإرهابيين.

ويقاطع التيار الصدري اجتماعات التحالف الوطني بعد رفض الاخير تلبية ١٤ شرطاً قدمها الصدر للعودة الى التحالف.

وأدى تواجد السياسي السنّي خميس الخنجر، الذي يتزعم المشروع العربي، في اطراف مدينة الموصل، الى اثارة التكهنات حول صلة عودته بمشروع التسوية الذي يتبناه الحكيم.

وفي هذا السياق أكد أسامة النجيفي، رئيس ائتلاف متحدون والقيادي في اتحاد القوى، ان الاخير يعتزم تقديم موقف موحد بشأن "التسوية السياسية" التي تقدم بها التحالف الوطني.

جاء ذلك خلال لقاء النجيفي بيان كوبيتش، الممثل الخاص للأمين العام للأمم المتحدة، بحسب بيان لمكتبه الإعلامي تلقت (المدى) نسخة منه.

وقال النجيفي، بحسب البيان، "إننا لا ننكر وجود الخلافات داخل القوى السنية كما هو الحال في القوى الشيعية والكردية، ولكن في ما يخص قضية التسوية والمصالحة فإن لهم صوتا واحدا ستسمعونه بوضوح".

وأضاف القيادي في اتحاد القوى ان "التسوية تستوجب وجود مصلحة لجميع أطرافها سواء من هو داخل العملية السياسية أو خارجها. ولابد أن تسبق عملية التسوية اجراءات لبناء الثقة عمادها حل الاشكالات القائمة وتقديم ما يعزز الثقة كشركاء في وطن واحد".

وأوضح النجيفي أنه "سيتم تسلم ورقة التسوية الوطنية التي قدمها التحالف الوطني بحضور قادة القوى السنية كافة، وسنقدم ردا موحدا بعد أن نطلب اجراءات بناء الثقة، وهي اجراءات عادلة ومعروفة، بعدها سنكون جاهزين للدخول في محادثات ومناقشات يحدوها حرصنا الشديد على تفكيك المشكلات والنهوض بالعراق وتقديم الرؤى والأفكار بكل ما يعز العراقي ويضمن أمنه ومستقبله".

وفي سياق ذي صلة، قالت النائبة الإيزيدية فيان دخيل، في بيان تلقته (المدى) امس، "نحن نؤيد أي خطوة تدفع بالبلاد نحو الاستقرار والسلام والبدء بعملية الاعمار كي ينعم الشعب العراقي بحياة رغيدة يستحقها عقب عقود من الحروب والدمار، ولكننا لن نقبل بأيّ تسوية على حساب آلام واوجاع الاقليات العراقية، التي دفعت فاتورة ضخمة من الارواح والاعراض والممتلكات".

وأضافت دخيل "على كل الأطراف التي تسعى للتسوية ان تدرك ضرورة ان تشمل التسوية الاقليات في العراق وبالاخص المكون الايزيدي، وكفى إقصاء"، مشيرة الى ان "التسوية بالنسبة لنا تعني أخذ الاستحقاقات التي تخص مكوناتنا وإنهاء حقبة الاقصاء التي مارسها علينا الجميع".

وتابعت النائبة الايزيدية البارزة بالقول "يجب ان تشمل إنزال القصاص العادل بكل من يثبت قانونا تورطه بارتكاب جريمة خطف النساء الايزيديات على وفق القانون والقضاء العراقي، ولا يمكن ان يقبلوا بتسوية مع الارهابيين ومن يمثلهم. وان يقر المجتمعون ان الجرائم التي ارتكبت بحق المكون الايزيدي هي اكبر جريمة إنسانية ترتكب في العراق بحق مكون".

ودعت دخيل "الاغلبية السياسية الموجودة في الساحة العراقية ان ينظروا قليلا الى المكونات العراقية كنوع وليس كعدد اذا كانوا يعتبروننا مواطنين في هذا الوطن". ومضت ممثلة الإيزيديين في البرلمان الى القول "نعم التسوية السياسية مقبولة على وفق شروط لا يمكن تجاهلها، أبرزها الكشف عن كل من تورط في الهجوم على الايزيديين والمسيحيين والشبك، وكل من ساهم بأعمال القتل والخطف والسبي ونهب الممتلكات وكل من تورط في بيع وشراء المختطفات الايزيديات وبعكس ذلك سنلجأ لمنظمات أممية ودولية ونعرض هذا الغبن الذي سيصيب ابناء الاقليات على وفق تلك التسوية التي قد تسمح لعودة الارهابيين الى مناطقنا سالمين معززين مكرمين بل نخشى ان يتم تعويضهم واعتبار قتلاهم شهداء، من اجل تسوية منقوصة تقفز فوق جراح الاقليات".

العراق يدعو الدول العربيّة لتشريع قوانين "مكافحة الإرهاب"

□ بغداد / المدى

طالب وزير العدل حيدر الزاملي، أمس الاربعاء، الدول العربية الى تشريع قوانين مكافحة الإرهاب.

وذكر بيان لوزارة العدل، تلقت (المدى) نسخة منه، ان "الزاملي ترأس اجتماع المكتب التنفيذي لمجلس وزراء العدل العرب وقال خلال حديثه، اننا بنفس القوة التي نطالب بها بإقرار وتشريع قوانين مكافحة الارهاب، نطالب ايضاً بتشريع قوانين واتفاقيات تختص بحقوق الإنسان".

وأضاف الزاملي "إننا ماضون بمراعاة الجانب الانساني الذي يخص مجال حقوق الانسان وعقد الاتفاقيات وتشريع القوانين الخاصة به". وأكد "مناقشة مجموعة من القرارات في الاجتماع وتم الاتفاق عليها لكي ترفع الى الجلسة الموسعة لمجلس وزراء العدل العرب التي ستعقد يوم الخميس المقبل برئاسة العراق".

وتابع وزير العدل ان "المقررات تضمنت البروتوكول العربي لمكافحة الاتجار بالبشر وخاصة النساء والاطفال والاتفاقية العربية لتنظيم اوضاع اللاجئين في الدول العربية والاتفاقية العربية لتنظيم نقل وزراعة الاعضاء والانسجة البشرية ومنع ومكافحة الاتجار بها، والاتفاقية العربية لمنع ومكافحة الاستنساخ البشري وإعداد بروتوكول عربي للحد من انتشار الاسلحة في المنطقة العربية".

وأشار الزاملي الى "مناقشة مواضيع اخرى متفرقة سيتم عرضها على المجلس الموسع لوزراء العدل العرب في دورته الثانية والثلاثين لمناقشتها وطرحها لتصويت وزراء العدل للبلدان العربية".

بودابست تتعهّد بمواصلة دعم بغداد بالسلاح والتدريب

□ بغداد / المدى

أكد وزير الخارجية إبراهيم الجعفري، أمس الاربعاء، أن القوات العراقية حررت ثلث مساحة محافظة نينوى وقتلت ١٧٠٠ إرهابي وأسرت ١٢٠ إرهابياً آخر، مؤكدا ان هذا الانتصار لدول العالم وليس للعراقيين فقط.

وقالت وزارة الخارجية في بيان تلقت (المدى) نسخة منه، إن وزيرها "إبراهيم الجعفري وصل إلى العاصمة المجرية بودابست في زيارة رسمية والتقى وزير خارجية هنغاريا بيتر شيزارتو".

وقال الجعفري إن "القوات العراقية بجميع تشكيلاتها تحقق انتصارات مهمة على الارهاب وقد حررت ثلث مساحة محافظة نينوى حتى الآن وهذا انتصار لدول العالم وليس للعراقيين فقط"، مؤكدا "قطع طريقين من اصل ثلاثة تربط الموصل بسوريا".

وأشار وزير الخارجية العراقي إلى أنه "تم قتل ١٧٠٠ إرهابي وأسر ١٢٠ آخرين في معركة الموصل، فضلا عن تفجير ٦٥٠ سيارة مفخخة وأنفاق يبلغ طولها نحو ٥٠ كيلو متراً تستخدمها العصابات الإرهابية".

وبيّن الجعفري، أن "الحكومة العراقية والقوات المسلحة العراقية تحرص على حماية المدنيين والبنى التحتية في عمليات التحرير"، لافتا الى ان "العصابات الارهابية تحاول تفجير أكبر عدد من الأهداف المدنية واتخاذ السكان دروعا بشرية، ما يتطلب وقتا أطول لتقليل حجم الخسائر بالقدر الممكن".

وكشف الجعفري عن مفاتحة نظيره "المجري بضرورة استيعاب بعض الجرحى العراقيين كمشاركة في رعاية الجانب الإنساني".

من جانبه، قال وزير الخارجية المجري بيتر شيزارتو:

إن "بلادنا ستشارك في تدريب عناصر الشرطة العراقية ونحن منفتحون لتلبية طلب العراق بأن تتم معالجة جرحاه في مستشفياتنا وستكون هناك الفرصة لمناقشة هذه المسألة مع وزير دفاع المجر"، مضيفا، ان بلاده "سترسل في شهر كانون الثاني المقبل شحنة أسلحة جديدة لدعم العراق ضد داعش كما ان هناك ١٥ ضابطا عراقيا يتم تدريبهم في المجر على تفكيك العبوات والمتفجرات".

جاءت هذه الزيارة بعد ساعات من اختتام الجعفري، زيارته الى برلين بلقاء السفراء العرب وممثلي البعثات الدبلوماسية وأبناء الجالية العراقية في ألمانيا الاتحادية.

مفوضيّة الانتخابات تُمهل الأحزاب 17 يوماً لإكمال تسجيلها

العبادي: لا نؤيّد تأجيل الانتخابات وقرار الدمج ليس حكومياً

□ بغداد / المدى

أكد رئيس الوزراء حيدر العبادي، أمس الأربعاء، ان قرار دمج انتخابات مجلس النواب ومجالس المحافظات "ليس حكومياً"، مبدياً تأييده لإجراء الانتخابات في وقتها المحدد. وقال العبادي، في مؤتمر صحافي عقده في القصر الحكومي وحضرته (المدى برس)، إن "قرار دمج انتخابات مجلس النواب ومجالس المحافظات ليس حكومياً"، مضيفا "إنني مع إجراء الانتخابات كل في وقتها المحدد". وناقش مجلس الوزراء في اجتماعه امس، "المبادئ الاساسية لقانون انتخابات مجالس المحافظات والاقضية الذي يتضمن تقليل أعداد الاعضاء".

وفي سياق آخر، دعت مفوضية الانتخابات، أمس الأربعاء، الكيانات السياسية والأحزاب الى مراجعة دائرة شؤون الأحزاب والتنظيمات لغرض اكمال اجراءات التسجيل، كاشفة عن تلقيها ١٥٢ طلبا لتسجيل أحزاب وكيانات سياسية منذ دخول قانون الاحزاب حيّز التنفيذ.

وقال مقداد الشريفي، عضو مجلس المفوضين في بيان تلقت (المدى) نسخة منه، إن "مفوضية الانتخابات ومنذ المصادقة على القانون ناشدت ودعت الأحزاب والكيانات القديمة الى الإسراع بعملية التسجيل وتحديداً الأحزاب التي ورد ذكرها في المادة (٥٨) من قانون الأحزاب السياسية الذي ينص على استكمال إجراءات التسجيل خلال سنة من نفاذ القانون"، لافتا الى أن "المدة تنتهي في (١١ كانون الأول ٢٠١٦)، وبخلاف ذلك سيعتبر الحزب منحلاً". وأضاف الشريفي ان "هذه الدعوة في التسجيل لا تشمل الأحزاب القديمة التي قدمت طلبات التسجيل للمفوضية"، داعياً الأحزاب الباقية الى "الإسراع في إكمال إجراءات تسجيلها".

وأوضح عضو مجلس المفوضين ان "قانون الأحزاب رقم (٣٦) لسنة ٢٠١٥ شرّع من قبل مجلس النواب وصادقت عليه رئاسة الجمهورية وهو القانون الذي ينظم عمل الأحزاب السياسية في العراق التي تسعى الى الدخول في الاستحقاقات المقبلة والتي من أولويات مشاركتها هو استكمال تسجيلها قانونياً ووفقاً للإجراءات وقواعد السلوك التي حددتها المفوضية واستمدتها من القانون المذكور"، محذراً أنه "بعكس ذلك ستفقد الاحزاب فرصتها في المشاركة في الانتخابات وتعتبر منحلة بحكم القانون". وكشف الشريفي ان "عدد الأحزاب التي قدمت طلباتها لغرض التسجيل وإكمال إجراءاتها بلغت (١٥٢) حزبا سياسيا منها (٨٤) حزبا قديما و(٦٨) من الأحزاب الجديدة".

وتأتي هذه الدعوة في وقت تسعى أغلب الكتل السياسية الى تأجيل انتخابات مجالس المحافظات ودمجها في الانتخابات البرلمانية المقبلة بهدف خفض النفقات.

وفي تقرير لـ(المدى)، نشر مؤخراً، اعتبرت اللجنة القانونية البرلمانية، تأجيل موعد الانتخابات بطلب من الرئاسات الثلاث "مخالفة دستورية"، وانه إجراء "غير مبرر". ودعت الى إفساح المجال أمام مفوضية الانتخابات لأداء مهامها لإجراء الانتخابات في موعدها المحدد، مشيرة الى إمكانية تأجيل الانتخابات في بعض المحافظات بطلب من المفوضية. وحصلت (المدى)، منتصف الشهر الجاري، على نسخة من وثيقة صادرة عن رئاسة الجمهورية بشأن قرار الرئاسات الثلاث بتأجيل انتخابات مجالس المحافظات ودمجها مع الانتخابات البرلمانية.

جريدة سياسية يومية تصدر عن مؤسسة المدى للإعلام والثقافة والفنون

رئيس مجلس الادارة رئيس التحرير
فخري كريم

المدير العام
غادة العاملي

رئيس التحرير التنفيذي
عدنان حسين

نائب رئيس التحرير
علي حسين

مدير التحرير
مازن الزيدي

سكرتير التحرير الفني
ماجد الماجدي

المدير الفني
خالد خضير

بغداد. شارع أبو نواس - محلة ١٠٢ - زقاق ١٣ بناء ١٤١
هاتف: ٧١٧٨٨٥٩ . ٧١٧٧٩٨٥

كردستان. أربيل. شارع برايتي
دمشق. شارع كرجية حداد
ص.ب:٨٢٧٢ أو ٧٣٦٦
هاتف: ٢٣٢٢٧٥ - ٢٣٢٢٢٧٦

فاكس:٢٣٢٢٢٨٩
بيروت. الحمرا.شارع ليون
بناية منصور. الطابق الاول
تليفاكس: ٧٥٢٦١٦ . ٧٥٢٦١٧

التوزيع: وكالة المدى للتوزيع
مكاتبنا: بغداد/ كردستان/ دمشق/ بيروت/ القاهرة/ قبرص

AL - MADA
General Political Daily
Issued by : Al - Mada Establishment for Mass Media، culture & Art

طبعت بمطابع مؤسسة المدى للاعلام والثقافة والفنون

الرحاليّة تقضّ مضجع كربلاء بعد تكرار تسلّل الانتحاريّين عبرها إلى عين تمر

اعتداءات الفلّوجة والعامريّة تُزعزع الأمن في الأنبار والانتقام يطارد عوائل الإرهابيّين

□ بغداد / وائل نعمة

كشفت التحقيقات الأولية للتفجير الذي استهدف حفل زفاف في ناحية عامرية الفلوجة، الأسبوع الماضي، عن تورط مجموعة من الشباب بينهم نازحون. وألقت القوات الامنية القبض على المنفذين بعد يومين من التفجير الدموي، فيما نجح بالفرار الشخص، الذي أدخل العجلة المفخخة الى الناحية واتضح لاحقا انه شقيق لعنصر سابق في القاعدة. إلى ذلك ألقت أجهزة الامن في الفلوجة القبض على منفذي التفجيرات الاخيرة التي سبقت تفجير زفاف العامرية.

وشهدت الانبار حوادث أمنية متفرقة، خلال الاسبوع الماضي، بينها عمليات اعتقال غامضة وتهجير في ناحية الرحالية، لأطراف اتهمت بإدخال "انتحاريين" إلى حدود محافظة كربلاء.

متورط باعتداء عامرية الفلوجة أثناء كشف الدلالة في مسرح الجريمة

ثغرة الرحاليّة

وكان ٨ مدنيين قد قتلوا، الأسبوع الماضي، وجرح ٥ آخرون، في هجوم انتحاري شهده قضاء عين تمر، ٤٠ كم غرب مدينة كربلاء.

وتمكن ستة انتحاريين من دخول البلدة الواقعة بين الانبار وكربلاء، بالتزامن مع بدء زيارة أربعينية الإمام الحسين. وقتلت القوات خلال العملية، خمسة من الانتحاريين، وفجر السادس نفسه داخل منزل اقتحمه وأدى الى مقتل عدد من المدنيين. وأعلن داعش مسؤوليته لاحقا عن الحادث. إثر ذلك، توجهت فصائل من الحشد، أبرزها حركة النجباء، لتأمين قضاء عين تمر. وحذر بيان للحركة من "وجود خلايا نائمة في مناطق الفرات الأوسط وأحزمة بغداد". ودعت القيادات الامنية والحشد الى "تكثيف الإجراءات وملاحقات الخلايا النائمة في أحزمة بغداد وبابل وكربلاء والنجف". وعلى خلفية اعتداء عين تمر، أعلن أحمد الأسدي، المتحدث باسم الحشد، ان "المقاتلين توجهوا لموقع الحادث لحماية جميع مناطق القضاء الاخرى". وبعد أيام كشف راجع بركات العيساوي، رئيس اللجنة الامنية في الانبار، عن اعتقالات بين سكان الرحالية. واشار العيساوي، في اتصال مع (المدى) امس، الى اعتقال ٢٥ شخصا من ابناء الناحية، ونزوح ٢٠٠ عائلة الى مخيمات الإيواء في المدينة السياحية في الحبانية خشية الاعتقالات. وأكد المسؤول الامني في الانبار ان رئيس الوزراء العبادي "أمر بتشكيل لجنة للتحقيق في الحادث من مسؤولي المحافظة".

وناقشت اللجنة مع مجلس محافظة كربلاء تفاصيل ما جرى. ولفت بركات الى ان "حكومة كربلاء قالت ان الاعتقالات كانت على وفق مذكرات إلقاء قبض، نفذتها قيادة عمليات الفرات الاوسط". وبحسب الرقعة الجغرافية لايحق لـ"قوات الفرات الاوسط" اعتقال مطلوبين في الانبار التي تقع تحت اختصاص قيادة عسكرية اخرى. ويقول المسؤول الامني في الانبار ان حكومة كربلاء اعتمدت في تبرير موقفها على "كلام مرسل من رئيس الوزراء باعتبار ان الارهابي يلقى القبض عليه بأي مكان".

واضاف العيساوي ان "مجلس المحافظة لم يشاهد أوامر إلقاء القبض ولم يستمع لرأي عمليات الانبار التي قال مسؤولو كربلاء ان عمليات الاعتقال جرت بموافقتها". وكان نعيم العبودي، المتحدث باسم عصائب أهل الحق، قد حذر قبل ٣ أشهر من وجود تنظيم داعش في منطقة الرحالية. وقال العبودي، في بيان صحفي، ان "هناك معلومات نمتلكها تؤكد ان مناطق قريبة من كربلاء أصبحت ملاذاً آمناً للدواعش بعد هزيمتهم في الفلوجة والخالدية، خاصة منطقة الرحالية". ودعا العبودي آنذاك الى "الالتفات للمناطق الصحراوية التي تربط بين محافظتي الانبار وكربلاء، قبل التوجه الى الموصل".

حفلات الزفاف

وتعرضت مدينة عين تمر، في آب الماضي، الى هجوم مشابه، نفذه ٥ انتحاريين استهدفوا حفل زفاف، واسفر عن مقتل وإصابة نحو ٣٠ مواطناً. لكن راجع بركات ينفي وجود علاقة بين الرحالية ودخول الانتحاريين الى محافظة كربلاء، ويؤكد ان "الناحية مسيطر عليها ولايوجد فيها نشاط إرهابي". وكان مجلس كربلاء قد صوّت بالإجماع، عقب اعتداء آب الماضي، على قرار لمطالبة الحكومة المركزية بإعادة أجزاء من ناحيتي النخيب والرحالية الى المحافظة. وبذات الاسلوب الذي جرى في عين تمر، استهدفت سيارة مفخخة، الاسبوع الماضي، حفل زفاف آخر في عامرية الفلوجة، التي فشل تنظيم داعش باحتلالها رغم سقوط اغلب مدن الانبار المحيطة بها.

وكشف فيصل العيساوي، مدير ناحية عامرية الفلوجة، عن "اعتقال ٤ أشخاص متورطين بالحادث"، مؤكدا هروب المتهم الخامس الى جهة مجهولة. وأكد العيساوي، في تصريح لـ(المدى) امس، ان "المتهمين هم ثلاثة من نازحي الرطبة، القائم، والفلوجة، فيما الرابع والخامس الهارب من سكان الناحية". وأظهرت التحقيقات ان المتهمين، وأغلبهم من الشباب وبينهم طلاب جامعات، لم تكن عليهم مؤشرات أمنية في البداية. لكن وبحسب العيساوي فان "التحقيقات كشفت بعد ذلك انهم كانوا قد بايعوا داعش في وقت سابق"، ما يعني انهم شكلوا خلية نائمة طيلة الفترة الماضية. ويحمل المتهم الخامس، الذي نجح بالفرار، سرّ إدخال السيارة المفخخة الى عامرية الفلوجة، إذ يقول مدير الناحية "لم نعرف حتى الآن كيف تم إدخال السيارة ومن تواطأ في ذلك".

والمتهم الهارب شقيق لأحد أعضاء تنظيم القاعدة، الذي قتل قبل سنوات في عمليات أمنية.

عمليات انتقام

بالمقابل أدى تسرب وانكشاف هوية منفذي مجزرة ناحية عامرية الفلوجة، إلى تعرض عوائلهم الى انتقام ذوي الضحايا. ويقول العيساوي ان "التحقيقات في البداية كانت سرية، لكنها بعد ذلك تم تداولها بشكل واسع داخل الناحية".

وهدم عدد من العشائر ٧ منازل لعوائل المتورطين في العملية الإرهابية. لكن مدير الناحية يؤكد ان "السلطات المحلية استطاعات إخراج العوائل، بعد ان دمرت العشائر منازلها بالجرافات".

وتسببت السيارة المفخخة، التي استهدفت زفاف عامرية الفلوجة، بمقتل ٢١ شخصا واصابة ٤٢ آخرين. وامتلأت منازل ومدارس المدينة، خلال العامين الماضين، بآلاف النازحين من مدن الانبار المختلفة. واحتضنت الناحية التابعة للفلوجة، نحو ٢٠٠ ألف نازح، رغم الامكانات المادية المحدودة التي انعكست سلبا على الاوضاع الخدمية في المدينة.

تفجيرات الفلّوجة

وقبل أيام من مجزرة العامرية، شهدت مدينة الفلوجة هجمات إرهابية بسيارتين مفخختين استهدفت نقاطا أمنية في حيّي النزال والرسالة. وأسفر التفجير عن مقتل وإصابة نحو ٢٠ شخصا. وهو أول خرق أمني تشهده المدينة منذ استعادتها من سيطرة تنظيم داعش في حزيران الماضي. ويؤكد سعدون الشعلان، قائممقام الفلوجة، في اتصال مع (المدى) أمس، "اعتقال الجهة التي قامت بتنفيذ الاعتداء الاخير"، مشيرا الى ان "التحقيقات مازالت سرية لارتباط المعتقلين بجهات اخرى".

وشدد الشعلان على "استتباب الوضع الامني في الفلوجة بعد الحادث"، نافياً وجود تهديد أمني في القضاء. وتبنّى داعش عملية الهجوم، التي نفذها شبان من اهالي المدينة يدعى الاول "أبو مسلم الجميلي، والآخر يحمل كنية "أبوعمارالشجيري". وكان التنظيم قد هاجم، في اوقات سابقة، مناطق في الرطبة وحديثة وكبيسة، انتهت بقتل معظم القوة المهاجمة.

غارة للطيران العراقيّ تقتل وزير إعلام داعش

الحشد يقطع طريق تلّعفر - سنجار ويُحكم الطوق حول الموصل

□ بغداد / المدى

أعلنت قيادة الحشد الشعبي، أمس، إحكام الطوق حول الموصل بعد إحكام سيطرتها على الطريق الرابط بين تلعفر وسنجار، بعد اكثر من شهر لانطلاق العمليات العسكرية في نينوى.

وأوضح قادة الحشد أن فصائله وصلت إلى الطريق الذي يربط بين تلعفر، الخاضعة لسيطرة داعش، وسنجار غرب الموصل، حيث التقت مع القوات الكردية، وفصلت المنطقتين عن بعضهما.

وقال أبو مهدي المهندس، نائب رئيس هيئة الحشد الشعبي، ان "المرحلة الرابعة من عمليات غرب الموصل انتهت بعد وصولنا إلى خط صد البيشمركة باتجاه قضاء سنجار."

وأضاف المهندس، في تصريحات نشرها الموقع الإلكتروني للحشد الشعبي "تم قطع طريق تلعفر – سنجار"، في إشارة إلى البلدتين الواقعتين على الطريق الواصل بين الموصل وسوريا.

من جهة أخرى، قال مسؤول أمني كردي لـ(فرانس برس) إن "قوات الحشد الشعبي التقت مع قوات أخرى بينها مقاتلون من حزب العمال الكردستاني التركي في ثلاث بلدات في المنطقة".

وبدأت القوات العراقية عملية عسكرية، في ١٧ تشرين الأول الماضي، بهدف استعادة السيطرة على مدينة الموصل. وتوغلت القوات داخل المدينة من الجهة الشرقية، فيما تقدمت قوات البيشمركة الكردية مع قوات أخرى باتجاه الحدود الشمالية والجنوبية للمدينة.

وفي سياق متصل، أعلنت قيادة عمليات (قادمون يانينوى)، أمس الأربعاء، تحرير قرية قره تبة شمال غرب محور الزاب.

وقال قائد العمليات الفريق الركن عبد الامير يار الله إن "قطعات الفرقة المدرعة التاسعة وفوج مغاوير فرقة ١٥ تمكنت من تحرير قرية قره تبة شمال غرب الزاب جنوب غرب الموصل".

وأضاف يار الله إن "قطعات الفرقة المدرعة التاسعة وفوج مغاوير الفرقة ١٥ حررت قرية يرغنتي ضمن المحور الشرقي وترفع العلم العراقي فيها بعد تكبيد العدو خسائر بالارواح والمعدات".

وتابع أن "قطعات الفرقة المدرعة التاسعة وفوج مغاوير عمليات نينوى تحرر قرية حاوصلات شمال غرب الزاب وترفع العلم العراقي فيها بعد تكبيد العدو خسائر بالارواح والمعدات".

وفي تطور آخر، كشفت خلية الإعلام الحربي عن مقتل وزير إعلام تنظيم داعش بقصف جوي عراقي.

وقال بيان لخلية الاعلام إن "صقور الجو العراقي نفذوا ضربة جوية على أحد مواقع تنظيم داعش في مدينة الموصل مما اسفرت عن مقتل وزير إعلام التنظيم لولاية نينوى والمسؤول عن إنتاج الافلام ومواقع الإصدارات لعصابات داعش الارهابية المدعو زياد خروفة".

وأضافت الخلية أن "خروفة تم تشييعه من قبل عناصر التنظيم في الحي العربي ضمن الساحل الأيمن لمدينة الموصل تحت إجراءات أمنية مشددة".

وفي السياق ذاته، أكد مصدر في نينوى تدمير رتل من الصهاريج التابعة لتنظيم داعش، خلال قصف جوي لطيران الجيش العراقي، جنوبي الموصل.

وقال المصدر، في حديث الى (المدى برس)، إن "طيران الجيش نفذ غارة جوية استهدفت رتلاً تابعاً لمخازن وقود تنظيم داعش مكوناً من ٤٠ صهريجاً، غرب قرية عذبة ضمن عمليات المحور الجنوبي لمدينة الموصل، ما اسفر عن تدمير الرتل بشكل كامل".

أكدت أنَّ المدينة تحوّلت إلى مركز لإنتاج السلاح غير التقليديّ

نيويورك تايمز: داعش شن 19 هجوماً كيماويّاً في الموصل ومحيطها

جنود يرتدون اقنعة مضادة للغازات في القيارة

بغداد / المدى برس

كشفت صحيفة أميركية، عن استعمال داعش الأسلحة الكيميائية ٥٢ مرة على الأقل في العراق وسوريا منذ سنة ٢٠١٤، لاسيما في الموصل، وفي حين حذرت من إمكانية معاودة التنظيم استعمالها مع احتدام معركة تحرير المدينة، أكدت أن القوات العراقية وقوات التحالف الدولي مجهزة بالمعدات المناسبة للتعامل مع مثل تلك الهجمات ذات "التأثير المحدود".

وقالت صحيفة نيويورك تايمز، في تقرير تابعته (المدى برس)، إن "تنظيم داعش استعمل الأسلحة الكيميائية ٥٢ مرة على الأقل في العراق وسوريا منذ احتلاله أجزاء واسعة فيهما سنة ٢٠١٤"، مشيرة إلى أن تلك "الأسلحة تحوي مادة الكلور وعوامل الخردل الكبريتي، وأن أكثر من ثلث تلك الهجمات وقعت داخل الموصل أو حولها".

وأضافت نيويورك تايمز أن "دراسة حديثة أعدتها مؤسسة IHS البريطانية للتحليلات والرصد الاستخباري للمعارك التي تتخذ من لندن مقرا لها، كشفت عن تلك المعلومات"، مبينة أن "مسؤولين أميركيين وعراقيين أعربوا عن قلقهم المتزايد بشأنها وتوقعوا حدوث هجمات أخرى مع احتدام معارك تحرير الموصل العراقية، والرقة معقل التنظيم في سوريا". ونقلت الصحيفة الاميركية عن المتحدث باسم التحالف الدولي، الكولونيل جون دوريان، قوله إن "التحالف الدولي قلق من استعمال تنظيم داعش الأسلحة الكيمياوية، لاسيما أنه استعملها سابقا في العراق وسوريا"، متوقعاً "استمرار داعش بنشر تلك الأنواع من الأسلحة".

وذكر دوريان أن "استعمال داعش للأسلحة الكيميائية كان بدائياً"، مؤكداً أن "القوات الأميركية والعراقية وباقي قوات التحالف الدولي مجهزة بالمعدات المناسبة للتعامل مع مثل تلك الهجمات التي دائما ما تكون على شكل قذائف صواريخ أو مدافع هاون، محشوة بعوامل كيميائية، وأن معدل تأثيرها كان محدوداً حال وقوعها في المنطقة المستهدفة".

وأوضحت نيويورك تايمز ان "المحللين يحذرون من إمكانية قيام تنظيم داعش باستعمال المزيد من الأسلحة الكيميائية في ظل خسارته مواقعه أمام تقدم القوات العراقية لتحرير الموصل".

وقال رئيس مؤسسة أي إج أس البريطانية لرصد المعارك، كولومب ستراك، في حديث للصحيفة، إن "تنظيم داعش يخسر مواضعه حالياً حول الموصل وهناك نسبة عالية من الخطورة باحتمال لجوئه للأسلحة الكيميائية لتخفيف تقدم القوات العراقية والتأثير في معنوياتها"، معتبرا أن "داعش يمكن أن يلجأ لاستعمال تلك الأسلحة انتقاما من المدنيين المعارضين له في الموصل".

وأوضح ستراك وفقا للدراسة التي أعدها، أن "١٩ من مجموع ٥٢ هجمة بالأسلحة الكيميائية وقعت داخل مدينة الموصل أو حولها"، لافتاً إلى أن "معدل تلك الهجمات انخفض قبيل بدء عمليات تحرير الموصل". وتابع رئيس مؤسسة اي اج اس البريطانية لرصد المعارك، أن "الموصل كانت تعتبر مركزاً لإنتاج الأسلحة الكيميائية لتنظيم داعش"، مرجحاً "إمكانية إخلاء أغلب المعدات والخبراء إلى سوريا ضمن القوافل التي أخلت كبار قياديي التنظيم وعوائلهم إلى هناك خلال الأسابيع والأشهر التي سبقت الحملة على المدينة".

نقطتين شارحة

■ مازن الزيدي

الشرق الأوسط: فضيحة عراقيّة

بودّي أن أقارب إساءة صحيفة الشرق الأوسط للعراقيات وللشعائر الدينية، بطريقة مختلفة تبتعد عن السجال العراقي السعودي الذي عادة ما ينتهي إلى تراشق طائفي مقزز.

ما لا يمكن طرحه وإثارته في الفضاء العام، عبر الفضائيات ومواقع التواصل الاجتماعي، يمكن الخوض فيه من خلال الصحافة التي باتت فضاءً نخبوياً بفضل الأمية الثقافية التي تستشري في مجتمعنا.

فالفبركة الصحفية التي اقترفتها الجريدة السعودية في تجاوزٍ صارخ على الأعراف الصحفية والأخلاقية والدينية، تعيد جدلاً لطالما انتهى إلى نتائج هلامية غير واضحة. ويتلخص هذا الجدل حول ضوابط المهنة وسقوفها، وطبيعة التخادم المتبادل بين الصحافة الاجنبية مع الطبقة السياسية.

فالتوضيح الذي نشرته الصحيفة، وخلا من الاعتذار للعراقيين، يشير الى تورط أحد صحفييها العاملين في مكتب بغداد بهذه الإساءة، وما يؤيد ذلك سهولة إفلات القصة الخبرية المختلقة من رقابة إدارة التحرير على الرغم من مضمونها الخطير. فلوائح أخلاق المهنة الصحفية تفرض التشدد بالتحقق من أي كلمة أو معلومة تتضمنها القصص الخبرية. كما تفرض أن تمرّ هذه المواد الخبرية عبر مجموعة فلاتر حتى تأخذ طريقها للنشر.

إذن فنحن نتحدث عن شخصية نافذة تحظى بالثقة من إدارة الشرق الأوسط تسمح له بنشر مثل هكذا قصة ركيكة، ألقت الضوء على الهبوط المدوّي لمهنيّة صحيفة يصرف عليها مليارات الدولارات، وتحظى بإمكانات هائلة في العواصم المهمة.

لكن رُبّ ضارة نافعة، فالمطبّ الذي وقعت فيه الشرق الاوسط كشف مجموعة حقائق يمكن ان تكون درساً بليغاً لأطراف عدة، يمكن الإشارة إليها بشكل عابر.

فقد اكتشفنا أنّ الصحف المرموقة خاضعة لإملاءات الدول المولة. وهي بذلك تتحول الى سلاح في الحروب التي تخوضها تلك الدول، وتفرض عليها التكيّف مع ذلك، والتخلي عن أبسط معايير المهنة وضوابطها.

وبقدر كونها فضيحة للصحيفة، فإنها تشكّل فضيحة للساسة والمسؤولين العراقيين الذين يُصابون بارتخاء عضلي واختلال عاطفي أمام هذه الصحف والقنوات الفضائية.

فالمسؤول العراقي يمنح، بكلّ رحابة صدر، الصحافة الاجنبية لاسيما العربية، كلّ ما تطلبه منه حتى لو كان الامر حسّاساً ويمسّ أمن البلاد، بل إنه يتحوّل إلى حمل وديع أمام كاميراتها، لكننا نراه يزبد ويرعد ويتعالى وتنتفخ أوداجه عندما يتعلق الأمر بالصحافة والصحفيين العراقيين.

ويتبادل المسؤول العراقي والإعلام الأجنبي أدوار التخادم، فالاول يمنح الثاني غطاءً سياسياً لمواصلة عمله في العراق، مقابل أن يقوم الاخير بتلميع صورة الاول ومنحه مساحة كبيرة على صفحاته وشاشاته.

إذن هي فضيحة للمسؤول العراقي الذي يعاني من عقدة الإعلام العربي وإغرائه، بحيث تسوّل له نفسه أن يظهر في مداخلة تلفزيونية قصيرة خلال النشرات العابرة، لكنه يترك الصحفي العراقي يلهث وراء حجّاب مكتبه، وطاقم مستشاريه.

في إحدى المرات، ظهر رئيس البرلمان على إحدى الشاشات لمدة ٥ دقائق فقط ضمن نشرة خبرية، ومرّة أجرت فضائية "مهمة" مقابلة مطولة مع إحدى الرئاسات، وفي نهاية اللقاء اكتشفوا أنّ المصور لم يشغّل "مايك" الصوت!

بعد هذه الفضيحة والسقطة، على المسؤول العراقي أن يحسب ألف حساب للتعامل مع هذا النوع من الصحافة العربية، وعليه أن ينزل من عليائه ليعترف بأنّ صحافتنا لا تقلّ رصانة ومهنية بل تفوّق على نظيراتها، لأنها الأقرب للواقع، والأكثر حسّاسية للتعقيدات.

على الجانب الموازي، فلا يمكن أن ينأى الوسط الصحفي العراقي عن مثل هكذا سقطات مهنية أبطالها صحفيون عراقيون يعملون لصالح وسائل إعلام تثير النعرات الطائفية بين أطياف العراقيين.

وبعيداً عن الدبلوماسية، يجب الاعتراف بوجود مجموعة من الصحفيين ممن يعملون لصالح صحف وفضائيات مسيئة للعراق وطوائفه وقومياته، لكنهم لا يمنعون مثل هكذا إساءات ولا يساهمون بتوضيح الحقائق لإداراتهم، بل إنّ البعض يساهم في صناعة هذه الإساءات، ويمنحها مصداقية عبر لجوئه الى حِيَل صحفية بدعوى المصادر التي ترفض الكشف عن هويتها!

صَحيح أنّ الجسم الصحفي العراقي عليل وكسيح، لكنه ليس أقل غيرة على بلده من نظيره المصري، الذي نجح في تأديب الجزيرة وَإغلاق مكاتبها ،لأنها شكّلت تهديداً لأمنه القومي والاجتماعي، وكيف تم التعامل لاحقا مع العربية وأخواتها.

الشرق الأوسط، صحيفة سعودية، لكنّ الفضيحة عراقية، وعلينا الاعتراف بذلك.

الموصل تتحرر

تعاطف القوات المحررة مع الأهالي يوفر فرصة لبسط الاستقرار

صحيفة أميركية: الجيش العراقي يحظى بترحيب أهالي الموصل بعدما كان عدواً بنظرهم

□ ترجمة: المدى

موصليون يرحبون بالجيش في حي عدن شرق الموصل.. (أ ف ب)

برغم صعوبته فقد بات النصر على مجموعة داعش في الموصل مؤكداً، لكن يبقى السؤال: هل سيعود المسلحون يوماً ما؟ لقد تطورت المحاولات السابقة لتهدئة المدينة، ذات الأعراق والأطياف المتنوعة، الى إقتتال عرقي وطائفي ما جعلها أرضاً خصبةً للمتطرفين.

ويقول كينيث بولاك، المتخصص في شؤون الشرق الأوسط في معهد بروكنغز "لقد إرتكبنا الخطأ نفسه مرتين على الأقل في العراق، حيث لم نكن مهيئين بما يكفي للسياق السياسي فكانت النتيجة فوضى وحرباً أهلية، كما سبق ان حذّرت في ٢٠٠٢".

كان هناك القليل من الثقة بين العرب السُنة – الذين يمثلون الأغلبية في محافظة نينوى – وبين الحكومة المركزية في بغداد. وبالشكل ذاته فإن العلاقات مشحونة مع إقليم كردستان، حيث يخشى العرب ان يستخدم الكرد قتال داعش لتوسيع إقليمهم الى نينوى.

وتشارك في هجوم الموصل مجموعة متنوعة من القوات؛ الجيش العراقي والشرطة الإتحادية، ومقاتلو البيشمركة الكردية، ورجال العشائر السنيّة، ومقاتلون من المسيحيين والأيزيديين والشبك، ومقاتلو الحشد الشعبي. هذه القوات متحدة حالياً لكن كل منها يحمل أفكاراً مختلفة عما سيحدث بعد رحيل داعش.

ويرى محافظ نينوى السابق أثيل النجيفي، الذي جمع قوة تدربت على يد عسكريين أتراك، إنه من الضروري ان تحظى المحافظة بحكم ذاتي لإدارة شؤونها كما هو حال إقليم كردستان.

تتمثل الإشكالية الأكبر بالتصدعات المحلية – الإجتماعية والسياسية والعشائرية – التي تطفو على السطح حيث يقترح القادة أموراً كتشكيل قوة شرطة، وإعادة الخدمات، وإعادة النازحين الى منازلهم وإعادة إعمار المناطق بعد القتال.

واذا لم يتم رأب هذه التصدعات والخلافات فمن الممكن ان تعيد إثارة الإحباط والخوف لدى العرب السنّة الذي قاد الى الإنتشار السريع لمجموعة داعش وقبلها تنظيم القاعدة.

لنعيد النظر الى عام ٢٠٠٣ بعد الإجتياح الأميركي للبلاد حيث قامت الإدارة المؤقتة للحاكم بول بريمر بحلّ الجيش العراقي ما دفع الكثير من الضباط والجنود الى أحضان التمرد.

وجاءت القوات العراقية لتملأ الفراغ الأمني في نينوى وكانت في الغالب من البيشمركة، اذ يقول ميشيل نايتس، زميل معهد واشنطن لسياسة الشرق الأدنى، "كان أبناء الموصل يرون ذلك على انه إحتلال كردي تحت ستار شفاف من الجيش العراقي".

وكما يقول محللون إن الموصل لم تلق الكثير من الإهتمام من السلطات الأميركية والعراقية التي كانت تركّز أكثر على تأمين بغداد ومعاقل السنّة في محافظة الأنبار. نتيجةً لذلك، تمكّن المسلحون من إعادة التجمّع وشن هجمات مضادة شمال البلاد.

وثق القادة الأميركيون بإنتفاضة قام بها زعماء العشائر السنيّة – حركة الصحوة – بدأت في الأنبار للمساعدة في قلب الموجة على القاعدة في ٢٠٠٧ و٢٠٠٨، إلّا ان نوري المالكي، رئيس الوزراء حينها، لم يكن يثق أبداً بالصحوة السنيّة التي شارك فيها متمردون سابقون، وقام بإعتقال الكثيرين منهم.

وبعد إنسحاب الجيش الأميركي في ٢٠١١، جرى تطهير الحكومة والجيش من شخصيات سنيّة بارزة ما أدى الى موجات إحتجاج في المناطق السنيّة من البلاد.

في حينها زحف مقاتلو داعش عبر الحدود من سوريا في ٢٠١٤ وكانت المعنويات في الموصل هابطة لدرجة ان الكثيرين من أفراد القوات الأمنية خلعوا زيهم العسكري وإنسحبوا من مواقعهم. في البداية رحّب بعض أهالي المدينة بالمسلحين حيث إعتبروهم حماية من حكومتي بغداد وكردستان، لكن بعد سنتين من الحكم الوحشي لداعش، تغيّرت وجهة نظر الكثيرين.

عندما توغلت قوات مكافحة الإرهاب العراقية في مناطق شرق الموصل خلال الشهر الحالي، رحّب بهم بعض الأهالي كأبطال وطبعوا القبلات على خدودهم.

ويقول محللون ان هذا يوفر فرصة لرئيس الوزراء حيدر العبادي لكسر دائرة عدم الإستقرار في الموصل. ويبدو ان قادة العراق وحلفاءهم الأجانب قد تعلموا من الأخطاء السابقة، الّا ان المسؤولين في بغداد لم يتحدثوا كثيراً عن نيتهم في كيفية تأمين الموصل وحكمها بعد رحيل داعش.

وخلال عامين من توليه السلطة، أظهر العبادي رغبةً في العمل مع مجموعات كانت قبلاً من الخصوم، لكنه كافح في مواجهة معارضين من الشيعة بما فيهم المالكي، حيث ان الكثير من إصلاحاته المقترحة – بما فيها تشكيل الحرس الوطني الذي يمكن ان يجلب المزيد من السنّة الى القوات المسلحة – قد لاقت معوقات في البرلمان.

وتتعرض حكومة العبادي الآن لهجوم من كتلته البرلمانية التي هندست إقالة إثنين من كبار أعضاء حكومته – وزير الدفاع خالد العبيدي، سنّي من الموصل، ووزير المالية الكردي هوشيار زيباري – في غضون شهر واحد من خلال تصويت حجب الثقة عنهما.

ويقول سجاد جياد، المدير الإداري لمركز البيان للتخطيط والدراسات، "قام رئيس الوزراء بعمل جيد حتى الآن حيث إنتشل العراق من حافة الهاوية، لكن الطبيعة التنافسية المختلة للسياسة العراقية تعني ان هناك سياسيين يحاولون عرقلة التقدم من أجل تشويه سمعته وإثارة التوترات الطائفية والعرقية بهدف تحقيق مكاسب سياسية".

من جانبه أقرّ بريت مكغورك، مبعوث الرئيس أوباما للتحالف الدولي، في مؤتمر صحفي مؤخراً بأن الخطة هي إستعادة سلطة الحاكم الحالي للمحافظة نوفل حمادي ومجلس المحافظة مع إضافة ممثلين من بغداد وأربيل، بعدها يقررون طريق المضي بالتشاور مع الأمم المتحدة والتحالف الدولي.

■ *عن: لوس أنجلس تايمز*

الصلاة تعود لدير بهنام بعد أيام من تحريره على يد الحشد

□ بغداد / أ ف ب

يقف الكاهن شربل عيسو أمام مذبح مدمر في كنيسة دير مار بهنام للسريان الكاثوليك جنوب الموصل، يرفع يديه ويصلي بمشاركة مقاتلي فصائل مسيحية مسلحة، بعد عودته الى الدير قبل أيام إثر استعادته من تنظيم داعش.

على الجدار قبالة المصلين الذين كانوا يرددون "أبانا الذي في السموات"، عبارة "الله أكبر" كتبت باللون الأسود.

واستعاد مقاتلون من قوات الحشد الشعبي الموالية للحكومة الاحد الفائت هذا الدير الواقع في بلدة خضر الياس على بُعد نحو ٣٠ كيلومترا جنوب الموصل، بعد أكثر من عامين من سيطرة الارهابيين عليه.

ويعود تاريخ الدير التابع لطائفة السريان الكاثوليك إلى القرن الرابع قبل الميلاد. كان صرحا بطوابق عدة. لكن بعد اجتياحهم المنطقة، أقدم المتطرفون على تخريب الدير، وحطموا المنحوتات المعلقة على الجدران، وفصلوا رأس تمثال للسيدة العذراء.

في زيارته الأولى للمكان، يقول الأب شربل عيسو لوكالة فرانس برس "أنا سعيد وحزين في الوقت نفسه".

ويضيف "سعيد بالعودة إلى هذه الأماكن المقدسة، وبرؤية هذا الدير الذي أمضيت فيه عاما ونصف عام كرئيس. وفي الوقت نفسه، أنا حزين لرؤيته على هذه الحال، في وضع سيء جدا، مهدم. هذا يؤلم قلبي".

أمام المبنى الرئيسي للدير الذي يعتبر أحد أقدم الاديرة والمعالم المسيحية في العراق، تلة من ركام تغطي قبري مار بهنام، القديس السرياني الذي يحمل الدير اسمه، وشقيقته سارة.

في عام ٢٠١٥، نشر تنظيم داعش شريطا مصوّرا على الإنترنت يظهرون خلاله وهم يفجرون القبر الذي لم يبق منه حاليا إلا القليل.

وجاء ذلك ضمن عمليات تخريب منهجية عدة أقدم عليها التنظيم عندما اجتاح المنطقة.

فقد دمّرت عناصر التنظيم أماكن عبادة وفجّروا مواقع أثرية، بينها بقايا مدينة نمرود، درة الحضارة الآشورية في العراق، ومدينة تدمر، "لؤلؤة الصحراء" وروعة الحضارة الرومانية في سوريا المجاورة.

في المناطق التي اجتاحها في ٢٠١٤، وضع التنظيم المتطرف المسيحيين امام خيارات ثلاثة: إما المغادرة، واما دفع الجزية، واما اعتناق الإسلام. فقررت الغالبية الرحيل.

ويؤكد عيسو إن إعادة بناء النسيج الاجتماعي الآن ستكون امراً بالغ الصعوبة، مضيفا "عليك رؤية منازلهم. لقد أحرقت خمسون في المئة منها".

ويرى الاب عيسو ان كبح التوترات بين الأديان في هذه المنطقة بعد كل ما حصل يبدو مهمة "صعبة جدا، لكننا متمسكون بالأمل".

ويجول عيسو في الدير يرافقه مقاتلون مدججون بالسلاح من فصائل مسيحية، يرتدون صلبانا ويحملون أحزمة رصاص فوق بزاتهم العسكرية.

وينتمي هؤلاء الى مجموعة "كتائب بابليون" التي تشكلت من مسيحيين من مختلف أنحاء العراق وهم يقاتلون تحت راية الحشد الشعبي.

وساهم "البابليون" إلى جانب قوات أخرى في عملية تحرير الدير من تنظيم داعش، ويؤكدون إنهم سيقاتلون حتى طرد التنظيم من كل المواقع المسيحية التي يحتلونها في العراق، وحتى في سوريا.

ويقول العقيد ظافر لويس "نحن حزينون جدا لرؤية كل هذا الدمار هنا، لكن السعادة بالنصر غمرتنا ونحن فرحون جدا بان نكون هنا".

ويضيف "آمل في أن يعود المسيحيون إلى هذه المنطقة، وأنا أدعوهم للعودة". ويتابع "ما قمنا به يظهر أنه حتى لو كنا مجموعة صغيرة فقد استعدنا السيطرة على المكان. ما نحتاج اليه هو قلب مؤمن".

الأخطاء العسكرية تودي بحياة مدنيين أبرياء في معركة الموصل

□ نينوى / رويترز

من وجهة نظر سعيد يوسف جاء التخلص من تنظيم داعش بثمن فادح إذ تقول أسرته ومسؤولون محليون إن غارة جوية شنها التحالف الذي تقوده الولايات المتحدة أصابت بيت شقيقه فقتلته وسبعة أقارب بينما كانت قوات البيشمركة تحارب لإخراج الارهابيين من قريته شمال شرقي الموصل.

ولم تتمكن الأسرة من استخراج الجثث المتفحمة من تحت الركام لدفنها إلا بعد أيام عندما انسحب داعش من الفاضلية الواقعة على بُعد ١٥ كيلومترا إلى الشمال الشرقي من الموصل.

ويجري التحالف الداعم للقوات العراقية التي تقاتل التنظيم في الموصل تحقيقات ولم يقدم أية تفاصيل حتى الآن برغم أنه يقول إنه يبذل قصارى جهده لتحاشي وقوع إصابات في صفوف المدنيين.

لكن عامر يوسف وأسرته أصبحوا في قائمة متزايدة من الضحايا الذين تصادف وجودهم في مرمى النيران خلال الاشتباكات.

ولم يتبق من بيت الأسرة سوى أكوام من الخرسانة وأسياخ الصلب الملتوية والهياكل المحترقة للأسرة المعدنية. وانقلبت سيارة كانت واقفة أمام البيت بفعل الانفجار.

وقال يوسف (٥٩ عاما) الذي كان في بيته الواقع على مسافة قصيرة عندما وقعت الغارة "حدثت ثلاثة انفجارات في تتابع سريع عندما سمعنا صوت طائرات حربية فوق الرؤوس". وأضاف "صاح جاري الذي شاهدها: أصابت قرب بيت شقيقك".

وقال يوسف إنه سارع إلى المكان لكن مقاتلي التنظيم أوقفوه. أما شقيقه الآخر الذي يعيش في بيت مجاور لبيت عامر فقد شعر بالضربة وشاهد أثرها في التو بما في ذلك جثتان. لكنه اضطر لدخول بيته مرة أخرى بعد أن تردد صوت النيران المتبادلة بين التنظيم ومقاتلي البيشمركة.

والتزم سكان القرية الهدوء خلال حكم التنظيم محاولين تجنب الجلد أو الإعدام. وقال بعض السكان إن كثيرين تعرضوا للتعذيب واختفى البعض.

وكما حدث في أماكن أخرى كان عناصر داعش يعيشون وسط المدنيين. ويوضح قطاع يغطيه السواد من بساتين الزيتون بالقرب من بيت عامر يوسف موقع ضربة جوية أخرى أو انفجار قذيفة مورتر.

وقال يونس شبك وهو من القيادات المحلية في حزب سياسي كردي "كان ذلك موقعاً لداعش". ولا يدري سعيد يوسف إن كانت الضربة الجوية خطأ أم أنه كانت هناك شبهات أن ارهابيين تابعين للتنظيم مختبئون في البيت. لكنه قال إن شقيقه لم تكن له علاقة بالارهابيين. وهو يطالب بإجراء تحقيق. وأضاف "ربما كانت الضربة خطأ وهم يحاولون ضرب داعش. نحن لا نعرف".

وقال يوسف "لم يكن صاروخا عاديا. الدمار كان هائلا. وعثر على ثلاث من الجثث على بُعد ٥٠ مترا من البيت" مشيرا إلى أن الانفجار أطاح بها.

وأضاف شبك إن هذه ليست هي المرة الأولى التي يقتل فيها بعض أهالي القرية في هجمات يشنها التحالف وإن ضربة جوية سابقة قتلت خمسة أشخاص في نيسان من العام الماضي.

وقال التحالف إنه يحقق في الهجوم الذي وقع في ٢٢ تشرين الأول الماضي.

وأضاف التحالف في رسالة بالبريد الإلكتروني "التحالف يأخذ كل الادعاءات عن وقوع خسائر بشرية بين المدنيين على محمل الجد... ويبذل جهودا غير عادية لتحديد الأهداف المناسبة وضربها من أجل تجنب سقوط خسائر بشرية بين غير المقاتلين". ولم يذكر ما إذا كانت الطائرات الحربية نفذت ضربات في المنطقة في ذلك التاريخ.

وتوضح بيانات عسكرية أمريكية إن الولايات المتحدة نفذت ما يربو على ١٢ ألف غارة جوية على تنظيم داعش منذ بدأت عملياتها العسكرية في ٢٠١٤ وحتى أوائل تشرين الثاني هذا العام منها نحو ٧٠٠٠ غارة في العراق وأكثر من ٥٠٠٠ في سوريا.

وقالت وزارة الدفاع الأمريكية من قبل إن ١١٩ مدنيا سقطوا قتلى في الغارات الجوية الأمريكية في العراق وسوريا منذ ٢٠١٤.

وقالت منظمة العفو الدولية الشهر الماضي إن نحو ٣٠٠ مدني قتلوا في ١١ هجوما شنّه التحالف.

يوم سياسي

لا دور لأية دولة إقليمية في "التسوية السياسية"

حبيب الطرفي

نفى المتحدث باسم كتلة المواطن البرلمانية حبيب الطرفي ان يكون لأية دولة إقليمية دورٌ في مشروع التسوية. وقال الطرفي ان "مشروع التسوية السياسية طرح بوقته المناسب من قبل التحالف الوطني، الذي يقود العملية السياسية في العراق، ويرى ضرورة تطبيق هذا المشروع للمرحلة المقبلة". وأوضح عضو كتلة المواطن ان "للأمم المتحدة دوراً مهماً في مشروع التسوية التاريخية فهي ستكون داعمة ومراقبة على المشروع كونها طرفا محايدا بين جميع القوى السياسية العراقية"، نافيا "أي دور أو استشارة لأية دولة إقليمية أو غيرها في مشروع التسوية التاريخية السياسية". وأكد الطرفي ان "المشروع عراقي ويخص العراقيين ولا دخل لأي طرف دولي بهذه القضية، ونحن نرفض أي تدخل من أية دولة بالمشروع".

نطالب بإعادة النازحين من مناطق صلاح الدين

احمد الجبوري

طالب محافظ صلاح الدين احمد الجبوري، رئيس مجلس الوزراء حيدر العبادي والقيادات الامنية والحشد الشعبي بالسماح لعودة الاسر النازحة الى مناطقها المحررة بالمحافظة.

وقال الجبوري إن "الاسر النازحة من محافظة صلاح الدين تعاني من برد الشتاء وسوء المناخ اضافةً الى نزوحهم في مخيمات تفتقد للكثير من الخدمات".

واضاف محافظ صلاح الدين أن "اغلب المناطق المحررة تتمتع بأمن وامان وبنسب عالية جداً قد تصل الى ١٠٠٪، مثل بيجي ومكحول شمالي تكريت والعوجة واطراف بلد ويثرب جنوبي المحافظة".

وطالب الجبوري رئيس الوزراء والقيادات الامنية والحشد الشعبي بـ"السماح لعودة الأسر النازحة الى مناطقها المحررة بالمحافظة".

داعش عاجز عن تجنيد عناصر جديدة منذ عام

مثنى التميمي

أكد محافظ ديالى مثنى التميمي، بأن تنظيم "داعش" لم ينجح بتجنيد دماء جديدة في صفوفه منذ أكثر من عام بسبب النجاح بتحجيم "ماكنة التنظيم" الاعلامية.

وقال التميمي إن "تنظيم داعش وفق اعترافات عناصره التي تم اعتقالهم من قبل الأجهزة الأمنية المشتركة، في حالة عجز منذ أكثر من عام في ديالى بسبب عدم نجاحه في تجنيد دماء جديدة في صفوفه ضمن مايعرف بالخلايا النائمة".

وأضاف محافظ ديالى ان "عدم نجاح داعش في تجنيد دماء جديدة في ديالى جاء بسبب الخطة الشاملة التي اعتمدتها ادارة المحافظة بالتنسيق مع القوى الامنية في تحجيم ماكنة داعش الاعلامية والتقليل من تأثيرها خاصة على الشباب والمراهقين"، لافتاً الى أن "التجنيد الالكتروني لم يعد مؤثراً في المحافظة".

المصالحة بعد داعش تشمل 5 جهات

عبدالرحيم الشمري

اعلن رئيس لجنة حقوق الانسان النيابية عبدالرحيم الشمري، عن شمول خمس جهات بالمصالحة لمرحلة ما بعد تنظيم "داعش".

وقال الشمري إن "اللجنة لديها دراسة على عملية المصالحة، وشملنا بها خمس جهات"، مبينا انه "من ضمن الدراسة الجانب الديني لكل المكونات من مسلمين ومسيحيين وايزيديين، وهؤلاء جميعهم يجب ان يشتركوا في عملية المصالحة لمرحلة ما بعد تنظيم داعش".

واضاف الشمري أنه "من ضمن هذه الجهات الخمس، هي الايزيديين في قضاء سنجار، والمسيحيين في سهل نينوى، والمكوِّن الشيعي في قضاء تلعفر والمكوِّن السُني في الموصل".

إهمال للجانب الصحي في مخيمات النازحين

نهلة الهبابي

انتقدت النائبة عن محافظة نينوى نهلة الهبابي، حالات "الإهمال" للوضع الصحي في المناطق المحررة.

وقالت الهبابي إن "هناك غيابا واضحا للوضع الصحي في المناطق المحررة وقصور غير مقبول من الكوادر الطبية في نينوى في توفير مستلزمات العلاج للمرضى او الحالات الطارئة".

وأشارت النائبة عن نينوى الى ان "الكثير من المراكز الصحية التي لم تتضرر في المناطق التي تم تحريرها، وعلى منتسبيها العودة فوراً إليها لتقديم الخدمات الصحية لسكان تلك المناطق".

وشدّدت الهبابي على "أهمية تحرك أعضاء محافظة نينوى ومحافظها لتسهيل وصول الخدمات لتلك المناطق التي تعاني وضعاً سيئاً جداً".

اللعيبي : نحمل أفكاراً ومقترحات جديدة لاجتماع أُوبك المقبل

□ بغداد / المدى

أكد وزير النفط جبار علي اللعيبي، يوم امس الاربعاء، أن العراق يحمل أفكاراً ومقترحات جديدة للاجتماع الوزاري المقبل لمنظمة أوبك، فيما أشار الى حرص العراق على وحدة وقوة المنظمة في تحقيق استقرار السوق النفطية العالمية ودعم أسعار النفط. وقال اللعيبي في بيان تلقت "المدى"، نسخة منه، أن "العراق حريص على وحدة وقوة منظمة الدول المصدرة للنفط (أوبك) في تحقيق استقرار السوق النفطية العالمية ودعم أسعار النفط .

وأضاف وزير النفط أن "وفد العراق الى الاجتماع الوزاري المقبل لمنظمة أوبك نهاية الشهر الجاري سيحمل أفكاراً ومقترحات جديدة تهدف الى إحداث مزيد من التقارب والتوافق بين الأعضاء للتوصل الى اتفاق يضمن تحقيق الأهداف المشتركة للمنتجين ومنها استقرار السوق ودعم اسعار النفط الى مستويات مقبولة" .

وأشار اللعيبي الى أن "العراق كان ومازال يلعب دوراً إيجابياً وواضحاً في التعاطي مع القضايا والتحديات وتقلبات السوق التي واجهت الأوبك وتصدت لها المنظمة طيلة العقود الماضية"، مشدداً على أن "العراق يؤكد من جديد حرصه على وحدة وتماسك المنظمة ويجب أن لاتفهم مطالبه المشروعة على أنها تشكل عائقاً امام التوصل الى اتفاق جديد لتجميد الانتاج" .

وبيّن اللعيبي أن "العراق يُعول كثيراً في الاجتماع المقبل على حرص وجهود الأعضاء والمنتجين من داخل المنظمة وخارجها وحكمة الأمين العام محمد باركندو في التوصل الى اتفاق عادل يراعي مصالح الجميع ويضع حداً لتخمة المعروض من النفط الخام في السوق العالمية".

المالّية النيابيّة: زيادة نسبة الاستقطاع من رواتب الموظّفين والمتقاعدين إلى 4.8 % غير مبرَّر

□ برلمانيّون يؤكدون تضمين إجازة السنوات الخمس في موازنة 2017 لكن بشروط

□ بغداد / إبراهيم إبراهيم

كشفت اللجنة القانونية النيابية، يوم امس الاربعاء، عن مناقشة اللجنة لمشروع إجازة الخمس سنوات الإختيارية التي اقترحتها الحكومة مؤخراً، وفيما أشار الى تضمين المشروع ضمن موازنة العام ٢٠١٧ مع إجراء بعض التعديلات، اكدت اللجنة المالية النيابية، ان استقطاع نسبة ٤,٨٪ من رواتب الموظفين سيشمل الراتب الاسمي مع المخصصات، مبينا ان الاستقطاع ضمن موازنة عام ٢٠١٦ جاء لدعم النازحين والحشد الشعبي.

وقال عضو اللجنة القانونية زانة سعيد في حديث الى (المدى برس) "درسنا موضوع إجازة الخمس سنوات الاختيارية للموظفين في اللجنة القانونية ووجدناها لصالح الوضع الاقتصادي للبلد واعطينا فرصة للموظف الذي يجد عملاً في القطاع الخاص أن يأخذ اجازة ويتمتع بالراتب الاسمي" .

وأضاف سعيد أن "هناك بعض الشروط في التمتع بالإجازة وهو أن تكون الموافقات محصورة بالوزير وأن لا تتم الموافقة على اعطاء اجازة للكفاءات، وأن تحتسب خدمته لأغراض التقاعد والعلاوة"، مشيراً الى أن "اللجنة وضعت تعديلات على القانون وهو إمكانية قطع الموظف اجازة الخمس سنوات بعد مرور سنتين أو ثلاث سنوات على الاجازة" .

وأكد عضو اللجنة القانونية في مجلس النواب، أن "اجازة الخمس سنوات ستضمن في موازنة ٢٠١٧" .

وكان مجلس النواب العراقي صوت مطلع الشهر الحالي من حيث المبدأ على اجازة الخمس سنوات الاختيارية.

من جانبها اكدت اللجنة المالية النيابية، ان استقطاع نسبة ٤,٨٪ من رواتب الموظفين سيشمل الراتب الاسمي مع المخصصات، مبينا ان الاستقطاع ضمن موازنة عام ٢٠١٦ جاء لدعم النازحين والحشد الشعبي.

وقال عضو اللجنة المالية مسعود حيدر في حديث صحفي تابعته "المدى"، ان "استقطاع نسبة ٤,٨٪ من رواتب الموظفين ضمن موازنة عام ٢٠١٧ سيشمل الراتب الاسمي، اضافة الى المخصصات الاخرى بعد ان كان هذا الاستقطاع على الراتب الاسمي فقط ضمن موازنة عام ٢٠١٦"، مبينا ان "الاستقطاع سيشمل جميع الموظفين بمن فيهم أصحاب الدرجات الخاصة" .

وأضاف حيدر ان "اللجنة المالية لا تعرف لغاية الآن المبرر وراء زيادة الاستقطاع الى هذه النسبة بعد ان كانت ٣٪ في موازنة العام الماضي ٢٠١٦"، مشيرا الى انه "سيتم التواصل مع الحكومة ووزارة المالية بهذا الشأن للاستفسار عن زيادة هذه النسبة" .

وتابع حيدر ان "الاستقطاع الذي تم ضمن موازنة العام الماضي ٢٠١٦ جاء لدعم النازحين والحشد الشعبي"، لافتا الى ان "الدولة العراقية كانت تعاني من نقص حاد في الايرادات وبالتالي يجب علينا مراعاة المقاتلين والحرب على الارهاب بالإضافة الى الجانب الانساني من دعم النازحين التي تعتبر مسؤولية تضامنية" .

وأعلن رئيس الوزراء حيدر العبادي، في ١٨ تشرين الاول ٢٠١٦، عن إرسال مشروع قانون الموازنة العامة لعام ٢٠١٧ إلى مجلس النواب بعد إجراء تعديلات عليه، مشيرا إلى أن المشروع تضمن الاتفاق السابق مع إقليم كردستان، فيما لفت إلى إجراء تعديل على مشروع قانون العفو العام.

وكشف مشروع قانون الموازنة المالية الاتحادية لعام ٢٠١٧ الوارد من مجلس الوزراء وقرأه مجلس النواب، قراءة أولى زيادة نسبة الاستقطاع من رواتب الموظفين لنفقات الحشد الشعبي والنازحين.

بدوره قال الخبير الاقتصادي محمد عبد اللطيف العاني في حديث لـ"المدى"، ان "مقترح زيادة نسبة الاستقطاع الحالي ٣٪ الى ٤,٨٪ من رواتب الموظفين والمتقاعدين لسد العجز المالي يعدّ إجراءً ترقيعياً ولا يمثل حلا جذريا لتوفير السيولة اللازمة لقطاعي الحشد الشعبي والنازحين" .

واضاف ان "ارتفاع اسعار النفط الى ما يقارب الـ ٤٥ دولارا للبرميل خلال النصف الثاني من العام الحالي يعتبر عاملا مؤثرا في زيادة الايرادات المالية الحكومية التي من شأنها سد النقص الحاصل في بعض ابواب الموازنة دون اللجوء الى اجراءات استقطاعية جديدة تؤثر على مداخيل شرائح مهمة وكبيرة كالموظفين والمتقاعدين" .

واوضح العاني ان "واجب الحكومة في ظل الازمة المالية التي تشهدها يسترعي إعادة النظر بكل الوحدات الادارية والمالية للدولة من حيث الوظائف والمستلزمات السلعية والخدمية وتخفيض نفقاتها الى أقصى حد عن طريق تطوير الادارة في إعداد الموازنة الاتحادية واعادة التفكير بصورة شاملة في طريقة الانفاق غير الرشيدة التي مارستها الحكومات المتعاقبة" .

وحذر الخبير الاقتصادي "من التلاعب بمداخيل الطبقات الوسطى بذريعة مواجهة الازمة المالية وسد عجز الموازنة في حين يتم صرف مليارات الدنانير شهريا كرواتب للرئاسات الثلاث" .

وبين ان "تخبط الحكومة في ادارة اموال البلد سيؤدي الى افلاس خزينتها العامة مع تزايد السخط الشعبي على قراراتها الخاطئة التي تسببت بركود السوق المحلية نتيجة تقليص رواتب الكادر الحكومي الذي يمثل الشريان الاساسي لاقتصاد البلد" .

الى ذلك اعلنت عضو لجنة حقوق الإنسان البرلمانية النائبة أشواق الجاف، عن رفض اللجنة لفقرة زيادة نسبة استقطاع رواتب الموظفين والمتقاعدين في الموازنة، وفيما كشفت عن "ابرز" ملاحظات لجنتها بشأن القانون، اعتبرت أن الموظفين والمتقاعدين يجب أن "لا يكونوا ضحية غياب الستراتيجية الحكومية" .

وقالت الجاف في بيان تلقت "المدى"، نسخة منه، إن "لجنة حقوق الإنسان في مجلس النواب عقدت اجتماعا مكثفا لمناقشة مسودة قانون موازنة عام ٢٠١٧، وخلص الاجتماع الى تدوين بعض الملاحظات بشأن فقرات الموازنة، ومنها نسبة استقطاعات رواتب الموظفين" .

وأضافت الجاف، أن "المسودة تضمنت زيادة الاستقطاع من ٤ - ٨ ٪، وقد رفضت اللجنة هذه الزيادة وطالبت بإبقائها بنسبة ٣ ٪"، مشددة بالقول "إننا نرفض أن يكون الموظفون أو المتقاعدون ضحية عدم وجود ستراتيجية للحكومة طوال السنوات الماضية" .

وتابعت الجاف، أن "اللجنة طالبت باستثناء النازحين من الرسوم القضائية والعدلية"، مشيرة الى أن "اللجنة طالبت أيضا بتقليص العدد الكبير للمستشارين في الهيئات الرئاسية الثلاث وإبقاء الأكفاء فقط وحسب الخبرة، لتقليل التبعات المادية من حمايات وعجلات بغية تخفيف الضغط على موازنة الدولة" .

وأوضحت عضو لجنة حقوق الإنسان، أن "اللجنة طالبت بالإبقاء على ضريبة العقار بنسبة ١٠٪ للحيلولة دون استغلال أصحاب العقار للمواطنين" .

وأعلن رئيس مجلس النواب سليم الجبوري، الخميس (١٠ تشرين الثاني ٢٠١٦) أن المجلس مقبل على تشريع قانون الموازنة المالية لعام ٢٠١٧ خلال الأيام المقبلة، وفيما أشار إلى أن نسبة العجز في الموازنة تبلغ ٢١٪، أكد أن الرواتب والديون واجبة السداد بلغت نسبتها ٧٥٪ من الموازنة.

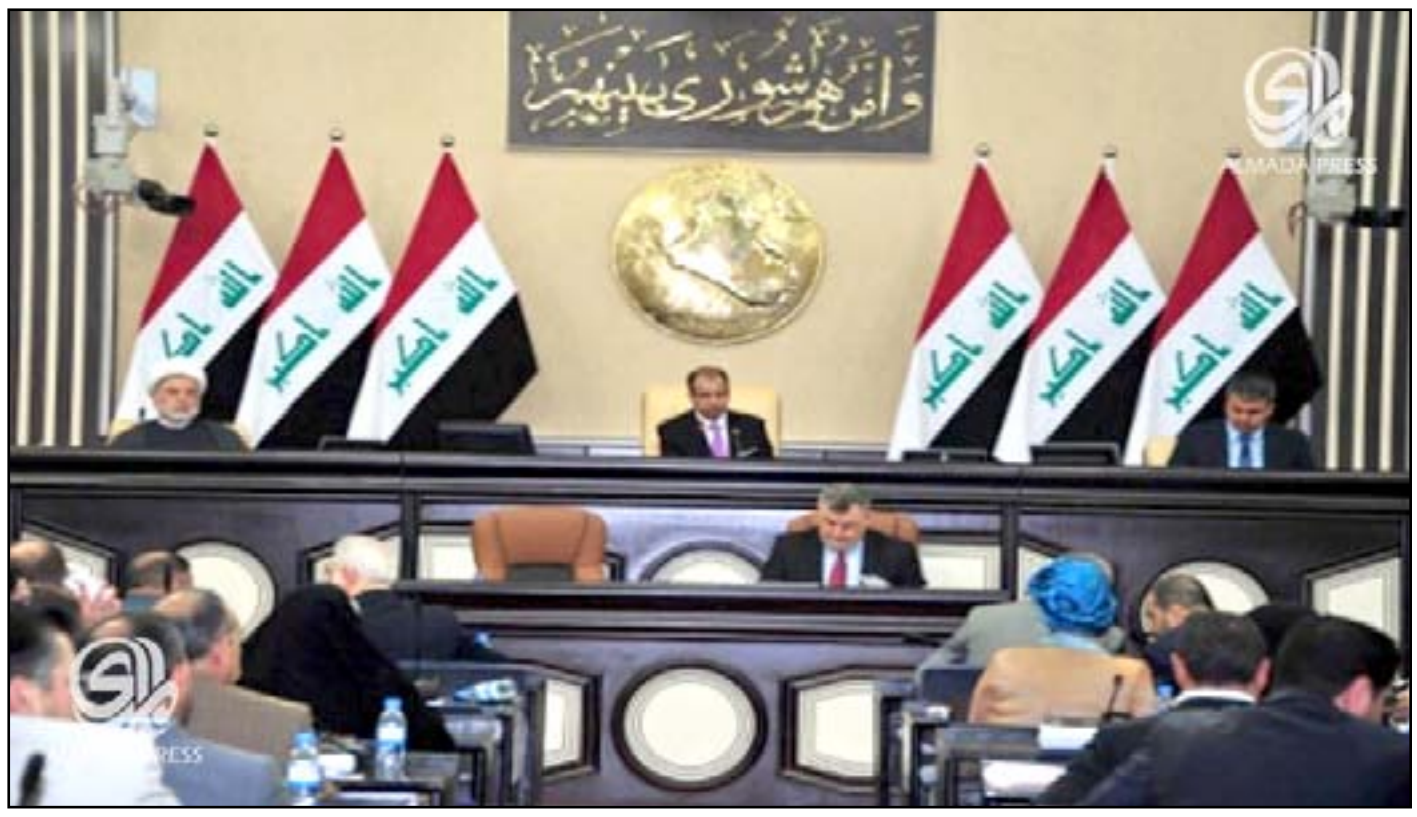

3 ملايين أجنبي دخلوا العراق خلال زيارة الأربعين وجدواها الاقتصادية "ضعيفة"

□ بغداد / زهراء حميد

أعلنت هيئة السياحة، يوم امس الاربعاء، عن أداء ثلاثة ملايين أجنبي من نحو خمسين دولة و١٧ مليون عراقي مراسيم الزيارة الأربعينية، وفي حين أقرت بأن الجدوى الاقتصادية المتحققة من الزيارة "دون مستوى الطموح"، دعت لوضع خطة ستراتيجية لاستيعاب زخم الزيارات الدينية بمشاركة الجهات المعنية ومنها الهيئة.

وقال رئيس الهيئة، محمود الزبيدي، في حديث إلى (المدى برس)، إن "ثلاثة ملايين وافد أجنبي من أكثر من خمسين جنسية أدوا مراسيم الزيارة الأربعينية"، مشيراً إلى أن "عدد العراقيين الذين أدوا الزيارة خلال العشرين يوماً الماضية بلغ ١٧ مليون شخص" .

وأضاف الزبيدي، أن "الزيارة شهدت انسيابية تامة بحركة الزائرين من دون حصول أي مشكلة سواء في كربلاء أم النجف المقدستين أو في المناطق الأخرى، باستثناء بعض المعوقات في المنافذ الحدودية، لاسيما زرباطية والشيب"، مبيناً أن "منفذي الشيب في محافظة ميسان، وزرباطية، في محافظة واسط، الحدوديين شهدا محاولة بعض الزائرين الدخول بطريقة غير قانونية، لكن الجهات المعنية تمكنت من السيطرة على الوضع بالتعاون مع الجانب الإيراني" .

وأوضح رئيس هيئة السياحة، أن "الزيارة شهدت اهتماماً بالجانب الصحي للزائرين من خلال المستشفيات الثابتة والمتنقلة ومتابعة المرضى"، مقراً بأن "الجدوى الاقتصادية للزيارة لم تكن بمستوى الطموح، برغم تحقق بعض الفائدة من إيرادات منح تأشيرات الدخول ومناطق الإيواء والطعام، نظراً لتقديم الخدمات المجانية للزوار" .

ودعا الزبيدي، إلى "وضع خطة ستراتيجية لاستيعاب زخم الزيارات الدينية لاسيما الأربعينية، بمشاركة الجهات المعنية ومنها هيئة السياحة" .

وينتقد مختصون اقتصاديون عدم وجود خطة شاملة لدراسة الجدوى الاقتصادية من الزيارات الدينية التي يمكن أن تشكل مورداً مالياً مهماً للبلد، لاسيما في ظل الأزمة المالية الحالية.

وتعد زيارة الأربعين أحد أهم الزيارات للمسلمين الشيعة حيث يخرج المسلمون الشيعة من محافظات الجنوب والوسط أفرادا وجماعات مطلع شهر صفر مشيا إلى كربلاء، فيما تستقبل المنافذ الحدودية والمطارات مسلمين شيعة من مختلف البلدان العربية والإسلامية للمشاركة في زيارة أربعينية الإمام الحسين، ثالث أئمة الشيعة الاثني عشرية، ليصلوا في العشرين من الشهر ذاته، الذي يصادف زيارة (الأربعين) أو عودة رأس الحسين ورهطه وأنصاره الذين قضوا في معركة كربلاء عام ٦١ للهجرة، وأصبحت هذه الممارسة أو هذه الشعيرة تقليداً سنوياً بعد انهيار النظام السابق، الذي كان يضع قيوداً صارمة على ممارسة الشيعة لشعائرهم.

ذي قار تُعلن قرب حسم ملفّ اختيار رئيس جديد لهيئة استثمارها

□ ذي قار / حسين العامل

أعلن محافظ ذي قار يحيى الناصري، يوم امس الاربعاء، قرب حسم ملف اختيار رئيس جديد لهيئة استثمار المحافظة، وفيما اكد مفاتحة مجلس المحافظة الى الإسراع في اختيار أحد المرشحين للمنصب خلال الاسبوع المقبل، شدد على ضرورة أهمية توفير "مناخ استثماري جاذب للمستثمرين" في المحافظة.

وقال الناصري في حديث الى (المدى برس)، إن "إدارة المحافظة بصدد حسم ملف اختيار رئيس جديد لهيئة الاستثمار خلال الاسبوع المقبل بعد انتهاء ولاية رئيس الهيئة الحالي لؤي الخير الله"، مشيراً الى "تقديم طلب لمجلس المحافظة للتصويت على رئيس الهيئة من بين المرشحين المتقدمين لشغل المنصب" .

وأضاف الناصري، ان "رئيس هيئة الاستثمار يتمتع بصلاحية اقتراح مجلس ادارة جديد للهيئة"، معرباً عن أمله "بأن يكون التغيير الاداري داعما لتفعيل النشاط الاستثماري المحلي والخارجي" .

وشدد الناصري على "أهمية توفير مناخ استثماري جاذب للمستثمرين لغرض تلافي تداعيات الأزمة المالية الراهنة" .

وكان مجلس محافظة ذي قار قد صوّت في (١٦ آب ٢٠١٠) بغالبية أعضائه على اختيار لؤي خير الله رئيسا لهيئة استثمار ذي قار والمهندس عبد الرضا عفراوي نائبا له، وذلك بعد إعفاء رئيسها السابق.

وكانت محافظة ذي قار قد اعلنت في شباط ٢٠١٦ فتح باب الترشيح لمنصب رئيس هيئة الاستثمار ونائبه بموجب التعديل الاخير رقم ٥٠ لسنة ٢٠١٥ لقانون الاستثمار رقم ١٣ لسنة ٢٠٠٦ واشترطت ان يكون المتقدم من ذوي الخبرة والاختصاص وحاصلاً على شهادة جامعية ويمتلك خبرة لا تقل عن ١٠ سنوات، إلا ان اختيار ادارة جديدة لهيئة الاستثمار لم يحسم حتى الآن.

وكان محافظ ذي قار يحيى الناصري قد دعا يوم الاثنين (٢٥ كانون الثاني ٢٠١٦) رئيس مجلس الوزراء حيدر العبادي الى اتخاذ اجراءات استثنائية لمواجهة الروتين الاداري والمعوقات التي تعرقل عمل المستثمرين، وفيما طالب بتفعيل قانون الاستثمار الجديد وايجاد منظومة مصرفية حديثة، اكد قدرة القطاع الاستثماري على دعم اقتصاد البلاد عند توفير مناخ العمل المناسب للمستثمرين.

وتعد محافظة ذي قار من المحافظات العراقية التي تمتلك مقومات كبيرة لنجاح الاستثمار في جميع المجالات بما تمتلكه من ثروات نفطية تقدر بـ ٢٠ مليار برميل وبيئة استثمارية في مجال السياحة الآثارية والترفيهية والدينية ،اذ تضم اكثر من ١٢٠٠ موقع اثري من بينها بيت النبي إبراهيم الخليل (ع) ومواقع اخرى تعود لحقب حضارية مهمة كالحضارة السومرية والاكدية والبابلية والأخمينية والفرثية والساسانية والعصر الإسلامي، فيما تشكل مناطق الاهوار التي تقدر مساحتها بمليون و ٤٨ الف دونم خمس مساحة محافظة ذي قار وهي مناطق سياحية تضم بيئة أهوارية يعود تاريخها لاكثر من ستة آلاف عام وتحظى باهتمام عالمي كبير.

للعام الثاني على التوالي .. مَنفذ زرباطية الحدودي يشهد خرقاً متجدداً للزائرين الإيرانيين

□ علي الطوكي

مايزال مَنفذ زرباطية الحدودي مع ايران، من جهة محافظة واسط، يشكل حجر عثرة أمام عملية دخول وخروج الزائرين من الجارة الشرقية الى كربلاء بشكل سلمي، حيث شهد المنفذ طيلة السنتين الماضيتين عمليات اضطراب وتعد واضحين من قبل الزائرين الإيرانيين، ليتكرر ذلك مجدداً في شهري محرم وصفر من هذا العام. عمليات الاضطراب التي شهدها المنفذ الحدودي تعود الى كثافة الزائرين وقلة الاستيعاب من الجانب العراقي، ما ادى الى إغلاق السلطات العراقية الحدود أمام الوافدين اليه لتنظيمها مجدداً.

محليات "المدى" واكبت الموضوع وراقبته عن كثب بعد أن شهدت المنطقة الحدودية أكثر من خرق على خلفية الارتباك الأمني من جهة وجنوح الوافدين الى دخولها دون وثائق رسمية أو تأشيرة سمة الدخول (الفيزا) من جهة أخرى، إذ يقول المواطن حسن طاهر وهو سائق سيارة نوع (باص) لـ(المدى) إن "المئات من الزوار الإيرانيين اخترقوا منفذ زرباطية الحدودي في محافظة واسط، ودخلوا الأراضي العراقية بطريقة غير شرعية وبدون فحص المستمسكات القانونية أو جواز السفر".

واضاف طاهر أن "موظفي المنفذ الحدودي لم يتبعوا الإجراءات الروتينية المعتادة"، مشيراً الى "حدوث تدافع للحشود الإيرانية عبر الأراضي العراقية"، مؤكداً أن "العجلات التي تقل الزوار الإيرانيين لا يجري تفتيشها بالشكل المطلوب، كما أن الإجراءات الروتينية المتبعة في المنافذ الحدودية لم يتم تطبيقها في منفذ زرباطية جراء ما يشهده من فوضى".

بينما يشير المنتسب في الفوج الأمني المرابط على المنفذ محمد فالح الى أن "أعداداً من الوافدين الإيرانيين أرادوا الدخول بطريقة غير شرعية إلى أراضينا، ولكن القوات الأمنية وحرس الحدود تمكنوا من معالجة الموقف بطرق أمنية محكمة، الأمر الذي سبب نوعاً من المماحكة مع الوافدين حينما أقدم بعضهم على تكسير نوافذ السيارات والكرفانات الحكومية"، مبيناً أن "قوات مكافحة الشغب دخلت على الفور وتمكنت من حسم الموقف وإرجاعهم الى الأراضي الإيرانية".

ويضيف فالح لـ (المدى) أن "عمليات دخول الزائرين الإيرانيين تتم بانسيابية عالية، ولكن كثافة الأعداد أدت الى بعض الخروقات فضلاً عن عدم التزام الضيوف بالحصول سمة تأشيرة الدخول"، عاداً ما حصل بـ"الأمر الطبيعي مادام ليس هناك ضحايا، حيث تمكنّا من فرض الجانب الأمني بكل حكمة و انضباط".

من جانبه، أكد المقدم سعيد كاظم لـ(المدى) أن "السلطات العراقية أغلقت قبيل زيارة الأربعين، منفذ زرباطية أمام الزوار الإيرانيين نتيجة الأعداد الهائلة منهم في المنطقة الحدودية"، مبيناً أن "المنطقة الحدودية باتت شبه خالية تماماً من الوافدين بعد أن تم نقل الأعداد الكبيرة من الزوار الى داخل الأراضي العراقية".

وتابع كاظم أن "المنفذ بقي مفتوحاً أمام المغادرين فقط وهم أيضاً بالآلاف"، لافتاً الى أن "عملية الغلق كانت مؤقتة لإجراءات تنظيمية وتم فتحه لاحقاً"، مبيناً في الوقت ذاته ان هنالك "تواجداً كثيفاً للمسؤولين العراقيين والإيرانيين داخل المنفذ بهدف تنظيم عملية الدخول وعدم السماح لأي شخص أجنبي بالتواجد في المنطقة الحدودية ما لم يكن حائزاً على جواز السفر والفيزا النافذة".

يذكر أن نصف مليون زائر إيراني، اقتحموا منفذ زرباطية الحدودي في (الاول من كانون الأول العام ٢٠١٥) داخلين الأراضي العراقية دون الحصول على تأشيرة سمة دخول (فيزا). فيما حمّلت الحكومة العراقية حينها الجانب الإيراني مسؤولية الانفلات الأمني على الحدود، فضلاً عن خرقِ مواطنيها لسيادة البلاد.

انتقادات كوميدية لا تخلو من الخوف: "ترامب العراقي" يشعل صفحات الفيسبوك

□ مصطفى حبيب×

على غير العادة، انشغل الشباب العراقيون كثيرا بالانتخابات الرئاسية الأميركية الأخيرة، تعليقات وصور ومقاطع فيديو كوميدية مضحكة تناولت هذه الانتخابات منذ الحملة الانتخابية للمرشحين وحتى فوز ترامب بالرئاسة ليكون الشغل الشاغل على مواقع التواصل الاجتماعي لأيام.

المئات من التعليقات والصور المدبلجة ومقاطع الفيديو الكوميدية انتشرت على مواقع التواصل الاجتماعي وخصوصا فيسبوك الموقع المفضل لدى العراقيين حول فوز ترامب، وان كانت هذه النكات مضحكة لكنها تضمنت انتقادات للساسة العراقيين العراقيين، كما انها تخفي في الباطن خوفا من سياسية أميركا الجديدة في عهد ترامب.

احدى الصور التي انتشرت على مواقع التواصل الاجتماعي كانت مدروسة تماما، وهي تظهر صور آخر أربعة رؤساء للولايات المتحدة وما شهدته سنوات حكمهم من بروز التنظيمات المسلحة المتطرفة، ففي عهد الرئيس بيل كلينتون برزت حركة طالبان في أفغانستان، وفي عهد الرئيس جورج بوش الابن ظهر تنظيم القاعدة، وفي عهد الرئيس باراك اوباما برز تنظيم "داعش"، وفي عهد الرئيس الجديد ترامب ستظهر "الزومبي".

تصريحات ترامب العنيفة خلال حملته الانتخابية ضد العرب والمسلمين والمهاجرين دفعت الناشطين على مواقع التواصل إلى وصمه بالدكتاتور حتى أنهم شبهوه بالرئيس العراقي الراحل صدام حسين عبر صورة مدبلجة مضحكة أظهرت ترامب وهو يلبس الزي العسكري لصدام والى جواره يقف مستشاروه.

اما الرسام الكاريكاتوري العراقي احمد فلاح فقد رسم صورة لترامب وبيده فرشاة للأصباغ وخلفه البيت الأبيض بعدما تحول لونه الى الأحمر ليعكس الرسام سياسة ترامب العنيفة.

مواقف ترامب المنتقدة لسياسة الولايات المتحدة مع العرب وخصوصا دول الخليج العربي جسدتها صورة كوميدية تظهر ترامب موجهاً إصبعه الى الأمام وأمامه أشخاص بالزي العربي وهم يهربون منه، كتب على الصورة "أنا قادم".

وفي صورة اخرى لترامب مكتوبة عليها جملة شعبية عراقية "أين تفرون.. إلا طحين"، وهذه الجملة الشهيرة أطلقها ابو عزرائيل احد مقاتلي "الحشد الشعبي" العام الماضي خلال المعارك ضد "داعش"، ومعناها ان "الحشد الشعبي" سيطحن الإرهابيين مثلما يُطحن الطحين المستخدم في الخبز.

وفي محافظة واسط جنوب بغداد يعيش ابو شدراك العتابي وهو مواطن بسيط من سكان المدينة بعيدا عن الأضواء، وفجأة أصبح شخصية مشهورة بين العراقيين، والسبب هو الشبه الكبير بينه وبين الرئيس ترامب ليس في الوجه فقط وإنما حتى في شعره الأشقر، انتشرت صورته واسعا وأطلق العراقيون عليه اسم "ترامب العراقي".

التهكم وإطلاق النكات لم يقتصر على الصور وإنما مقاطع الفيديو عبر دبلجتها الى اللهجة العراقية الشعبية او عبر مشاهد مسرحية كوميدية نفذها ممثلون شباب، في احد مقاطع الفيديو دبلج خطاب وحركات ترامب على قصيدة شعرية شعبية، وفي مقطع آخر شخص يتحدث أيضاً باللهجة الشعبية باعتباره احد السياسيين العراقيين.

الفنان الكوميدي احمد وحيد الذي اشتهر بإصدار مقاطع فيديو اسبوعية تنتقد السياسيين والأوضاع الاجتماعية في العراق، خصص في احد إصداراته حلقة خاصة عن الرئاسة الأميركية، تنكر احمد بملامح ترامب وشعره الأشقر وهو يلقي خطاباً لا يخلو من النقد السياسي العميق الى العراقيين.

ويقول في هذا المشهد الكوميدي "ايها العراقيون اهتموا بشؤونكم فلن يفيدكم احد، بعضكم شعر بالسعادة لأنني انتقدت الدول الخليجية التي تكرهونها، ولكن بعد شهرين سأذهب اليهم وأرقص معهم، اتركوا الخارج وحلوا مشاكلكم في الداخل، بعضكم يؤيد الرئيس التركي اردوغان، وآخرون يؤيدون الرئيس الروسي بوتن، في النهاية يجلس بوتن واردوغان معا لمناقشة مصالح بلادهم لا مصالح العراق".

وقال احمد في فقرة أخرى من مقطع الفيديو الذي يمتد لدقيقتين: "بعض العراقيين لم يقدم لي التهنئة لفوزي بالرئاسة، وبدلا عن ذلك ذهبوا للتغزل بابنتي الجميلة على صفحتها الشخصية في فيسبوك".

وفي مشهد كوميدي آخر لأربعة ممثلين عراقيين شباب يقوم خلاله عراقيون بتهنئة ترامب لفوزه بالرئاسة عبر قصيدة شعرية شعبية بالغناء والرقص، ويقول احدهم موجهاً سؤاله الى ترامب: "كيف نجحت في الانتخابات دون توزيع اموال ورشا كما يفعل السياسيون العراقيون قبل الانتخابات"، في انتقاد واضح للسياسيين المتهمين بالفساد الاداري والمالي ويشترون أصوات الناخبين بالأموال والوعود الكاذبة.

وأخيراً، ابو علي الشيباني شخصية مثيرة للجدل بين العراقيين، يظهر في برنامج تلفزيوني يومي يدّعي انه يعرف الدواء لجميع انواع الأمراض ويتحدث الى الجن والملائكة، ويقوم بتشخيص الأمراض للذين يتصلون على برنامجه دون الكشف عليهم، ويصف لهم الدواء المناسب بالأعشاب.

الشيباني غالباً ما يتطرق خلال برنامجه الى قضايا سياسية، وقبل موعد الانتخابات الاميركية قال في احدى حلقات برنامجه ان "هيلاري كلينتون ستفوز برئاسة الولايات المتحدة واقسم على ذلك"، ولكن بعد فوز ترامب اطلق العراقيون العشرات من النكات والانتقادات، لكن الشيباني قال في حلقة اخرى بعد الانتخابات انه كان يعلم بفوز ترامب ولكنه قال ان كلينتون ستفوز فقط للتمويه!

× عن نقاش

إعلانات

فقدان وثيقة

فقدت مني وثيقة الدراسة الاعدادية الصادرة من المديرية العامة للتقويم والامتحانات باسم (دلشاد محمد يونس الياس) يرجى ممن يعثر عليها تسليمها الى جهة الاصدار.

المعلن دلشاد محمد يونس

إعلان مناقصة

إلى : السادة الراغبين بتقديم العطاء

مناقصة : (٥ / نجف / ٢٠١٦)

تاريخ الغلق : ٢٠١٦/١٢/١٢

الكلفة التخمينية : (٦٦٠٠٠٠٠٠٠) دينار عراقي

يسر (الشركة العامة للصناعات النسيجية والجلدية / مصنع النسيجية) بدعوة مقدمي العطاءات المؤهلين وذوي الخبرة لتقديم عطاءاتهم لغرض:

تأمين (مستلزمات لانتاج ٤٠٠٠٠ بدلة عمل قطعتين قياس (L)) لمعمل الالبسة الرجالية في النجف الاشرف.

مع ملاحظة ما يأتي:

١- على مقدمي العطاء المؤهلين والراغبين في الحصول على معلومات إضافية الاتصال بـ (مصنع النسيجية / حلة - القسم التجاري) وكما موضحة بالتعليمات لمقدمي العطاءات وعلى موقع مصنع نسيجية / الحلة الالكتروني : www.hndtextile.industry.gov.iq

و E-mail: info@hndtextile.industry.gov.iq

او موقع الوزارة الالكتروني : E-mail: www.industry.gov.iq

٢- متطلبات التاهيل المطلوبة : (تامين مستلزمات لإنتاج ٤٠٠٠٠ بدله عمل قياس (L)) .

٣- بإمكان مقدمي العطاء المهتمين شراء وثائق العطاء بعد تقديم طلب تحريري إلى العنوان المحدد في التعليمات لمقدمي العطاء وبعد دفع قيمة البيع للوثائق البالغة (١٠٠٠٠٠ دينار عراقي).

٤- يتم تسليم العطاءات إلى العنوان الآتي (مصنع النسيجية / حلة - القسم التجاري) الكائن في حي نادر في الموعد المحدد لغاية (تاريخ الغلق: ٢٠١٦/١٢/١١) العطاءات المتأخرة سوف ترفض.

٥- وسيتم فتح العطاءات بحضور مقدمي العطاءات أو ممثليهم الراغبين بالحضور في العنوان الآتي: (مصنع النسيجية / حلة) في الساعة التاسعة صباحاً من تاريخ (٢٠١٦/١٢/١٢).

الشركة العامة لصناعة الأسمدة / المنطقة الجنوبية

ص.ب ((٨٤٩٧٤)) بصرة لمعرفة شروط المناقصة يمكنكم الإطلاع على شروطها في المرفق

إعلان مناقصات

تدعو الشركة المجهزين من ذوي الخبرة والاختصاص للاشتراك في المناقصات المدرجة في ادناه ويمكنكم مراجعة مقر الشركة الكائن في محافظة البصرة / خور الزبير للحصول على أوراق المناقصة لقاء مبلغ قدره (٢٥٠٠٠٠) ألف دينار غير قابل للرد على ان :

يقدم العطاء بثلاث أغلفة مقفلة تثبت عليها ختم واسم شركتكم أو مكتبكم مع بيان رقم المناقصة واسم المادة المطلوبة .

الأو : العطاء الفني .

الثاني: العطاء التجاري (نسخة اصلية بالختم والتوقيع الحي ويهمل العطاءات المرسل بالبريد الالكتروني أو المصور)

الثالث: المستمسكات المطلوبة:

١. شهادة تأسيس الشركة والبيان التأسيسي لها المؤسسون والمخولون.

٢. التأمينات الأولية بنسبة ١٪ من مبلغ الكلفة التخمينية بصك مصدق او خطاب ضمان صادر عن مصرف عراقي حكومي أو مصرف معتمد على ان يرفق تقييم البنك المركزي وكما مدرج مبالغ التأمينات ادناه.

٣. كتاب من الهيئة العامة للضرائب بعدم الممانعة بدخول المناقصة نافذ المفعول لنهاية السنة وباسم شركتنا حصرا.

٤. وصل شراء المناقصة.

٥. المستمسكات الشخصية للمدير المفوض (هوية الأحوال المدنية، البطاقة التموينية، هوية غرفة التجارة، هوية تصنيف المقاولين)

٦. كتاب تخويل من الشركة المصنعة بالتوقيع والختم الحي.

٧. يتحمل من ترسو عليه المناقصة اجور نشر الإعلان.

٨. شرط التسليم: (C.I.P)

٩. يعتمد سعر الصرف للدولار والعملات الأخرى المعادلة للدينار العراقي في تاريخ يوم الإحالة على الشركة المجهزة وحسب نشرة إعلان المزايدة الصادرة عن البنك المركزي العراقي وللدفع النقدي.

١٠. تكون الأسعار المقدمة نهائية وغير قابلة للتفاوض.

١١. شهادة المنشأ (نسخة أصلية) صادرة عن غرفة التجارة في بلد المنشأ مصادق عليها من السفارة العراقية في بلد المنشأ.

١٢. ان يكون العطاء المقدم باللغة العربية او الانكليزية (حصرا).

١٣. الشركة غير ملزمة بقبول اوطأ العطاءات.

١٤. يلتزم المجهز بتقديم كافة الوثائق والمستمسكات المطلوبة والحضور الى مقر الشركة لتوقيع العقد خلال فترة (١٤) يوم من تاريخ التبليغ بالاحالة.

١٥. تفاصيل الشروط مبينة في قائمة الشروط والمستمسكات والوثائق المرفقة.

ان آخر موعد لتقديم العطاءات هو لغاية الساعة الثانية عشرة من الدوام الرسمي ليوم الثلاثاء المصادف ٢٠١٦/١٢/٢٧ وفي حالة مصادفة يوم الغلق عطلة رسمية يكون الغلق لليوم الذي يليه ولمزيد من التفاصيل يمكنكم الاطلاع على الشروط التجارية العامة وزيارة موقع شركتنا او موقع الوزارة او جريدة الإعلان وحسب المواقع المبينة ادناه موقع الشركة www. scf.gov.iq

موقع الوزارة www.industry.gov.iq

جريدة الإعلان الالكتروني الحكومية www.:master@nmc.gov.iq

التسلسل	رقم المناقصة	اسم المادة	الكلفة التخمينية	التأمينات الاولية 1%
1	9 /T / SOF / 2015 / C	CATACARB SOLUTION	680548 $	6805.48 $
2	10 / T / SOF / 2016	SYNCHRONIZING DEVICE FOR NEW GAS TURBINE S/S	241000 $	2410 $

فوزي عباس علي
المدير العام وكالة

السمنت العراقي يّعزز حضور الإنتاج الوطني في السوق المحلية

العراق استورد بضائع بـ 321 مليار دولار خلال العقد الأخير

□ بغداد / سجى هاشم

بعد غياب وتغيب لأعوام عدة تعود المنتجات محلية الصنع الى واجهات المحال التجارية،الأمر الذي اعتبرته وزارة الصناعه والمعادن خطوة اولى نحو تطوير الصناعة الوطنية ،مشيرة الى الدور الايجابي للمواطن بالاقبال على شراء المنتوج الوطني ودعمها على الرغم من كل التحديات والمشاكل التي تواجهه.

المتحدث الرسمي باسم وزارة الصناعة والمعادن،عبد الواحد الشمري اكد في حديثه لـ(المدى) ان "سيادة البلد وتطور اقتصاده والقضاء على البطالة بكافة انواعها تتم من خلال تطوير الصناعة الوطنية " مبينا ان الصناعة والمنتوج الوطني يواجه الكثير من التحديات منها "قانون التعرفة الكمركية وقانون حماية المنتوج الوطني التي لم تفعّل الى الآن"، متابعا "ان رخص المواد المستوردة مقارنة بالتكلفة الكبيرة للمنتوج الوطني جعلت البلد تحت سيطرة الدول المصدرة لهذه البضائع" ،مشيرا الى ان " احدى دول الجوار صرحت بان منتوج السمنت ان كلفها بيعه داخل العراق دولارا فقط فستبيعه "،معتبرا هذه التصريحات " مؤامرة خارجية وداخلية ضد الصناعة الوطنية ".

وأوضح الشمري انه "منذ عام ٢٠٠٦ ولغاية ٢٠١٤ العراق استورد بضاعة بما يقارب ٣٢١ مليار دولار" ،متابعا ان "على الرغم من قرار مجلس الوزراء القاضي بإلزام الوزارات والجهات الحكومية كافة، شراء منتجات شركاتها العامة الا ان هذا القرار لم يكن له تأثير ولم تطبقه الوزرارت " لافتا الى ان " وزارة الصناعة والمعادن توجد لديها عقود قديمة مع الوزرات بقيمة ٤٦١ مليار دينار عراقي لم تُسدد الى الان".

واشار الشمري الى دور المواطن الايجابي بدعم المنتوج الوطني والحرص على اقتنائه "كانت لدينا تجربة رائعة مع شركة المنتوجات النسيجية والجلدية بعد افتتاح المعرض الخاص بها والإقبال الكبير من قبل المواطنين على اقتناء الانتاج الوطني المحلي"، مستدركا ان "الكثير من الشركات عادت الى العمل حاليا منها شركة الصناعات الحربية وشركة المواد الغذائية والصناعة الجلدية وغيرها"،مبينا ان " شركة السمنت حققت طاقة انتاجية بما يعادل ١٩ مليون طن كافية لتغطية الحاجة المحلية ومن المؤمل ان يزداد الانتاج ٥ ملايين اخرى ليتحقق الاكتفاء من انتاج هذه المادة ".

من جانبها اعلنت الشركة العامة للمنتوجات الغذائية احدى شركات وزارة الصناعة والمعادن،امس الاربعاء، عن توقيعها عقد مشاركة مع احدى الشركات الاماراتية لتطوير انتاجها من المنظفات السائلة والصلبة فيما كشفت عن مساعيها للبدء بانتاج الزيت السائل خلال العام المقبل.

مدير عام الشركة محمد جبار الدلفي اكد في بيان صحفي له، ان "مصانع الزيوت النباتية التابعة للشركة معروفة بجودة منتجاتها من مساحيق التنظيف وتفوقها على مثيلاتها المستوردة وحفاظها على صحة المستهلك كون جميع المواد الداخلة في انتاجها خاضعة لفحوصات الجهاز المركزي للتقييس والسيطرة النوعية ورقابة وزارة الصحة"، لافتا الى ان "عقد المشاركة دخل حيز التنفيذ ومن المتوقع ان يكون له الأثر البالغ في تطوير وتنويع الانتاج من المنظفات السائلة والصلبة بعبوات واشكال متنوعة تلائم اذواق المستهلكين وتنافس بقوة ما موجود في الاسواق المحلية"، مشيرا الى ان "الشركة حققت تطورا ايجابيا في مجال التسويق بعد ان اصبح المواطن العراقي يعي ان المنتج المحلي يراعي معايير الجودة والمواصفة في الانتاج وخاضع للرقابة والسيطرة النوعية".وفي سياق اخر لفت الى ان "الازمة الاقتصادية التي تمرُّ بها البلاد وتوقف الخطط الاستثمارية ادى الى تأخر بعض المشاريع ومنها مشاريع انتاج الزيت السائل"، كاشفا عن ان "الشركة اتخذت خططا بديلة لاكمال هذه المشاريع وان من المتوقع ان تشهد السنة القادمة انتاج زيت طعام نباتي سائل بمواصفات عالية وكميات جيدة".وزارة الصناعة دعت في نيسان الماضي، الى توفير الحماية للمنتج الوطني وايقاف استيراد المنتجات التي تتم صناعة مثيل لها في المصانع العراقية، فيما حذرت من "مؤامرة" لتخريب الاقتصاد العراقي وتحويل العراق الى دولة مستهلكة.

وقال مدير عام شركة الصناعات النسيجية والجلدية في وزارة الصناعة احمد الكعبي في حديث لـ(المدى برس) على هامش زيارته لمحافظة ذي قار إن "العراق يمتلك معامل كبيرة وقدرات بشرية هائلة من الحرفيين والمحترفين القادرين على تزويد المواطن بأفضل المنتجات "، مشيراً الى أن "استيراد البضائع التي يمكن تصنيعها في العراق بالعملة الصعبة أدى الى هدر كبير بالمال العام".

واستغرب الكعبي "الدوافع التي كانت تعطل مصانع الدولة، محذراً من "وجود مؤامرة كبيرة لتخريب الاقتصاد الوطني وتحويل العراق الى دولة مستهلكة على الرغم مما يمتلكه من قدرات وامكانات صناعية كبيرة بعد أن كان العراق يعد بمصاف الدول الصناعية إبان عشرينيات وثلاثينات القرن الماضي".

ودعا مدير عام الشركة الى "توفير الحماية اللازمة للمنتج الوطني من خلال تفعيل التشريعات والقوانين المعتمدة المتمثلة بقانون حماية المستهلك وقانون التعرفة الكمركية"، مشدداً على "ضرورة تفعيل دور جهاز التقييس والسيطرة النوعية ووزارة التخطيط لتأخذ دورها في منع دخول البضائع الرديئة واغراق السوق العراقية ببضائع مستوردة رديئة المنشأ".

وأوضح الكعبي أن "وزارة الصناعة وشركاتها عازمة على اعادة الصناعة العراقية الى سابق عهدها لتسهم بازدهار الصناعة الوطنية ورفد الاسواق المحلية بأفضل المنتجات التي تُمكن المواطن من التبضع من معارض الوزارة والحصول على المنتج العراقي بأرخص الاسعار وأعلى المواصفات"، مبيناً أن " وزارة الصناعة والمعادن تعمل حالياً على تطوير وتأهيل مصانعها من مواردها الذاتية والتوجه بمنتجاتها نحو الاسواق المحلية لتلبية طلبات المواطنين"يذكر أن وزارة الصناعة والمعادن، أعلنت في (٢٥ تشرين الثاني ٢٠١٥)، موافقة مجلس الوزراء بجلسته الخامسة والأربعين، التي عقدت في (٢٤ تشرين الثاني ٢٠١٥) على تفعيل قرار يلزم الوزارات والجهات الحكومية كافة، شراء منتجات شركاتها العامة.

السطور الأخيرة

■ سلام خياط

أحلام يقظة

ما إن تمرق الطائرة نحو تخوم العراق ، حتى يشاهد الرائي من خلال النافذة ، الخراب الذي حاق بزراعة بلاد ما بين النهرين ، والتي كانت لفرط كثافة نخيلها وأشجارها تكنى بـ.. أرض السواد ... الأراضي الآن جرداء ، قفراء ، إلا من أعجاز نخلٍ خاوية ، وبقايا شجر .

السؤال الذي يداهم ذهن كل مخلص : ما الحل ؟ وكيف ؟ وحتى متى ؟ وأين هم الغيارى يتنادون لدرء الكارثة قبل تمامها .

.....

تراوحت الأرقام الرسمية المعلنة لعدد زوار الحسين (رض) بمناسبة الأربعينية ما بين ١٧ مليون ، و٢٢ مليون زائر . ومن شتى بقاع الأرض .. الرقم الرسمي المعلن هائل ، هائل بكل المقاييس ، نسبة لمساحة محافظتي كربلاء والنجف الأشرف ،، فالرقم المعلن يتفوق على عدد سكان سويسرا (ثمانية ملايين ونصف المليون نسمة) ويبزّ عدد سكان دولة الفاتيكان (لا يتعدى الرقم المعلن المليون نسمة).

السؤال الكبير الذي يتبادر لأذهان المخلصين ، ماذا لو أقدمت حكومتنا (الرشيدة) على استثمار هذي المناسبة الدينية ، وبهذي الكثافة الهائلة من الزوار وتجييرها لرفد خزينة الدولة التي تشكو الضيق والعوز ، وتستقطع من رواتب الموظفين — الشحيحة أصلا — بحجة التقشف ، و،،و،

.....

زوار سيدنا الحسين (رض) يجيئون ويغادرون ، ولا تترسخ في أذهانهم سوى مشاهد عابرة وذكريات الزيارة وطقوسها ،، والاقتراح الذي لا يبارح الذهن :: ماذا لو هيأت وزارة الزراعة ، ودوائرها المختصة ، فسائل نخل ، وشتلات حمضيات وغرسات عرائش عنب وزيتون وكمثرى ، و،، و،، وزيّنت لكل زائر شراء شتلة ، يحفر على ساقها او جذعها ، اسم شاريها وتاريخ الغرس ..لو طبق هذا الاقتراح بعد إغنائه ، وتشذيبه من شوائبه المحتملة ، لكسونا الإرض العارية ، بالخضرة والثمر . بدءاً من بادية النجف ، نزولاً جنوباً ووصعوداً نحو روابي الشمال .

الدعوة مفتوحة للمخلصين في الوزارات والمؤسسات المعنية ،، للمبادرة والعمل النزيه الجاد ، وإغناء المقترح بالآراء السديدة البناءة .....

عسى ان يحظى هذا الاقتراح بمداه الإنساني ، البيئي ، الخدمي، الحضاري الرحب ،، فنشهد في موسم زيارة العام القادم ، تظافر جهود المخلصين لإعادة الرواء للأرض ، والامتنان لكل من يساهم بغرس أو إرواء . أو ترويج لشعار: إزرع لا تقطع.

خارج العاصمة

البصرة ترسل مرضاها للعلاج في إيران وتتفق مع شركات أميركية لتدريب أطبائها

أعلنت إدارة البصرة، إرسال ٣٢ من المصابين بأمراض مستعصية للعلاج في إيران ضمن برنامج ترعاه الحكومة المحلية، وفي حين بينت أنها اتفقت مع شركات أميركية على تدريب أطباء عراقيين على إجراء عمليات جراحية، كشفت عن وجود أكثر من ٧٠٠ طفل بصري يعانون من وجود فتحات في قلوبهم.

وقال محافظ البصرة، ماجد النصراوي، في حديث لـ (المدى برس) إن "نحو ٢٣ مواطناً بصرياً من المصابين بالأمراض المستعصية كالسرطانية والقلبية أرسلوا إلى إيران بالاتفاق مع مستشفيات هناك لإجراء فحوصات أو عمليات جراحية إن تطلب الأمر، على نفقة الحكومة المحلية ضمن برنامج خاص بهذا الشأن".

وأضاف النصراوي، أن"المحافظة اتفقت مع شركات طبية أميركية على تدريب أطباء عراقيين مدة عشرة أشهر، على إجراء العمليات في مستشفيات المحافظة"، مشيراً إلى أن "المحافظة تعتزم افتتاح ثلاثة مراكز للإشعاع ومركز لزراعة الكلى للاستغناء عن الحاجة للخارج..من جانبه قال مستشار محافظ البصرة لشؤون الصحة والبيئة، حسين عداي، في حديث لـ (المدى برس) إن "نحو ٧٠٠ طفل بصري يعانون من وجود فتحات في قلوبهم، سيعالجون في مستشفيات الخارج بوجبات اسبوعية ضمن برنامج المحافظة.

يذكر أن الحكومة المحلية في البصرة خصصت مبالغ مالية لبرنامج علاج الحالات المستعصية خارج المحافظة بموجب برنامج علاج المرضى على نفقة الحكومة المحلية.

بيئة ديالى تمنح موافقات للأنشطة الصناعية والخدمية وتغلق وتنذر المخالفة منها

أعلنت مديرية بيئة محافظة ديالى، امس الاربعاء، عن منحها عدداً من الموافقات البيئية لمختلف الانشطة الصناعية والخدمية في المحافظة للأشهر الماضية، وفيما أكدت الاستمرار بمراقبة ومتابعة جميع الانشطة الحكومية والخاصة بما يسهم بالحفاظ على التنوع الاحيائي للبيئة، أشارت الى انذار واغلاق الانشطة المخالفة..

وقال مدير بيئة ديالى عبدالله الشمري في حديث لـ (المدى برس) إن "الفرق البيئية التابعة لمديريته أجرت كشفاً بيئياً لمختلف الانشطة في المحافظة حيث تمت الموافقة على نشاط واحد لصنف (ب) و(٥) انشطة لصنف (جـ) خلال عام ٢٠١٦ والمتمثلة بحقول الدواجن والافران والمحطات وغيرها من الانشطة الصناعية بعد مطابقتها للشروط والمتطلبات البيئية التي وضعتها وزارة الصحة والبيئة.".

وأضاف الشمري أن "العدد الكبير من الموافقات البيئية التي تعطى لأصحاب النشاطات يعكس مدى وعي أصحاب هذه الأنشطة في الاهتمام بسلامة البيئة من جهة ومدى حرص موظفي الدائرة على انجاز معاملات المواطنين بسلاسة"، لافتاً الى أن "دائرة البيئة تقوم بمنح موافقات بيئية لعدد من الأنشطة سواء كانت الصناعية أم الزراعية أم الخدمية في المحافظة بعد أن تقوم بإجراء الكشوفات الميدانية على هذه الأنشطة من قبل الفرق الرقابية التابعة لها ومعرفة مدى مطابقتها للتعليمات والشروط البيئية وكل ذلك ينصب في تحسين المستوى البيئي في المحافظة.".

التجارة تجهّز ناحية النمرود بـ 1000 كيس طحين

□ حقوق الانسان: على الجميع احترام كرامة "النازح"

□ بغداد / عامر مؤيد

أكدت لجنة الهجرة والمهجرين النيابية، امس الاربعاء، ان ٧ آلاف شخص عادوا الى المناطق المحررة في محافظة نينوى، في حين سجلت وزارة الهجرة نزوح ٧١ الف شخص خلال شهر واحد فقط.

وقال رئيس لجنة الهجرة والمهجرين النيابية رعد الدهلكي في تصريح لـ"المدى"، ان "النازحين الفارين من المعارك الحاصلة في محافظة نينوى يعانون من مشاكل كثيرة وان جميع الجهات مقصرة بهذا الخصوص".

واضاف الدهلكي بالقول، ان "الحكومة برمتها والوزارات الخدمية على وجه الخصوص لم تقدم ما يحتاجه النازح الذي لا يريد الطعام فقط بل هو بحاجة ماسة الى النفط والكهرباء لاسيما مع الدخول بفصل الشتاء".

وتابع، ان "الايام المقبلة تنذر بكارثة انسانية ستصيب النازحين"، مبيناً ان "النازح يريد العودة الى منطقته بعد تحريرها حتى لو كانت منازلهم عبارة عن هياكل".

واشار الى ان "نحو ٧ الاف نازح عادوا الى المناطق المحررة في محافظة نينوى، في حين هناك رفض لعودة الكثيرين الى مناطق محافظتي ديالى وصلاح الدين".

من جانبها اعلنت وزارة الهجرة العراقية أن أكثر من ٧١ ألف عراقي نزحوا من الموصل والمناطق المجاورة خلال شهر واحد من العمليات العسكرية لاستعادة السيطرة على مدينة الموصل.

وقال مدير عام دائرة شؤون الفروع في وزارة الهجرة ضياء صلال في تصريح صحفي، إن "أكثر من ٧١ ألف شخص نزحوا من مدينة الموصل عقب اندلاع العمليات العسكرية منذ شهر تقريباً".

وأضاف بأن "وزارة الهجرة تمكنت من استيعاب جميع النازحين من الموصل ضمن مخيمات الخازر وحسن شام وزيلكان بالتعاون مع حكومة إقليم كوردستان".

كما لفت إلى أن الوزارة تحاول استيعاب النازحين الجدد من مناطق القتال في الموصل .

وأكد رئيس منظمة داري للاغاثة علاء عبدالسادة في تصريح لـ"المدى"، ان "منظمته لم تسجل حتى الان موجة نزوح فوق العادة ،اي غير مسيطر عليها وهناك جهد لافت من وزارة الهجرة وحكومة اقليم كردستان والهلال الاحمر والمنظمات الدولية لمساعدة النازحين من مناطق الموصل".

واضاف ان "ما يقدم من معونات للنازحين، يبقى محدودا ولا يفي بحاجتهم ،كذلك هناك تحضيرات لافتة من قبل المنظمات التابعة للأمم المتحدة وشركائهم من المنظمات العراقية للاستعداد لمواجهة اي موجة نزوح كبيرة قد تحدث فيما لو دخلت القوات العسكرية الى مركز مدينة الموصل".

وكشفت الشركة العامة لتصنيع الحبوب في وزارة التجارة، امس، عن تجهيز ناحية النمرود المحررة والقرى المحيطة بها بمادة الطحين .

واكد مدير عام الدائرة المهندس طه ياسين عباس ان شركته وبتوجيه من وزير التجارة قامت بتجهيز العوائل بكمية ١٠٠٠ كيس من الطحين بناحية النمرود وقرى الشروق وابراهيم الخليل وكبيبة والشهيد صبحي والخرطة .

مضيفا ان الكمية الموزعة انتجت بواسطة مطاحن اربيل وتأتي استكمالا للحصص والوجبات التي جهزت العوائل المتواجدة بالمناطق المحررة في محافظة نينوى والعوائل النازحة جراء العمليات العسكرية الجارية .

مبيناً ان وجبات اخرى سيتم توزيعها مع تقدم القوات المحررة وان عملية التجهيز تتم بالتنسيق مع مجلس المحافظة والقوات الامنية .

وفي سياق متصل، دانت لجنة حقوق الانسان في مجلس النواب، امس، احد التسجيلات المصورة الذي يُسيء بشكل واضح لكرامة الانسان الموصلي اثناء عمليه توزيع مواد غذائيه من قبل بعض الجهات المحسوبه على المحافظة.

وقال رئيس اللجنة عبدالرحيم الشمري ان لجنته تدين هذا العمل الذي لا يرتقي الى مبادئ حقوق الانسان، داعياً بعض السياسيين من محافظة نينوى الى ان تكون كرامة الموصليين هي الأهم وليس المتاجرة بمعاناتهم.

وطالب الشمري وزاره الهجرة والمهجرين بمساعدة القوات الأمنية .

ميسان رفضت مقترحاً "نفطياً" لإنشاء ممر ثان لـ"طريق الموت" وتلجأ لطهران

□ ميسان / علي عبد الواحد

أعلنت شركة نفط ميسان، رفض حكومة محافظة ميسان السابقة مقترحاً لها بإنشاء ممر ثانٍ لطريق البتيرة المؤدي الى محافظة كربلاء على الرغم مما يشهده الطريق المذكور من حوادث، وفي حين حمّلت الحكومة الحالية وزارة الاعمار مسؤولية عدم تنفيذ المشروع ، كشفت عن تقديم طلب للجانب الايراني للتكفل بالمشروع مقابل صمت من الأخير.

وقال مدير اعلام شركة نفط ميسان خالد واهم في حديث لـ (المدى برس) إن "طريق البتيرة، (شمال غربي العمارة)، المؤدي الى محافظة كربلاء، يعد أحد أكثر الطرق خطورة حيث حصد أرواح الكثير نتيجة الحوادث التي شهدها لكونه طريقاً بممر واحد"، مبيناً أن "الطريق يشهد اضافة الى ذلك اختناقات مرورية اثناء مواسم الزيارات الدينية، وبخاصة زيارة الاربعين.".

وأضاف واهم أن "الشركة سبق وأن طالبت بإنشاء ممر ثانٍ للطريق لتلافي الحوادث وتخفيف الزخم، على أن تتحمل وزارة النفط تكلفة انشائه"، مشيراً الى أن "الحكومة المحلية السابقة واجهت المطلب بالرفض، بحجة تكليف وزارة الاسكان والاعمار بتنفيذ المشروع.".

وعدّ مدير اعلام شركة نفط ميسان، أن "انشاء المشروع في الوقت الراهن بات أمراً صعباً في ظل الوضع الاقتصادي الحالي وضعف التخصيصات المالية"، كاشفاً عن "وجود مساعٍ لإطلاق حملة تبرعات كبيرة في المحافظة لإكمال المشروع"، مؤكداً "دعم الشركة لأية فكرة أو طرح يخفف العبء عن هذا الطريق وانشاء الممر الثاني".

من جانبه قال نائب رئيس مجلس محافظة ميسان جواد رحيم الساعدي في حديث لـ (المدى برس) إن "المجلس سبق وأن حمّل وزارة الاسكان والاعمار المسؤولية عن تأخير إنجاز هذا المشروع الحيوي والمهم"، مبيناً أن "انشاء الممر الثاني للطريق يحتاج الى تخصيصات مالية وبات من الصعب انجازه في ظل الازمة الحالية التي عصفت بالبلد.".

وأضاف الساعدي، أن "المجلس طلب من الجانب الايراني أن يقوم بإنشاء الممر الثاني لطريق البتيرة، الا أن الجانب الايراني لم يرد على المطلب حتى الآن"، مشيراً الى أن "المجلس طالب الحكومة الاتحادية بتحويل عائدات منفذ الشيب الحدودي للمحافظة لغرض اكمال المشاريع المهمة كمشروع تطوير المنفذ والمرر الثاني للطريق المؤدي الى محافظة كربلاء".بدورة قال المواطن علي الميساني في حديث لـ (المدى برس) إن "مدينة العمارة وبالرغم من المناشدات والدعوات لإنجاز طريق البتيره الذي سمّي بـ(طريق الموت)، لأهمية هذا الطريق المهم الذي يربط ميسان بمحافظات الناصرية والديوانية والنجف وكربلاء الا اننا لم نجد صدى لدعواتنا حتى الآن"، مؤكداً أن "الطريق حصد وما يزال أرواح العشرات الأسر والشباب لضيقه وما يضمه من تخسفات".وكان مجلس محافظة ميسان، حمل في (٣١ تشرين الاول ٢٠١٤)، وزارة الإسكان والإعمار مسؤولية التلكؤ الحاصل في تطوير وإعمار طريق منفذ الشيب الحدودي، وفيما بيّن ان شكاوى كثيرة وردت من المواطنين بشأن المشروع، أكد أن هذه الطريق تعد بوابة اقتصادية كبيرة ومهمة في دخول البضائع والسلع المستوردة وتسهل دخول آلاف الزائرين والوفود التجارية الى العراق".

أكد أمين سر اتحاد الكرة د. صباح محمد رضا أن اتحاده لم يتلقَّ أي إشعار رسمي من نظيره الاتحاد الدولي باللعبة حول طلب إدارة نادي نفط الوسط وصيف حامل لقب النسخة الماضية من دوري الكرة الممتاز للموسم الماضي تضييف ملعب فرانسو حريري في مدينة أربيل بإقليم كردستان مباراتي فريقها مع الجيش السوري المؤمل إقامتهما يومي ٦ و ١٠ كانون الأول المقبل ضمن منافسات الدور التأهيلي لبطولة الأندية العربية المقبلة.

وأضاف رضا في تصريح لـ(المدى) : أن ادارة نادي نفط الوسط الرياضي خاطبت بكتاب رسمي الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) عن طريق اتحاد الكرة من أجل الحصول على عدم ممانعته بشأن اقامة مباراتي نفط الوسط والجيش السوري على ملعب فرانسو حريري في مدينة أربيل في كانون الأول المقبل بعد أن وافقت لجنة المسابقات في الاتحاد العربي باللعبة على طلبها أن تقام المباراتان هناك بعد أن حصل على موافقة رسمية من إدارة نادي الجيش السوري حيث سيتأهل الفائز من المباراتين مباشرة الى الدور النهائي لبطولة كأس الأندية العربية المقبلة التي ستقام بالعاصمة المصرية القاهرة في تموز المقبل .

هناك من يسعى لخلط أوراق المنتخب الوطني وتداعيات ما حصل له عقب إنتهاء مرحلة الذهاب لتصفيات كأس العالم من خلال المطالبة بتغيير مدرب حراس المرمى سهيل صابر تماشياً مع موجة التجديد التي رفع شعارها البعض ، بينما الرجل أدى واجبه باحترافية عالية وكانت لمساته واضحة على الحارس محمد حميد الذي ذاد عن مرمى الأسود بشجاعة برغم الأخطاء الدفاعية التي كلفته كثيراً!

مدرب أربيل يأمل رد الاعتبار أمام الطلبة

□ بغداد / حيدر مدلول

تتجه الأنظار الى ملعب الشعب الدولي بالعاصمة بغداد بالساعة ٤ عصر غد الجمعة حيث يحتضن قمة كروية ملتهبة بين فريقي الطلبة الذي يحتل المركز الرابع برصيد ١٢ نقطة وأربيل العاشر برصيد ٨ نقاط في أبرز مباريات افتتاح الجولة الثامنة من مرحلة الذهاب لدوري الكرة الممتاز للموسم الحالي بمشاركة ٢٠ فريقاً.

وتشكل هذه المباراة تحد من نوع خاص لمدرب فريق أربيل مظفر جبار بمواجهة مدرب فريق الطلبة أيوب أوديشو الذي رفض فكرة أنضمام الأول الى ملاكه التدريبي المساعد لأسباب وضع ادارته في حرج شديد مع لاعب يعد من أبناء الجيل الذهبي للنادي الذي استطاع ان يترك ذكريات جميلة ما زلت جماهيره تتذكره حيث يعوّل جبار على وجود تشكيلة متجانسة من اللاعبين المخضرمين والشباب يقف في مقدمتهما الحارس سرهنك محسن والمهاجم فرحان شكور على ضرورة تقديم مستويات رفيعة للدفاع عن ألوان النادي وخصوصاً في المباريات التي تقام على ملعب الشعب الدولي وما مباراة الزوراء إلا دليل على ذلك حيث كانت نقطة الشرارة في تفكير مدرب الأخير في تقديم الاستقالة للهروب من انتقادات جماهيره حيث يطمح الجميع بالعودة الى أربيل بتحقيق فوز غالٍ على فريق الطلبة مستثمرين الحالة اللا مستقرة التي عاشها المدرب أيوب أوديشو ولاعبوه بالفترة الاخيرة نتيجة الأزمة المالية الخانقة التي أجبرت إدارة النادي على إعلان افلاسها نتيجة لتوقف الدعم من قبل وزارة التعليم العالي والبحث العلمي وإغلاق ابواب النادي الذي لم يستمر طويلاً بعد حصول رئيس النادي علاء كاظم على منحة مالية من الوزارة .

باسم يقاسم شكور في صدارة الهدّافين

□ بغداد / المدى

تقاسم مهاجم فريق نفط الجنوب لكرة القدم باسم علي مع قائد فريق أربيل فرحان شكور صدارة هدّافي دوري الكرة الممتاز للموسم الحالي بعد تسجيلهما ٥ أهداف باختتام الجولة السابعة من مرحلة الذهاب.

وحل مهاجم فريق الكرخ علي سعد في مركز الوصافة برصيد ٤ أهداف فيما جاء في المركز الثالث اللاعبين مصطفى كريم (نفط الوسط) وأحمد الدوني (النجف) وحسين علي (الزوراء) ونينو حيدر (الحسين) وعادل حسين (البحري) وسجاد حسين وجاسم محمد عكلة (أمانة بغداد) ومحمد جبار شوكان (الميناء) ومصطفى جودة (النفط) وأمجد كلف (الشرطة) وسامح سعيد (الطلبة) وبلغ رصيد كل واحد منهم ٣ أهداف .

وتقاسم اللاعبون أيمن حسين وياسر عبدالمحسن ومهدي كريم وحمادي أحمد وخلدون إبراهيم وزياد أحمد وجاسم محمد وباسل سعد ومروان حسين وكرار جبار وعباس قاسم وعلي حصني وأمجد وليد ومهند عبد الرحيم ولؤي صلاح ومروان حسين ووليد كريم وعلاء عباس المركز الرابع برصيد هدفين فقط لكل واحد منهم خلال الجولات السبع من مرحلة الذهاب.

حمّل الاتحاد مسؤولية تقهقر الأسود.. د.جمال صالح:

انسوا مونديال روسيا.. ومشروع شنيشل لا يصلح

- قرارات التعاقد مع المدربين تنساق وراء العواطف
- علا صوتي ضد آفة التزوير.. فحاربوني!

□ بغداد / إياد الصالحي

حمّل مستشار المنتخب الوطني الأسبق د. جمال صالح مجلس إدارة اتحاد كرة القدم مسؤولية ما آلت اليه نتائج منتخبنا الوطني في مرحلة ذهاب تصفيات الدور الثالث الحاسم والمؤهل الى نهائيات كأس العالم ٢٠١٨ نتيجة سوء التخطيط وعدم اتخاذ القرارات الفنية الناجعة للمرحلة العصيبة التي تمرُّ بها الكرة العراقية مع غياب الستراتيجية الواقعية لتطوير اللعبة على مستوى الأندية والمنتخبات.

وقال صالح في اتصال مع (المدى) من دولة الإمارات العربية المتحدة : إن أي عمل في الحياة يرتبط بإدارة متكاملة تدير شؤونه ، وهكذا بالنسبة للعبة كرة القدم التي تقودها الإدارة ممثلة بالاتحاد المسؤول الأول عن نجاحها واخفاقها، وللأسف إدارة الكرة في العراق ليست جدية الى الدرجة التي تشيع في نفوسنا التفاؤل بمصير منتخباتنا الوطنية، فضلاً عن اتخاذ الاتحاد قرارات فنية مرتبكة عند تسمية المدربين وتنفيذ برامجهم والتخطيط لمستقبل نمنّي النفس أن يكون أفضل مما مضى لكننا نصطدم أن الاتحاد نفسه أول المساهمين في إفشال خططه.

وأضاف لم نعد نستغرب أو نتحسّر على ضياع فرص عديدة لكرتنا في المنافسات الدولية لأننا نفتقد الى أبسط قواعد الستراتيجية بعيدة الأمد بسبب نوعية الاشخاص الموجودين في الاتحاد، ونتائج عملهم تؤكد انهم ضعفاء إدارياً ولا يمكن أن نعتمد عليهم في التخطيط للمستقبل، ومن سياق هذه الرؤية لا نجد أي مبرر للضغط على المدربين من الإعلام والجمهور كونهم متغيّرين دائماً ولا تجد لهم استقراراً أطول مع المنتخبات لأكثر من فترة البطولة أو التصفيات، فالاتحاد استبدل خلال عام واحد أربعة مدربين.

قرار واهن

وأوضح أن الأمر يثير الغرابة حقاً ، عندما تتم تسمية المدرب الفلاني من قبل اتحاد الكرة يدلل أن الأخير لديه إيمان راسخ بالنجاح في انتشال المنتخب الى مركز أفضل واختيار أحسن اللاعبين والانسجام معهم ليحقق النتيجة المأمولة منه، وفجأة ينصاع الاتحاد الى الجمهور والإعلام في استبدال المدرب ، ماذا يعني ذلك ؟ غياب القناعة والقدرة على التمسك به، ويعني أيضاً أن قرار التعاقد واهنٌ ولا يستند الى دراسة فنية مُجدية، والقرارات أغلبها تنساق وراء العواطف لا العلمية.

وكشف د. صالح أن ضعف الاتحاد الحالي مرتبط بالهيئة العامة التي تشكّلت وفق نظام داخلي يحتاج الى المراجعة والتغيير من ناحية توصيف عضو الجمعية العمومية باعتباره يخلو من ضوابط صارمة تؤمّن ممارسة العضو لدوره في تطوير اللعبة وتحديث منهج منظومتها، وهذا ما شهدناه من خلال انتخاب اشخاص ضعفاء بحكم علاقات الصداقة وليس وفق أحكام مهنية وإدارية تفرز الصالح من الطالح ، مشككاً في الوقت نفسه من قدرة الإعلام الرياضي واصحاب الخبرة في الداخل والخارج على فعل شيء لتغيير واقع الاتحاد وسياسته باستثناء العمومية وحدها مَن تمتلك القرار بطلب سحب الثقة أكثر من ٥٠٪ لأصوات اعضائها والأمل ضعيف في ذلك.

بديل شنيشل

وبشأن جدوى استبدال المدرب راضي شنيشل بمدرب وطني آخر يستكمل المهمة في المرحلة الثانية من التصفيات قال: عملياً يصعب تأمين مدرب أجنبي خلال الأشهر الثلاثة المقبلة لعدم توفر الأموال بحسب تصريحات منسوبة لمسؤولين في الاتحاد، ثم لنتفق اننا أخرجنا راضي غداً ، مَن المدرب التالي؟ أكيد كل المدربين جيدين وهناك عينة منهم يُلبون للطموح بنتائجهم مع فرقهم في الدوري الممتاز وتحليهم بالشخصية الانضباطية الصارمة ، لكن هل سينجحون في ظل التأثيرات السلبية المحيطة بهم؟ والمصيبة بعد أول إخفاقة للمدرب ينبري ثلاثة من اعضاء الاتحاد في التصريح للصحافة والقنوات الفضائية انهم كانوا ضد تسميته ، وهناك أمثلة عدة تعضّد قولنا هذا ، ألَمْ يُقصوا المدرب القدير اكرم سلمان من عمله بسبب خسارتنا أمام اليابان في مباراة ودية لم أوافق والزميل سلمان على خوضها لإنعدام الجاهزية وغياب عناصر بارزة في المنتخب ؟ أخرجوا سلمان برغم أنه أنجز عملاً مهماً بدفع تصنيف المنتخب الوطني ليكون بالمستوى الأول في المجموعة ضمن منافسات الدور الثاني لتصفيات كأس العالم الحالية.

وتابع : تصوّروا الى أي درجة من الوهن وصل هذا الاتحاد، أجزم أنه من الصعب أن يخلف راضي أي مدرب مهما كان صالحاً لانعدام الثقة بالاتحاد والخشية من الانقلاب عليه أثناء مهمته، وكذلك هناك سبب أقوى مما ذُكر ، لدينا ٥ مباريات في مرحلة الإياب ، هل نستطيع جمع ١٥ نقطة ؟ كلا لأن الفرق الأربعة اليابان واستراليا والسعودية والإمارات أفضل من منتخبنا بكل شيء وأقصى ما يمكن أن يحققه المنتخب ٨ نقاط وهي حصيلة مُخجلة لا تمنحنا سوى الدافع المعنوي لاستعادة الثقة بالنفس ومراجعة كل أخطاء المرحلة السابقة ، وعلينا أن ننسى مونديال روسيا.

وأشار صالح الى أن تقييم المدربين يحتاج الى قرارات فنية حاسمة وخلاصات تدرُس سيرة كل مدرب وتحدد مكامن الخلل واسباب تكرار الاخفاق كأداء ونتيجة، لكن واقع اتحاد الكرة يُملي علينا الحديث بصراحة ، الأسماء المتواجدة في إدارته ليس بينهم لاعباً معروفاً خاض تجارب متميزة في المستطيل الأخضر أو عمل في إحدى تخصصات كرة القدم ، جُلّهم غير معروفين سابقاً باستثناء رئيس الاتحاد عبدالخالق مسعود عمل منذ تسعينيات القرن الماضي في النادي والاتحاد ، وبالنسبة لنائبه الأول شرار حيدر كان لاعباً متميّزاً في النادي والمنتخب ولم يكن يوماً إدارياً، لذلك يتسم عمله الإداري بالضعف بدليل أنه واجه مشكلات عدة إضطرّته لمقاطعة عمل الاتحاد أكثر من مرة.

رعاية الموهوبين

واختتم د.جمال صالح حديثه: لا حلّ لكرتنا إلا برعاية الفئات العمرية ، دعونا نهتم كثيراً بلاعبينا الناشئين والشباب وننتقي الموهوبين منهم وفق أعمارهم المطلوبة لكل منتخب ، فسبق لي أن عملت لمدة عام في لجنة المنتخبات وتم محاربتي لأنني أقول الصدق وكان صوتي عالياً ضد آفة التزوير ، فالموهوب صاحب الـ ١٦ عاماً لن يجد فرصته في المستقبل القريب بسبب سرقتها من لاعب أكبر منه بأربع سنوات. وهنا أطالب بالانتظار ثلاث سنوات بعيداً عن مغريات الألقاب والكؤوس في بطولات الفئات العمرية لأن هدفنا البناء السليم بمستوى الاعمار الصغيرة وليس العكس مثلما جاهر راضي شنيشل بمشروع لا يصلح لبناء منتخب وطني جديد مع لاعبين جُل اعمارهم تتراوح بين ٢٤-٢٧ عاماً! فأي هدف ينشد بعد ضياع حلم مونديال روسيا، هل يعني أنه يرمي للمنافسة بهم في تصفيات مونديال قطر ٢٠٢٢ عندما يصلون سنّ الاعتزال ؟!

سلة الحلة تطمح بنقاط مباراة الصليخ

□ بغداد / المدى

تنطلق اليوم الخميس منافسات الجولة الثالثة من مرحلة الذهاب لدوري كرة السلة الممتاز للموسم ٢٠١٦-٢٠١٧ بإقامة مباراة واحدة على قاعة العاصمة بغداد بمشاركة ٩ أندية.

وتحتضن بالساعة ٤ عصر اليوم الخميس قاعة الشعب المغلقة للالعاب الرياضية مباراة فريقي الصليخ والحلة في مواجهة شبه محسومة للاخير في ظل فارق الامكانيات الموجودة لديهما من اللاعبين المحليين والمحترفين ورغبة إدارة نادي الحلة في أن يكون فريقها هذا الموسم منافساً شرسَ المراس أملاً في أن يكون من ضمن الفرق التي تدخل دائرة الصراع الدائم طيلة الجولات المقبلة على اللقب من أجل استعادة ثقة انصاره به من جديد ونسيان آثار الموسم الماضي التي أجبرته الظروف على عدم المشاركة في دوري السلة للموسم ٢٠١٥-٢٠١٦.

وسيشهد يوم غد الجمعة إقامة ٣ مباريات ضمن الجولة ذاتها على قاعات بغداد والمحافظات حيث يحل فريق زاخو ضيفاً ثقيلاً على فريق الميناء وصيف حامل لقب النسخة الماضية في مباراة ستكون على قاعة اللجنة الأولمبية في محافظة البصرة حيث يسعى فيها المدرب رعد علاوي الى استثمار النتائج الجيدة التي حققها فريقه في بطولة الأندية العربية ٢٩ التي أقيمت في مدينة سوسة التونسية لتحقيق فوز جديد يبقيه ضمن دائرة فرق المربع الذهبي برغم أن فريق زاخو لن يكون صيداً سهلاً فيما سيواجه فريق الكرخ حامل لقب النسخة الماضية على قاعته فريق الناصرية في مباراة يطمح فيها الأول الى نيل فوز سهل بثلاث نقاط جديدة. ويلتقي فريق التضامن النجفي على القاعة الأولمبية في محافظة النجف مع فريق نفط الجنوب البصري في مباراة متكافئة بينهما.

الشباب تكشف عن ملف رفع الحظر الدولي

□ بغداد / المدى

اعلنت وزارة الشباب والرياضة ان وزير الشباب والرياضة عبدالحسين عبطان سيترأس وفد العراق الى سويسرا للقاء السويسري جيفاني أيفانتيو رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) في مدينة زيوريخ .

وأكد بيان للوزارة تلقت (المدى) نسخة منه : أن الوفد الذي سيتوجه الاسبوع المقبل الى سويسرا ويضم رئيس اتحاد الكرة عبدالخالق مسعود ورئيس اتحاد الكرة الأسبق حسين سعيد، وسيتم خلال اللقاء بحث رفع الحظر عن الكرة العراقية، وأعدَّ الوفد ملفاً متكاملاً يتضمن محاور عدة أبرزها الوضع الأمني المستقر في بغداد وكربلاء المقدسة والبصرة وإقليم كردستان، فضلاً عن استعراض البُنى التحتية لاسيما مدينة البصرة الرياضية التي تضم ملعبين دوليين سعة ٦٥ الف متفرج و١٠ آلاف متفرج وفنادق، ومدينة كربلاء الرياضية التي تم افتتاحها مؤخراً وتضم ملعباً دولياً سعة ٣٠ ألف متفرج ومرافق رياضية متنوعة.

واضاف ان ملعب الشعب الدولي جاهزٌ لاستقبال المباريات الدولية بعد حملة الاعمار التي انجزتها وزارة الشباب والرياضة مؤخراً، فيما تعد ملاعب إقليم كردستان مكملة لجهود العراق في حقه المشروع في عودة المباريات على ارضه وبين جمهوره.

ولفت البيان الى ان الانجازات التي تحققها المنتخبات العراقية في المحافل الآسيوية ستكون حاضرة في اللقاء، ولعل ابرزها حصول منتخب الناشئين على لقب آسيا وبلوغه نهائيات كأس العالم في الهند العام المقبل.

العدد (3786) السنة الرابعة عشرة - الخميس (24) تشرين الثاني 2016
http://www.almadapaper.net Email: info@almadapaper.net

الموصل تحرر

أبرز مباريات اليوم الخميس

الأهلي	الظفرة	15:45
الوكرة	الشيحانية	16:00
ستيوابوخارست	اوسماتلي سبور	21:00
زيوريخ	فياريال	21:00
شالكه	نيس	21:00
روما	فيكتوريايلزن	23:05
مانشستر يونايتد	فينوردروتردام	23:05

SHOOOT!

قال الإيطالي كلاوديو رانييري إنه من المدهش أن يتأهل فريق مثل ليستر سيتي، الذي يشارك للمرة الأولى بدوري الأبطال الأوروبي، إلى ثمن النهائي، بصفته متصدر للمجموعة.. وصرح رانييري ضاحكًا "إنه لأمر مدهش! صدارة المجموعة... كيف فعلنا ذلك؟" حيث توج مع "الثعالب" الموسم الماضي بلقب الدوري الإنكليزي الممتاز للمرة الأولى في مشواره. وأضاف المدرب "أنا سعيد وفخور للغاية. سعيد من أجل اللاعبين، ومالك النادي والجماهير، من أجل الجميع". كان ليستر قد فاز في ملعب كينغ باور، على كلوب بروج البلجيكي بهدفين لواحد في الجولة الخامسة من دور المجموعات، ليتصدر المجموعة السابعة برصيد بـ١٣ نقطة، على حساب بورتو البرتغالي (٨ نقاط) وكوبنهاغن النرويجي (٦ نقاط)..

كشف إبراهيم غالب، لاعب وسط النصر، إن موعد مشاركته في تدريبات الفريق ستكون بعد ثلاثة أسابيع من الآن، مشيراً إلى أنه أنهى المرحلة الأخيرة، من برنامج التأهيل، التي قضاها في فرنسا. وأضاف غالب في تصريحات تليفزيونية، أنه سيبدأ دخول التدريبات الجماعية للفريق، بدءاً من الأسبوع المقبل، لكنها ستكون عودة تدريجية، تتضمن المشاركة في أجزاء من التدريبات مع الفريق، ويخضع لتدريبات انفرادية خاصة. ويعود غالب للملاعب، بعد انقطاع دام نحو ستة أشهر، خضع خلالها لجراحة في الرباط الصليبي. وأكد لاعب وسط النصر، أنه يشعر بحالة بدنية أحسن، لكنه سيكون جاهزاً بشكل كامل بعد ثلاثة أسابيع. يذكر أن النصر، يعاني من إصابة لاعبي الوسط المدافعين عبدالعزيز الجبرين، الذي أجرى جراحة الرباط الصليبي مؤخراً، كما يغيب عوض خميس، ٤ أسابيع لإصابته بكسر في مشط القدم.

أكد الفرنسي رافائيل فاران، لاعب ريال مدريد، أن إحراز الأهداف هو أحد الطموحات الرئيسة التي وضعها لنفسه منذ بداية الموسم الكروي الحالي.

وفي تصريحات أدلى بها عقب الفوز على سبورتنغ لشبونة ٢-١ في دوري الأبطال الأوروبي، قال "أنا في حالة جيدة، إحراز الأهداف بالنسبة لي كان من الطموحات الرئيسة للموسم. أعتقد أن بمقدوري التهديف ومساعدة الفريق الملكي". وأقرَّ الفرنسي بأنه ليس من السهل على فريقه اللعب مجدداً بعد ثلاثة أيام من لقاء الديربي أمام أتلتيكو، قائلا: كان ينقص الملكي أمس الاول بعض الطاقة في الهجوم برغم أننا كافحنا وحققنا نتيجة جيدة. وأضاف "لقد لعبنا بروح الفريق.. قمنا بالأمر على نحو جيد". وبهذه النتيجة يضمن ريال مدريد تأهله لثمن نهائي دوري الأبطال رفقة بوروسيا دورتموند الألماني، متصدر المجموعة السادسة بـ١٣ نقطة وبفارق نقطتين عن الملكي.

مورينيو يسعى لإيقاف نزيف النقاط في يوروباليغ

باريس /أ ف ب

يخوض مانشستر يونايتد الانكليزي اختباراً صعباً عندما يُضيّف فيينورد روتردام الهولندي، ويتمسك إنتر ميلان بالفرصة الأخيرة مساء اليوم الخميس في الجولة الخامسة قبل الأخيرة بطولة الدوري الاوروبي لكرة القدم "يوروباليغ". وحجزت أربعة فرق حتى الان بطاقاتها الى الدور الثاني هي زينيت سان بطرسبورغ الروسي واياكس امستردام الهولندي وشاختار دانييتسك الاوكراني وشالكه الألماني. وكان اشبيلية الاسباني احرز في الموسم الماضي لقبه الثالث على التوالي والخامس في الدوري الاوروبي عندما قلب تأخره امام ليفربول الانكليزي الى فوز كبير ٣-١ في النسخة الاخيرة، وهو يشارك هذا الموسم في بطولة دوري الأبطال. في المجموعة الاولى، يأمل مانشستر يونايتد بتعويض خسارته في الجولة الماضية امام فنربغشة التركي ١-٢ بفوز على فيينورد يعزز فرصته في التأهل. ويلعب فنربغشة مع ضيفه زوريا لوهانسك الاوكراني. يتصدرفنربغشة الترتيب برصيد ٧ نقاط، بفارق الاهداف امام فيينورد، ويأتي مانشستر ثالثا وله ٦ نقاط، وزوريا لوهانسك اخيرا بنقطتين.

وخسر مانشستر مباراتين في البطولة هذا الموسم امام فيبورد بالذات (٠-١) في الجولة الاولى وفنربغشة، مقابل فوزين على الفريق التركي ٤-١، وزوريا لوهانسك (١-٠). وكان البرتغالي جوزيه مورينيو صب غضبه على لاعبيه بعد الخسارة امام فنربغشة في الجولة الماضية معتبرا انهم كانوا في "مباراة صيفية ودية".

واشارت وسائل الإعلام الانكليزية الى أن مورينيو قد يمنح الفرصة للارميني هنريك مخيتاريان للعب امام فيينورد الذي لم يشارك كثيراً منذ انضمامه الى الفريق من بوروسيا دورتموند الالماني.

واوضح مورينيو " من الواضح انه ليس سعيدا ولكنه يحول غضبه بطريقة جيدة بالصمت والعمل بجهد ومحاولة التأقلم".

وكان مان يونايتد في طريقه الى تحقيق فوز مهم السبت الماضي على غريمه وضيفه ارسنال في المرحلة الثانية عشرة من الدوري الانكليزي الممتاز (١-٠)، إذ تقدم حتى الدقيقة قبل الأخيرة قبل ان يخطف الأخير التعادل.

ويحتل مانشستر يونايتد المركز السادس في الدوري الانكليزي برصيد ١٩ نقطة، بفارق ٩ نقاط عن تشيلسي المتصدر.

غوارديولا يُدافع عن أنشيلوتي

لندن / رويترز

دافع بيب غوارديولا المدير الفني لنادي مانشستر سيتي الإنكليزي، عن خليفته في تدريب بايرن ميونيخ كارلو أنشيلوتي، عقب البداية غير المستقرة للإيطالي المخضرم مع البافاري. يحتل بطل البوندسليغا وصافة جدول ترتيب الدوري الألماني هذا الموسم بجانب وصافة مجموعته في دوري أبطال أوروبا. وقال غوارديولا في تصريحات للصحفيين: "أعلم جيدا النادي واللاعبين، آجلا أو عاجلا سيعودون للفوز مجددا، مازلنا في الجزء الأول من الموسم، أنا مشجع كبير لبايرن وأثق في قدرة أنشيلوتي على الفوز معهم". ويرى غوادريولا الفائز مع البافاري بلقب البوندسليغا ثلاث مرات متتالية، أن أنشيلوتي يحتاج للمزيد من الوقت حتى ينفذ أفكاره مع بطل ألمانيا. وتابع غوارديولا "الوقت الذي قضيته في بايرن ميونيخ كان رائعاً بالنسبة لي وبالنسبة لعائلتي، وأنا ممتن لحصولي على الفرصة مع الفريق، ألمانيا بلد رائع، لقد عشت أوقاتاً رائعة هناك.

ترقب تقرير فضيحة منشطات روسيا

موسكو/ رويترز

قالت الوكالة العالمية لمكافحة المنشطات إن المحامي الكندي ريتشارد مكلارين، سيقدم تقريره الأخير بخصوص "فضيحة منشطات برعاية الدولة" في روسيا في التاسع من كانون الأول في لندن. ومن المتوقع، أن يكشف التقرير، تفاصيل أكثر عن الفضيحة التي جرت في أولمبياد ٢٠١٤ الشتوي، في سوتشي، وهو ما أوضحه مكلارين، في تقريره الأساسي الذي صدر في تموز. وأدى هذا التقرير إلى مطالبة الوكالة العالمية لمكافحة المنشطات، باستبعاد الفريق الروسي بأكمله من المشاركة في أولمبياد ريو دي جانيرو، في آب.وبرغم استبعاد فريقي ألعاب القوى، ورفع الأثقال، رفضت اللجنة الاولمبية الدولية، فرض حظر شامل، ومنحت الاتحادات الدولية المختلفة حق إقرار مشاركة الرياضيين الروس في البطولة.

الوليد بن طلال يدرس شراء نادي الهلال

الرياض / د ب أ

كشفت تقارير صحفية، أن الملياردير السعودي، الوليد بن طلال، رئيس مجلس إدارة شركة "المملكة القابضة"، يدرس إمكانية شراء نادي الهلال، ضمن مشروع خصخصة الأندية في المملكة، وتحويله لشركة.

ونقلت صحيفة "الرياض" عن مصادر لها لم تكشف عنها، قولها إن "الوليد بن طلال، عضو شرف نادي الهلال، ينتظر الإعلان عن المعايير، والشروط المتعلقة بتحديد القيمة السوقية للأندية لمعرفة قيمة النادي".

وأوضحت أن "الوليد بن طلال، سيكلف فريق عمل لمتابعة الملف، ودراسته من جميع الجوانب بهدف استكماله بشكل نهائي، ومنها دراسة الجدوى، والقيمة المالية في حال شراء مقر النادي، أو إنشاء إستاد جديد يكون مقرًا للنادي".

وكان مجلس الوزراء السعودي وافق على خصخصة الأندية المشاركة بدوري عبداللطيف جميل السعودي للمحترفين، وفقاً لما ورد في محضر لجنة التوسع في الخصخصة.

وأكدت وكالة الأنباء السعودية، أن مجلس الوزراء برئاسة سلمان بن عبدالعزيز، وافق أيضا على تحويل الأندية الرياضية التي يتقرر خصخصتها إلى شركات بالتزامن مع بيعها.

وتتولى الهيئة العامة للرياضة منح هذه الشركات تراخيص وفقاً لشروط ستحدد لذلك.

يونغ يقود سلة ليكرز لفوز ثمين على ثاندر

واشنطن /أ ف ب

قاد نيك يونغ فريقه لوس أنجليس ليكرز الى الفوز على اوكلاهوما سيتي ثاندر ١١١-١٠٩ بتسجيله ثلاثية قبل خمس ثوانٍ من صفارة النهاية في الدوري الأميركي للمحترفين بكرة السلة. وكان يونغ منح فريقه التعادل في نهاية الشوط الاول بثلاثية أخرى .وعلّق لوكا والتون مدرب ليكرز على اداء يونغ قائلا "نيك تحمل مسؤولياته، انه يحب ان يكون في هذا النوع من المواقف وقد منحنا فوزا جميلا". وتابع "لقد قاتلنا حتى النهاية، وهذا فعلا أمرٌ إيجابي جداً". أنهى يونغ المباراة برصيد ١٧ نقطة، وسجل زميلاه جوردان كلاركسون والروسي تيموفي موزغوف ١٨ و١٦ نقطة على التوالي. في المقابل، جاءت خسارة اوكلاهوما برغم تألق نجمه راسل وستبروك الذي سجل ٣٤ نقطة واضاف ٨ متابعات و١٣ تمريرة حاسمة، كما سجل زميله ستيفن ادامز ٢٠ نقطة مع ٦ متابعات. وتساوى الفريقان برصيد ٨ انتصارات و٧ خسارات في المركزين السادس والسابع لترتيب المنطقة الغربية. وكان ليكرز حقق اسوأ نتائج في تاريخه في الموسمين الماضيين. وحقق نيو اورليانز بيليكانز فوزه الثالث على التوالي وجاء على مضيفه اتلانتا هوكس ١١٢-٩٤، لكنه الفوز الخامس فقط لنيو اورليانز في ١٥ مباراة حيث يحتل المركز الثاني عشر في المنطقة الغربية.

بيل مُهدَّد بعدم المشاركة في الكلاسيكو

لشبونة /أ ف ب

تعرَّض الويلزي غاريث بيل نجم ريال مدريد الاسباني بطل اوروبا لكرة القدم الى إصابة في الكاحل الأيمن قد تبعده عن مباراة الكلاسيكو في الدوري الاسباني ضد غريمه برشلونة المقررة بعد ١١ يوماً.

وأُصيب بيل في المباراة التي فاز فيها ريال مدريد على مضيفه سبورتينغ لشبونة ٢-١ في الجولة الخامسة من منافسات المجموعة السادسة لدوري ابطال اوروبا في طريقه الى الدور الثاني. وقال الفرنسي زين دين زيدان مدرب ريال "انها اصابة في الكاحل، لا تبدو الأمور جيدة ولكن سنرى، ولا يمكنني قول المزيد الآن". وكان بيل مدَّد قبل اسابيع عقده مع ريال مدريد حتى ٢٠٢٢. وتنتظر الفريق الاسباني مواجهة أخرى مع بوروسيا دورتموند لتحديد متصدر المجموعة في البطولة الأوروبية، وايضاً المشاركة في كأس العالم للأندية باليابان الشهر المقبل.

شباب الساحل يُعمِّق جراح العهد

بيروت /أ ف ب

حقق شباب الساحل المفاجأة بإسقاطه العهد (١-٠) على ملعب صيدا البلدي في مباراة مؤجلة من المرحلة الأولى للدوري اللبناني في كرة القدم.

وعمّقت الخسارة جراح العهد الذي فشل في تحقيق أي فوز في مبارياته الأربع الأخيرة وابتعد بالتالي عن الصدارة لصالح الصفاء حامل القب وربما الأنصار الذي يملك مباراة معلقة مع مضيفه الإخاء الأهلي عاليه تنتظر حكم الاتحاد اللبناني لكرة القدم، إذ توقفت في شوطها الثاني بسبب شغب الجماهير.

في المقابل ترك الساحل قاع الترتيب بفضل الهدف الذي سجله في الدقيقة ٥٧ عبر علي حوراني بتسديدة بعيدة جدا الى المقص الأيسر لمرمى حارس العهد حسن بيطار.

العدد (3786) السنة الرابعة عشرة - الخميس (24) تشرين الثاني 2016
http://www.almadapaper.net Email: info@almadapaper.net

الموصل تتحرر

□ محرر الصفحة

فـــــــارزة

▪ حسين رشيد

خطوطُنا الجويّة ... لطفاً

الموعد المؤشر في تذكرة السفر يقول: سيكون إقلاع الطائرة الساعة السابعة مساءً وعلى المسافرين التواجد قبل ثلاث ساعات في المطار. عملنا بهذه النصيحة ودخلنا مرآب المطار وفوضى الصعود إلى سيارات(تاكسي بغداد). تجاوزنا محطات التفتيش الأربع حتى صالة الخطوط الجوية العراقية. بعد السادسة والنصف تمت المناداة على رقم الرحلة ومرحلة تفتيش أخيرة والانتظار حتى تفتح بوابة الصعود للطائرة، أرقام ساعات الهواتف تشير إلى السابعة ،موعد الانطلاق المدوّن، تزايدت الأرقام ربع ساعة أول ثم ربع ثان، بعدها بدقائق جاء الفرج وصعدنا الطائرة. قبيل الانطلاق وسماع التّعليمات ثمة مضيّفة شابة رشيقة وجميلة مبتسمة أزاحت صورة المضيفات السابقات اللواتي كثر الحديث عنهن وعن تقدّم أعمار بعضهن ومنظرهن الذي لا يتلاءم مع مثل هكذا مهنة. لكن الفرحة لم تكتمل بعد معرفة أن كل طاقم الضيافة في الطائرة (أتراك) باستثناء شاب واحد فقط كان عراقياً، وفاتني السؤال عن طاقم قيادة الطائرة إن كانوا عراقيين أم أتراكاً أم من جنسيات أخرى. وجبة الضيافة كما معروف عنها بائسة جداً، علماً أنها تشير إلى شركات صناعات غذائية مقرها العاصمة الأردنية عمان، ترى هل عجزت شركات القطاعين العام والخاص العراقيين والمطاعم عن تجهيز شركة الخطوط الجوية العراقية بوجبة الضيافة، وما المانع من أن تقوم الشركة بتأسيس شركة غذائية تؤمن وجبات الضيافة لكل السفرات مع إضافة خدمات أخرى كبقية خطوط الدول المجاورة، وأين دور معهد السياحة والفندقة الذي كان يرفد مطاعم الدرجة الأولى وفنادق الخمس نجوم والخطوط الجوية بالكوادر العاملة المختصة بإدارة مثل هكذا مرافق سياحية تعد إحدى واجهات البلد، ولماذا هذا الإصرار على تخريب الشركة التي تهدَّد بين آونة وأخرى بإعادة الهيكلة أو الخصخصة دون إيلائها الاهتمام اللازم للنهوض والعودة الى الصدارة.

مكتب الخطوط الجوية في شارع السعدون ،ورغم بنائه الحديث، لكنه بحاجة إلى إعادة تنظيم وتأثيث جديدين وإعادة النظر بتفاصيل كثيرة ربما في مقدمتها تنظيم دَور المراجعين حسب أسبقية الحضور مع ضرورة وضع علامات دالّة عن عمل كل موظف في المكتب، أو العمل حسب طريقة مكتب أربيل الذي يسلم كل مراجع رقماً تسلسلياً يظهر في شاشة الكترونية موضوعة في أعلى مكتب الموظفين تبيّن رقم المراجع الذي حان دوره.

في كلا المكتبين مكتوب سعر تذاكر السفر بالدينار العراقي، إلا أنهم يرفضون التعامل والدفع بالعراقي وحصروا الأمر بالدولار، ففي مكتب بغداد على المراجع شراء الدولار بسعر السوق من محال الصيرفة. أما في مكتب أربيل فهناك شبه صيرفة في الحسابات تستلم بالعراقي وتحوله إلى الدولار ويدخل حسابات المكتب. أليس من المفترض أن تتعامل مؤسسات الدولة بسعر صرف الدولار الرسمي إن كان عن طريقة احتساب قيمة التذكرة ومعادلتها أو اعتماد الدينار العراقي بالتعاملات دعماً له، والأمر الآخر ما مصير الفرق بين السعرين الذي يبلغ ١٣ ألف دينار؟

يقول المثل (إللي ما يرضا بجزة يرضا بجزة وخروف)، في العودة كان موعد إقلاع الطائرة من أربيل الى بغداد الساعة التاسعة مساءً لكنها انطلقت في التاسعة وخمسين دقيقة دون أية مبالاة بوقت والتزامات المسافرين وتأخرهم بالوصول إلى بيوتهم وتركهم فرائس سهلة سواء لسيارات تاكسي بغداد أو التاكسيات العمومية التي يستغل اصحابها تأخر الوقت. بالمناسبة، ٢٣ مرة أذاعت المضيفة (يرجى من المسافرين ترك الممر مفتوحاً) لكن دون أن يصغي إليها أحد ويفسح المجال للآخرين.

احترام الوقت أول وسائل النجاح ... لذا لطفاً احترموا مواعيدكم

ريبورتاج

جدران المدارس الحكومية... مساحات إعلان مجّانية للمدارس الأهلية

وسط منافسة شديدة بين المروّجين وشركات الدعاية والإعلان والخطاطين، على استغلال الشوارع والتقاطعات والجدران والأبنية المتروكة وأعمدة الكهرباء والأزقة والجدران الإسمنتية، ان كان ذلك بلافتات ضوئية او بيافطات وملصقات (بوسترات) ومنشورات أخرى تحمل اشكال وانواع المواد المروج لها. بعض هؤلاء المروجين وجدوا ضالّتهم في جدران المدارس الحكومية كفضاء مجاني رحب دون محاسبة او طلب أجر، وللأسف الشديد كبقية الظواهر العشوائية اتسعت وانتشرت ظاهرة الكتابة على جدران المدارس وأخذت تشكل سلوكاً غير حضاري يتنافى مع أسس التعليم فضلاً عن سلبياتها على وجه المدينة والمدرسة.

نادراً ما نجد جدار مدرسة حكومية خالياً من الإعلانات الترويجية وبشكل خاص اعلانات المدارس والمعاهد الأهلية التي اخذت تنتشر حتى في المناطق الشعبية دون التقيد بأي نوع من التعليمات والضوابط الحكومية بهذا الشأن التي يفترض ان تكون ضامنة وحامية لحرمة الجدران المدرسية التي يفترض ان تزيَّن برسومات تحثّ على التعليم وتشجع عليه، او من خلال رسم مناظر طبيعية وسياحية وآثارية عراقية والتعريف بها بشكل مختصر، او رسم بعض انواع الرياضة التي يمكن ممارستها في المدرسة، او تعليمات طبية وصحية عامة، تساعد على نشر الوعي الصحي بين الطلاب وعامة الناس، او التعريف بشخصيات عراقية فنية ورياضية وعلمية وثقافية لها أثر في إغناء الحياة العراقية، كما يمكن الاستفادة من تلك الجدران بإرشادات عامة حسب نوعية المدرسة ان كانت ابتدائية او متوسطة او اعدادية تسهم في رفع المستوى العلمي للطالب، الذي يأمل ان تكون مدرسته بمستوى يقدر خروجه اليومي الصباحي وسهره للقراءة والكتابة وتأدية الواجبات المدرسية، كما يأمل ان يكون الدخول اليها عبر بوابة جميلة واسعة وليس من باب لايسع لدخول وخروج طالب او طالبين، تحاصره الموالدت الكهربائية ومحال الصناعة او أنقاض بناء او نفايات وأزبال متراكمة.

الأمر لم يتوقف عند حد المدارس الأهلية وإعلاناتها المغرية ،والتي غالبا ما تكون حبراً على ورق فقط، بل وصل الى تخصيص أماكن لإعلانات المدرسين الخصوصيين وأرقام هواتفهم المنتشرة في هواتف آلاف الطلاب والطالبات. حتى أن بعضهم أخذ يقدم عروضاً خاصة عبر تلك الإعلانات للتدريس من خلال إعطاء دروس مجانية، او تخفيض سعر الدرس وما شابه.

في الختام ننتظر دور وزارة التربية في الحد من هذه الظاهرة والقيام بحملة صبغ وتأهيل جدران المدارس ومحو كل إعلانات المدارس الأهلية والمدرسين الخصوصيين، ومنع الكتابة عليها مجددا ومحاسبة كل من يخالف ذلك أو يعاود كتابة إعلانه على جدار المدرسة الحكومية التي يفترض انها تمثل هيبة الدولة كحال مركز الشرطة او اية دائرة حكومية اخرى.

مشاهدة

هناك من يقول ان الجميل لايكتمل وهذا ما ينطبق على هذا الشارع الرئيسي في منطقة الشعلة، فالجزرة الوسطية لابأس بها، كذلك الرصيف، لكن ما كومة الأنقاض هذه وكيف تكونت او رميت في الشارع العام امام انظار الجميع، علما ان اغلب مسؤولي وموظفي بلدية الشعلة يمرون بهذا الشارع يوميا.. لذا نلفت عنايتهم الى هذه الكومة من الأنقاض التي قد تتسبب بغلق المجاري.

اشـــــارة

أين تذهب (هدير سعد) بتفوقها الأكاديمي وكفاءتها الطبية

تلقيت قبل ايام رسالة من اختصاصي الباطنية في مستشفى الحمدانية "بخديدا" المحررة حديثا، عدت الى الماضي القريب وانا اتلقى مكالمة هاتفية من المديرية العامة لتربية نينوى تستفسر عن طالبة بالصف السادس في اعدادية الشهيدة شموني للبنات في برطلة اسمها "هدير سعد دانيال". وحين استفسرت قالوا ان هدير هي وسام فخر في لائحة التفوق الباهر والشرف للمديرية العامة لتربية نينوى والعراق. هدير الاولى على العراق للفرع العلمي للعام الدراسي ٢٠٠٩\ ٢٠١٠ وبمعدل ٩٩\٨٣ بالمائة. ان هذا المعدل والمجموع لم تحققه طالبة او طالب في نينوى إلا قبل عشرين عاما وحينها ملأت الفضائيات رواق تربية الحمدانية في لقاءات مع والدها ووالدتها ،الصيدلانية ايضا، وعلمت انها كانت متفوقة هكذا هي الاولى في جميع الصفوف والمراحل الدراسية من الابتدائية الى المتوسطة والى الاعدادية. تابعت قبول هدير بحكم لقاءاتي بوالدها وتألمت للملابسات والتدخلات وتكثيف الجهود لآخرين في سبيل مساعدتها بالحق والاستحقاق لتمثيل العراق في بعثة لإحدى الجامعات خارج العراق، ولكن اسفي واقولها بمرارة لم يحدث هذا ولم يتسرب اليأس الى هدير وتوقها للتفوق ورغبتها في التميز والانخراط مع الكوادر العلمية والثقافية للعمل في بناء العراق ليرجع متألقا كما كان. قبلت هدير في كلية طب جامعة الموصل وتفوقت في المرحلتين الاولى والثانية فيها وحين حدثت اضطرابات في الموصل وحملة تهجير المسيحيين واستهداف الطلبة نقلت هدير دراستها الطبية الى جامعة اربيل وأكملت الدراسة في طب دهوك وكانت في كل مراحل دراستها الطبية الاولى بتفوق ايضا. يقول والدها الدكتور سعد ان هدير غالبها اليأس بعد التخرج والتهجير القسري كونها من سكان ناحية برطلة إحدى نواحي قضاء الحمدانية ،وفي خطوة مفاجئة لها قررت الهجرة والسفر الى احدى الدول التي ترعى المواهب والكفاءات. هدير وهي تقف في طابور(UN) في احدى دول الجوار اتساءل الى متى تظل الكوادر والكفاءات العلمية تتسرب من هذا البلد في وقت نحن الأحوج لهم لبناء هذا العراق الحضاري الكبير. هجرة هدير تضاف الى الأعداد الكبيرة للكفاءات العراقية والعقول المبدعة في مجال عملها وتخصصاتها العلمية والإنسانية، هذه الظاهرة التي آن الأوان لمعالجتها من قبل الحكومة المركزية بالقيام بمبادرات وإنشاء قاعدة بيانات للعقول المهاجرة حيث تشير الاحصائيات الى أعداد هائلة من الكفاءات العراقية الذين تركوا العراق الى البلدان الصناعية والدول الأوروبية ودول الشتات للعمل، حيث يعاني قطاعا التعليم والتعليم العالي من ترك اعداد كبيرة لهم العراق وساهم ذلك في تراجع التعليم، وينطبق هذا كذلك على القطاعين الصحي والصناعي وما حدث من نقص نتيجة الخوف من المستقبل والاغتيالات وانعدام الأمن، وهذا ما ولد فراغا كبيرا في تلك المؤسسات. اننا نحتاج حتما الى قانون شامل لعودة العقول والكفاءات العراقية ويهتم كذلك بالحفاظ على الكوادر العلمية والإنسانية والاستفادة من خبراتهم العلمية والفكرية.

الشاعر زهير بردى

الى ....

وزارة التجارة / اعتاد المواطن على تأخر وتلكؤ توزيع مفردات البطاقة التموينية التي تناقصت انواعها وكمياتها رغم انه كان يحلم بـ(٦٠) مادة غذائية توزع عليه في سلة واحدة، حتى ان بعضهم ذهب بعيدا وقال ان في نية الحكومة الجديدة تعويض الشعب عن حرمان السنين السابقة في ظل حكم البعث المقبور، إلا أن واقع الحال غير ذلك بتاتاً. ورغم كل التلكؤ إلا أن الكثير من المواطين مازالوا يجدون ضالتهم بما يتسلمونه من مواد متقطعة من وكلاء المواد الغذائية، آملين ان تتحسن نوعية ما يتسلمونه وان يكون صالحا للاستهلاك البشري، وان تفيَ الوزارة وكادرها من الوزير الى اصغر موظف ولو لمرة واحدة بتوزيع الحصة التموينية كاملة وبنوعية جيدة.

ردود وإجابات

الى / جريدة المدى الغراء
م / رصد صحفي

نهديكم أطيب التحيات..

إشارة الى الخبر المنشور في جريدتكم بعددها (٣٧٥٢) في ٢٠١٦/١٠/٦ تحت عنوان (وصل جواز السفر) نود ان نوضح بصدده الآتي: نبين ادناه الرسوم المترتبة على إصدار الصك الخاص بجواز السفر للمصارف الحكومية وكما يلي:

اسم المصرف	رسم الجواز	رسم الطابع	مطبوعات	عمولة	المجموع
مصرف الرافدين	٢٥٠٠٠	٥٠٠٠	٢٠٠٠	٢٠٠٠	٣٤٠٠٠
مصرف الرشيد	٢٥٠٠٠	٥٠٠٠	٣٠٠٠	٣٠٠٠	٣٦٠٠٠

للتفضل بالاطلاع ونشر الرد خدمة للصالح العام.. مع التقدير.

اللواء مهدي نعمة الوائلي

مدير الاحوال المدنية
والجوازات والاقامة / وكالة

الى / صحيفة المدى الغراء
الموضوع / رصد صحفي

تهديكم مديريتنا اطيب وارق التحايا،

إشارة الى الخبر الصحفي المنشور في صحيفتكم بعددها (٣٧٥٥) في (٢٠١٦/١٠/١٠) وتحت عنوان (مقاتلون ((منسيون)).. تضحيات يقابلها (إهمال) ومبادرات يكبلها الروتين) بينت لنا مديرية الشهداء والجرحى بأن ش. م (طه عبد الله إبراهيم الجبوري) موضوع بحث الخبر الصحفي أعلاه يعالج حالياً في دولة الهند على نفقته الخاصة وسيتم صرف تكاليف العلاج من قبل صندوق الضمان الصحي حال عودته.. للتفضل بالاطلاع ..

مع التقدير.

العميد الدكتور
مدير العلاقات والإعلام

تستقبل المدى شكاواكم من خلال هذه الزاوية اليومية وذلك على العنوان الالكتروني
(Email: info@almadapaper.net)
وكذلك على العنوان البريدي "جريدة المدى" بغداد - شارع السعدون - خلف محطة تعبئة وقود السعدون

عين الكاميرا

ترى هل يستحق العراقين العيش وسط هذا القرف ... محلة ٨٧٣ شارع المضخة بلدية الرشيد

العدد (3786) السنة الرابعة عشرة - الخميس (24) تشرين الثاني 2016
http://www.almadapaper.net Email: info@almadapaper.net

الموصل تتحرر

أردوغان إلى "الأبد" في الدستور الجديد

الرئيس التركي : تصويت البرلمان الأوروبي على انضمام تركيا "بلا قيمة"

أردوغان يلقي خطاباً خلال الاجتماع السنوي الاقتصاد والتجارة لمنظمة التعاون الإسلامي في اسطنبول

انقرة - بروكسل / أ.ف.ب - BBC

توقع مسؤولون أتراك أن يبقى الرئيس التركي رجب طيب أردوغان على سدة الحكم في البلاد حتى عام 2029، وذلك في حال تمت توسعة صلاحياته التنفيذية بموجب تعديلات دستورية مقترحة. ويأمل حزب العدالة والتنمية الحاكم في البلاد تمرير هذه التعديلات في استفتاء من المقرر أن يجرى الربيع المقبل، وستؤدي في حال إقرارها إلى تعزيز سلطات النظام الرئاسي في تركيا، والمعمول به أيضا في الولايات المتحدة وفرنسا.

إلا أن معارضي هذه التعديلات يرون فيها وسيلة لتحقيق طموح أردوغان في البقاء رئيسا لتركيا أطول فترة ممكنة، ويخشون المزيد من التوجهات السلطوية في بلد يواجه انتقادات من حلفاء غربيين بسبب تدهور سجل الحقوق والحريات.

ووفقا للمسودة الأخيرة، التي قدمت إلى الحزب المعارض، قبل أيام، ربما يتولى إردوغان منصب الرئيس التنفيذي "المكلف" بمجرد موافقة المشاركين في الاستفتاء على التغييرات.

وستجرى بعد ذلك انتخابات رئاسية في الموعد المقرر لها بعد انتهاء ولايته عام ٢٠١٩. ويحدد الدستور ولاية الرئيس بمدتين كحد أقصى، وإذا فاز إردوغان بانتخابات عام ٢٠١٩، فسيتمكن من الحكم حتى عام ٢٠٢٤ فقط.

لكن بموجب النظام الرئاسي المقترح سيبدأ العد من نقطة الصفر، وهو ما سيمكنه من قيادة البلاد لولايتين أخريين.

وقال رئيس الوزراء بن علي يلدريم خلال مؤتمر لقيادات الحزب الحاكم في أنقرة الأسبوع الماضي: "انتهينا من عملنا بشأن التغييرات الدستورية وسنحيلها إلى البرلمان خلال الأيام المقبلة".

ووفقا لمسؤولين كبيرين اطلعا على المسودة، سيكون الرئيس مؤهلا لتولي الرئاسة لمدتين كل منهما خمس سنوات، وسيتمكن من إصدار المراسيم الرئاسية بشأن معظم الأمور التنفيذية بدون الحاجة لاستشارة البرلمان.

وقال المسؤولان إنه سيكون للرئيس نائب أو اثنان على الأكثر، وسيعين مباشرة قادة هيئات الجيش والمخابرات ورؤساء الجامعات وكبار مسؤولي الدولة وبعض الهيئات القضائية، مما يوسع سلطاته في الحكم، وفق ما ذكرت "رويترز".

ويحتاج أي تغيير دستوري لدعم ٣٦٧ نائبا على الأقل في البرلمان البالغ عدد أعضائه ٥٥٠، حتى يتم إقراره مباشرة، وإلى ٣٣٠ للدعوة إلى استفتاء.

من جانب اخر، أكد الرئيس التركي رجب طيب أردوغان أنّ تصويت البرلمان الأوروبي، اليوم الخميس، على وقف مفاوضات عضوية بلاده في الاتحاد الأوروبي "لا يحمل أية قيمة"، مكرّراً انتقاداته للكونغرس الأميركي على خلفية قانون يسمح بمقاضاة السعودية، بسبب اعتداءات ١١ سبتمبر/أيلول ٢٠٠١.

موقف أردوغان جاء في خطاب، يوم امس الأربعاء، خلال افتتاح الدورة الـ٣٢ لاجتماعات "اللجنة الدائمة للتعاون الاقتصادي والتجاري" التابعة لمجلس التعاون الإسلامي، في إسطنبول.

ورأى أنّ عزم البرلمان الأوروبي على إجراء التصويت حول مسألة إنهاء أو تعليق مفاوضات انضمام تركيا إلى الاتحاد الأوروبي، "يعد بمثابة دعم للمنظمات الإرهابية، وإعلان استعدادهم (القادة الأوروبيين) لإيواء الإرهابيين في بلدانهم"، مؤكداً أنّ تصويت البرلمان الأوروبي ليس ملزماً من الناحية السياسية.

واعتبر أنّ ما من جهة تستطيع تقييم النضال والكفاح الذي أظهره الشعب التركي، ليلة محاولة الانقلاب في ١٥ يوليو/تموز الماضي.

واتهم الرئيس التركي، بعض الدول الغربية، بانتهاج سياسة ازدواجية المعايير في التعامل مع محاولة الانقلاب في بلاده، معتبراً أنّهم يصرون على زيادة محاولات التضليل الإعلامي ضدّ تركيا بدل العمل على تخفيفه، وأنّهم "لن يستطيعوا تحديد مصير الأمة التركية بمجرّد رفع الأصابع في تصويتهم".

وقال أردوغان "حافظنا على القيم التي ينادي بها الاتحاد الأوروبي، أكثر من العديد من الدول الأعضاء في هذه المؤسسة، وأثبتنا ذلك مراراً، لكنّ الأوروبيين لم يقدّموا لنا الدعم المطلوب، واكتفوا ببعض التصريحات التي تسرّ السّامعين، ولم يلتزموا بتعهداتهم وامتنعوا عن تنفيذ وعودهم التي قطعوها لنا".

وكرّر انتقاده لطريقة تعامل الدول الأوروبية مع أزمة اللاجئين، منبّهاً إلى أنّ مصير ١٠ آلاف طفل ممّن أجبروا على الهجرة إلى أوروبا، غير معروف.

وقال أردوغان إنّ "الدول التي لا تتوقّف عن إعطائنا دروساً في حقوق الإنسان والديمقراطية والحرية، عاجزة عن حماية الأطفال الذين يلجأون إليها، حيث لا تفتح أبوابها لهم، بل على العكس، تتركهم تحت رحمة الأسلاك الشائكة".

وشدّد على ضرورة تحرّك العالم الإسلامي من أجل الوقوف في وجه سياسات "ازدواجية المعايير" التي تتبعها الدول الغربية.

وقال في هذا الإطار، إنّه "لم يعد بإمكاننا أن نتحمل أكثر قيام الدول الغربية بتحميل العالم الإسلامي مسؤولية أزماتها ومآزقها"، مضيفاً أنّ "الكونغرس الأميركي تجرّأ أخيراً على معاقبة السعودية بسبب إرهابي سعودي فجّر مبنى التجارة العالمي عام ٢٠٠١، والآن يعتزمون الإقدام على خطوة مماثلة، وينوون فرض عقوبات على مؤسسات كويتية بزعم دعمها للإرهاب".

العالم في 24 ساعة

برلين

مركل : على ألمانيا زيادة الإنفاق الدفاعي

قالت المستشارة الألمانية أنغيلا مركل يوم امس الأربعاء إن على ألمانيا زيادة إنفاقها الدفاعي ليصل إلى إثنين في المئة من الناتج المحلي الإجمالي، لكنها قللت التوقعات بأن تحقق ألمانيا هذا الهدف في المستقبل القريب. وقالت مركل في خطاب أمام مجلس النواب «تظهر موازنتنا الدفاعية أننا لم نصل إلى النقطة التي يجب أن نكون عندها، إذا ما تحدثنا عن توقعات شركائنا في حلف شمال الأطلسي»، وتابعت "إن أمامنا طريقاً طويلاً لتحقيق هدف اثنين في المئة الذي وضعه الحلف. ولا أستطيع التعهد بتحقيق ذلك في المستقبل القريب. لكننا نعمل على ذلك". وأعربت مركل عن دعمها جهود مكافحة خطاب الكراهية عبر مواقع التواصل الاجتماعي مثل «فايسبوك» و«تويتر» و«يوتيوب»، وقالت "أدعم جهود وزير العدل هيكو ماس ووزير الداخلية توماس دي مايتسيره في شأن تناول خطاب الكراهية والتعليقات المنطوية على كراهية التي لا تتوافق مع الكرامة الإنسانية. وأدعم القيام بكل ما هو ممكن من أجل منع ذلك لأنه يتعارض مع قيمنا". وتراقب السلطات الألمانية التدوينات التي تنطوي على كراهية ويتم حذفها خلال ٢٤ ساعة من كتابتها من جانب مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي وفقاً لبرنامج سيستمر حتى آذار (مارس) المقبل، وتعهد هيكو ماس وزير العدل باتخاذ إجراءات تشريعية إذا لم تكن نتائج البرنامج مرضية في نهاية المدة المحددة له.

القاهرة

عبد الفتاح السيسي يدعو إلى دعم "الجيوش الوطنية"

قال الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، إنه من الأولى دعم الجيوش العربية الوطنية لفرض السيطرة على أراضي دولها وإحداث الاستقرار فيها. وأضاف السيسي في مقابلة مع قناة ار تي بي البرتغالية في ختام زيارته للعاصمة لشبونة أن ذلك ينطبق على ليبيا وسوريا والعراق. ورد السيسي على سؤال حول إمكانية إشراك قوات مصرية في عمليات سلام في سوريا في إطار الأمم المتحدة قائلا إنه "من المفضل أن تكون الجيوش الوطنية للدول هي من يقوم بالحفاظ على الأمن والاستقرار في هذه الأحوال حتى لا تكون هناك حساسيات من وجود قوات أخرى تعمل لإنجاز هذه المهمة، الأَوْلَى لنا أن ندعم الجيش الوطني، على سبيل المثال، في ليبيا لفرض السيطرة على الأراضي الليبية والتعامل مع على العناصر المتطرفة وإحداث الاستقرار المطلوب، ونفس الكلام ينطبق في سوريا والعراق".

صنعاء

مقتل ١٢ مدنياً في غارة للتحالف بقيادة السعودية

أفادت تقارير بمقتل ١٢ مدنيا في غارة شنتها طائرات التحالف الذي تقوده السعودية على منطقة حيران بمحافظة حجة شمال غربي اليمن. وقال سكان محليون إن القتلى كانوا يستقلون شاحنة في طريقهم للسوق المحلي في حيران، التي تسيطر عليها الحركة الحوثية. ولم يصدر بيان عن التحالف بقيادة السعودية بشأن الغارة الأخيرة. وتقود السعودية تحالفا لدعم الرئيس اليمني المعترف به دوليا عبد ربه منصور هادي في مواجهة الحوثيين وأنصار الرئيس السابق علي عبد الله صالح. وتأتي الغارة بعد يومين من إعلان التحالف عدم تمديد وقف الأعمال العدائية الذي أعلن عنه الاثنين لمدة ٤٨ ساعة. وتبادل الطرفان الاتهامات بشأن خرق الهدنة إذ قال التحالف إن "الهدنة قد انتهكت بشكل متكرر من قبل الحوثيين". وفي المقابل اتهم متحدث باسم القوات المتحالفة مع الحوثيين التحالف بخروقات مستمرة.

وفشلت آلاف الغارات الجوية في إنهاء سيطرة الحوثيين على العاصمة صنعاء، ولكنها ضربت مدارس وأسواق ومستشفيات ومنازل، متسببة في مقتل الكثير من المدنيين. وتقول جماعات حقوق الإنسان إن غارات التحالف تمثل جرائم حرب، ولكن التحالف يقول إن المقاتلين الحوثيين يتسللون ويهددون المناطق المدنية.

وسبق أن انهارت ست محاولات لعقد اتفاقات لوقف اطلاق النار في اليمن خلال وقت قصير من قبل، ومن بينها هدنة لثلاثة ايام في شهر اكتوبر/تشرين الأول انهارت حال بدء تطبيقها.

طهران

إيران تحذر اميركا إذا ما انتهكت الاتفاق النووي

قال الزعيم الأعلى الإيراني آية الله علي خامنئي يوم امس الأربعاء، ان تمديد العقوبات التي تفرضها الولايات المتحدة على إيران لمدة عشر سنوات أخرى ينتهك الاتفاق النووي، محذرا من أن طهران ستتخذ ردا انتقاميا إذا أقرت العقوبات.

وقال خامنئي مخاطبا حشدا من أعضاء الحرس الثوري وفقا للموقع الالكتروني للزعيم الأعلى "الحكومة الأمريكية الراهنة انتهكت الاتفاق النووي في العديد من المناسبات."

وأضاف "أحدثها عندما مددت العقوبات لعشر سنوات أخرى وإذا حدث ذلك فإنه بالتأكيد سيمثل انتهاكا للاتفاق النووي وسترد الجمهورية الإسلامية على ذلك بالتأكيد."

وأيد مجلس النواب الأمريكي هذا الشهر قانونا لتمديد العقوبات الأمريكية على إيران لعشر سنوات أخرى. ويحتاج التشريع لموافقة مجلس الشيوخ وتوقيع الرئيس الأمريكي باراك أوباما.

صحافة عالمية

International Press

The Washington Post

واشنطن بوست : الشرق الأوسط لديه اسئلة كثيرة لترامب

قال الكاتب الأمريكي الشهير ديفيد إجناتيوس، إن الشرق الأوسط لديه بعض الأسئلة للرئيس الأمريكي المنتخب دونالد ترامب.

وفي مقاله مع صحيفة واشنطن بوست ،يوم امس الأربعاء، قال إجناتيوس إن مجموعة من الوزراء الأجانب وخبراء السياسة البارزين تجمعوا في أبو ظبي بداية الأسبوع لاستكشاف تداعيات انتخاب ترامب على منطقة الشرق الأوسط الأكثر تقلباً في العالم.

هذا التجمع المعروف باسم منتدى بني ياس يستضيفه كل عام الشيخ عبد الله بن زايد، وزير خارجية الإمارات، ويؤكد الكاتب أن المنتدى ضم ممثلين من كل بلد عربي تقريبا، فضلا عن الولايات المتحدة وأوروبا وروسيا والصين والأمم المتحدة.

ورحبت بالتغيير نفس دول الخليج التي زاد استياؤها من العديد من جوانب سياسة الرئيس باراك أوباما الخارجية، لكن لا يوجد ما هو مؤكد بشأن مواقف ترامب، حتى أن هؤلاء الذين يدعون إلى دعمه يحذرون من أن لا أحد يعلم مواقفه.

ونظراً لسجل ترامب، ركز عدد من المتحدثين على صفاته الشخصية الواضحة، فقال أحدهم إن ترامب رجل يزهو بنفسه، لذلك تملقوه، مثلما يفعل الكثير من قادة العالم في اتصالهم به منذ الانتخابات، بينما قال آخر إن ترامب رجل متقلب، فيما قال ثالث إنه صانع صفقات يجيد المعاملات، لذلك، ابحثوا عن اتفاقيات تخدم مصالح المنطقة معه. وأشار إجناتيوس إلى أن خطاب ترامب في التجارة لا يثير تعليقات كثيرة من جانب الحضور، نظرا لأن الإمارات رمز للعولمة، كذلك لم تكن تصريحاته المعادية للمسلمين محل أي توبيخ.

وقال أحد الحضور البارزين إن ترامب على الأقل قد يكون معاديا للشيعة، نظرا لأنه يتبنى موقفا متشدداً من إيران، وأيضا معادياً للسنّة، مثلما كان أوباما، على حد قول القائل.

ولفت إجناتيوس إلى أن قضيتين أساسيتين كانتا محل تركيز الحاضرين في منتدى بني ياس، الأولى هي الاتفاق النووي الإيراني، حيث أعرب كثير من الحضور عن رغبتهم في أن يكون الرئيس أكثر صرامة في تحدى الاستفزازات الإيرانية، أما القضية الثانية فكانت سوريا، وسعي ترامب للتحالف مع روسيا.

وخلص إجناتيوس إلى القول بأنه لتكن هناك أسئلة حول الحياة في عالم ترامب الجديد، لكن الكثير من الأسئلة فقط.

The New York Times

نيويورك تايمز: "ترامب" قدم غصن الزيتون لـ"كلينتون" بعد وعوده بعدم بمقاضاتها

علقت "صحيفة نيويورك تايمز" على المقابلة التي أجرتها مع الرئيس الأمريكي المنتخب دونالد ترامب، وقالت إنه عرض خلال المقابلة تلطيفا لبعض وعوده الانتخابية المتشددة، وتخلى عن تعهده بسجن هيلاري كلينتون، وأعرب عن شكه بشأن قيمة تعذيب الإرهابيين المشتبه بهم، وتعهد بأن يتعامل مع قضية التغيير المناخي بعقل مفتوح.

وقالت "نيويورك تايمز" إن ترامب عرض على "آل كلينتون" "غصن الزيتون"، فقال إنه ليس مهتما بالسعي لمقاضاة المرشحة الرئاسية السابقة هيلاري كلينتون في قضية استخدامها خادما خاصا لبريدها الإلكتروني وقت توليها وزارة الخارجية أو على المخالفات المالية التي ارتكبتها مؤسسة كلينتون، وقال إنه لا يريد أن يؤذي آل كلينتون.

وفي قضية التعذيب، أشار ترامب إلى أنه سيغير رأيه فيما يتعلق بقيمة تعذيب الإرهابيين المشتبه بهم من خلال الإيهام بالغرق، وذلك عقب حديثه مع الجنرال المتقاعد جيمس ماتيوس، الذي ترأس القيادة المركزية الأمريكية، والمرشح لتولي وزارة الدفاع. وقال ترامب إن التعذيب لن يحدث فارقًا كبيرًا كما يعتقد الكثيرون.

اسم وقضية

جاريد كوشنر... صهر ترامب القوي

على الرغم من أن الرئيس الأميركي المنتخب، دونالد ترامب، استبعد ضم أبنائه ضمن فريقه الذي سيحكم الولايات المتحدة طيلة الأعوام الأربعة القادمة، وقال إنهم سيسهرون على متابعة شؤونه وأعماله السابقة، إلا أنه لا يُتوقع أن يسري الأمر نفسه على زوج ابنته، جاريد كوشنر، الذي قد يبقيه إلى جانبه داخل البيت الأبيض.

وتصدّر اسم كوشنر المشهد فور بدء عملية انتقاء الأسماء ضمن فريق الإدارة الأميركية، ليصبح في مركز الاهتمام بعدما تناقلت التقارير الإعلامية، إنه هو من يقود عملية تشكيل الفريق، وهو ما اتضح بشكل بارز بعد استبعاد حاكم نيوجيرسي، كريس كريستي، من قيادة الفريق الذي يقود انتقال السلطة، وتعويضه بنائب الرئيس الأميركي المنتخب، مايك بينس. أما الاستبعاد المفاجئ لكريستي فيعود على الأرجح إلى خلافه القديم مع آل كوشنر، فقد سبق لكريستي، حينما كان يشغل منصب مدع فدرالي، أن تابع والد كوشنر، تشالز، وبعد إدانته تم زجهُ في السجن بتهم التهرب الضريبي، والتلاعب بالشهود، وتمويل حملات بشكل غير قانوني. وبرز نفوذ كوشنر بشكل واضح حينما أعلن ترامب بنفسه، خلال حوار صحافي مع أسرة تحرير صحيفة "نيويورك تايمز"، أن صهره يمكن أن يلعب دوراً كبيراً في تحقيق السلام بين الفلسطينيين وإسرائيل، وذلك في معرض حديثه عن طموحه في أن يكون الشخص الذي يتمكن من إبرام اتفاق سلام بين إسرائيل والفلسطينيين، وقال إن ذلك سيكون "إنجازاً عظيماً". ومثل ترامب، لا يملك كوشنر، البالغ ٣٥ عاماً، أية خبرة سياسية سابقة، لكن قواسم كثيرة تجمع بينهما. فكوشنر يتحدر من أسرة يهودية ثرية، وتلقى تعليمه بفضل تبرعات والده السخية بجامعة هارفارد وجامعة نيويورك. وبعد سجن والده في العام ٢٠٠٤، تولى كوشنر تسيير أعمال والده، خصوصاً في مجال العقارات. لكن نقطة الاختلاف الوحيدة الواضحة بينهما تكاد تتعلق بانتمائهما الديني، فكوشنر يهودي، ويوظف هذا الأمر جيداً كل ما وجهت انتقادات لترامب بمعاداة السامية، وجعل من صحيفة "نيويورك أوبزرفر" التي اشتراها عام ٢٠٠٦ المنبر الأول للدفاع عن ترامب حينما يتعلق الأمر بتهم معاداة اليهود.

ولا يخفي ترامب إعجابه بهذا الاختلاف، واعتناق ابنته التي تزوجت قبل سنوات بكوشنر، الديانة اليهودية، وغيرت اسمها بما يتوافق مع معتقدها الديني الجديد ليصبح يائيل ترامب. فقد قال بالحرف في تصريحاته، أواخر العام الماضي: "لدي ابنة يهودية. لم يكن هذا الأمر بالحسبان. لكني فخور جداً لأن ذلك قد حدث".

كما أن ارتباط كوشنر بابنة ترامب، جعل الأخير يجعل من صهره أقرب مستشاريه في جميع ما يتعلق بالملفات المرتبطة بإسرائيل. وعلى الرغم من أنه لم يتضح بعد أي دور سيتحمله كوشنر بعد الانتهاء من عملية تشكيل الإدارة الأميركية، إلا أن هذا الشاب قد يختار منصباً استشارياً لتسيير الأمور من خلف ستار، ليتماهى في ذلك في حبه بعدم الظهور أمام الأضواء والبقاء في الكواليس.

الموصل تتحرر

13th Dubai International Film Festival
December 7-14, 2016
EXPO 2020 DUBAI UAE

13 فيلماً تتنافس في "المُهر الإماراتي" وافتتاح سينما الأطفال في مهرجان دبي الدولي

(١-٢)

كشف «مهرجان دبي السينمائي الدولي»، عن ١٣ فيلماً جديداً من المُنتظر أن تُعرض ضمن مسابقة «المُهر الإماراتي»، التي تستعرض أبرز الأعمال السينمائية الإماراتية، تقدّمها نخبة من المخرجين والممثلين المبدعين، خلال الدورة الـ١٣ من المهرجان، التي تُقام في الفترة من ٧ إلى ١٤ كانون الاول المقبل.

■ دبي/ خاص بالمدى

تسعى مسابقة «المُهر الإماراتي»، منذ انطلاقتها في العام 2010، وحتى اليوم، لدعم وتوفير منصّة للحركة السينمائية في الإمارات. وفي كل دورة جديدة تشهد المسابقة زيادة في المنافسة، من ناحية العدد، وعلى مستوى النوع، وذلك بفضل مشاركة مخرجين قادرين دائماً على تقديم كل ما هو مغاير وشيّق، والخوض في تقاليد المنطقة الغنية، وتاريخها العريق.

ويأتي العدد غير المسبوق من الأفلام الطويلة المُشاركة في مسابقة العام الحالي شهادةً على ازدياد عدد المخرجين الإماراتيين الموهوبين، والنموّ الملحوظ لصناعة السينما المحلية.

بعد النجاح الذي لقيه فيلمه الطويل الأول «دار الحي»، يعود المخرج الإماراتي علي مصطفى إلى المهرجان، بفيلمه الجديد «المختارون»، من إنتاج «إيمج نيشن» وسيناريو فيكرام ويت، وتمثيل علي سليمان، محمد مصطفى، سامر المصري، حبيب غلوم، ميساء عبدالهادي، وسامر إسماعيل. تدور الأحداث في مستقبل بائس، تعمّه الفوضى، بسبب تلوث مياه الشرب، فيخوض مجموعة من الناجين، الذين اتخذوا من مستودع مهجور ملجأً لهم، صراعاً ضارياً للبقاء على قيد الحياة.

تُشارك المخرجة نايلة الخاجة، الفائزة بجائزة «أفضل مخرج إماراتي» في «مهرجان دبي السينمائي الدولي»، العام 2007، بفيلمها القصير الجديد «حيوان»، الذي يُعرض للمرة الأولى عالمياً، وهو فيلم إثارة نفسي يتمحور حول تجربة طفلة عمرها سبع سنوات، نشأت في منزل محكوم بيدَي والدها الشرس والمتسلط. تعيش هذه الطفلة بين عالم والدها المعطوب نفسياً، وعالم والدتها الأنانية، وطباخهم المرح. فهل تستطيع هذه الطفلة التوازن بين تناقضات أسرتها؟ الفيلم من تمثيل محمد أحمد، وفينيتيا تياركس، ودنيا عاصي، وابيجهيت باروها.

يعود المخرج والكاتب منصور اليبهوني الظاهري إلى مسابقة «المهر الإماراتي»، ليقدم عرضاً عالمياً أول لفيلمه غير الروائي الطويل «سبارتا الصغيرة». يستمد الفيلم اسمه من مقولة أطلقها كبار جنرالات التحالف الدولي على دولة الإمارات العربية المتحدة، كناية عمّا تمثله قواتها المسلحة من قوة فاعلة ومؤثرة في الحرب على قوى الشرّ، مصوراً أن الدول تعلو بعزيمة رجالها وبإيمانهم العميق، وليس بحجمها ومساحتها.

ويقدّم المخرج عبدالله الكعبي فيلمه الروائي الطويل الأول «الرجال فقط عند الدفن»، الذي يُعرض للمرة الأولى عالمياً. تدور أحداث الفيلم أثناء حقبة الحرب الإيرانيّة العراقية، في العام 1988، حيث ترحّب أمٌّ عمياء ببناتها، لتكشف لهن عن سرّ دفين، ولكنها تلقى حتفها قبل أن تتمكّن مَن ذلك. يتوافد الزوار لتعزية الأسرة، ومع كل زائر جديد تُصدم البنات بمدى جهلهن بحياة أمّهن، وتاريخها. وفي زحمة انشغال الجميع في كشف النقاب عن السرّ، تطرق بابهن امرأة تهزّ كيان البنات، عند اكتشافهن بأن الذي جمع بينها وبين أمهن كان أكثر من صداقة.

ويأتي العرض العالمي الأول للفيلم الروائي القصير «الاختيار»، للمخرجة إيمان السيد، الذي يروي قصة لورين، التي عاشت منذ ولادتها في أمريكا. بعد موت أبيها طلب منها أعمامها في الإمارات الحضور لنيل حصتها من المال الذي تركه والدها قبل هجرته، ومع وصولها تكتشف أن المال مُسجّل باسم عمها، وينبغي عليها الزواج من ابن عمها للحصول على نصيبها من الإرث.

ويقدم المخرج صقر لخريباني النعيمي فيلم الفانتازيا القصير «محل بو طير» في عرضه العالمي الأول. تدور أحداثه في قديم الزمان، عن شاب يُدعى خالد تربى يتيماً في منزل عمته، ويقع في حب ابنة جاره، ولكنه لا يملك المال للزواج بها، حتى يجد لؤلؤة غريبة، ويدخل في تحد صعب مع طواش لؤلؤ غامض في السوق. الفيلم من بطولة محمد الجنيبي، الفنان عبدالله بالخير، والفنانة أريام، والفنانة أشواق.

ويأتي العرض العالمي الأول للفيلم الروائي القصير «روبيان» للمخرج والممثل ياسر النيادي، ليتحدث عن عدد من الشخصيات الذين يجتمعون بصمت وفي ظروف عبثية في ليلة غريبة الأطوار، مع ذلك سنلحظ تعبيرهم عن رغباتهم المخبأة. الفيلم من تمثيل: خالد النعيمي، سلطان الشامسي، خالد علي.

يشارك فيلم «ليلة في تاكسي» للمخرجة الإماراتية عائشة الزعابي في عرضه العالمي الأول. وتدور أحداثه في أبوظبي، في ثمانينات القرن الماضي، حيث يعمل سائق تاكسي باكستاني في ورديات الليل، مما يجعله يرى ويسمع حكايات الركّاب وشكاواهم، وعندما أُصيب ابنه بمرض خطير، وجد نفسه في حاجة ليبثّ همومه، ويبوح بما في داخله، فمن سيسمعه؟

وتشارك في مسابقة «المهر الإماراتي» المخرجة نجوم الغانم، صاحبة فيلم «سماء قريبة»، الذي حاز على جائزة أفضل فيلم غير روائي في «مهرجان دبي السينمائي الدولي»، العام 2014. يأخذ عملها غير الروائي الطويل «عسل ومطر وغبار» المُشاهد إلى عالم عائشة وفاطمة وغريب، وهم من بين الأكثر شهرة في مجال البحث عن العسل، وجمعه، في المنطقة الشمالية من دولة الإمارات. غريب يرى نفسه العسّال، كونه يختصّ بتربية النحل في محمية أسّسها في أعالي الجبال، بينما تفضل عائشة وفاطمة أسلوب التجوال الحرّ، الذي يقوم على اقتفاء آثار النحل، تماماً كما تعلّمن في صغرهن، معتمدات على الحدس والحظ والشجاعة. يعرض الفيلم للمرة الأولى عالمياً، بدعم من صندوق «إنجاز».

كما يشارك المخرج علي بن مطر، بالعرض العالمي الأول لفيلمه الروائي القصير «كناديس» من تمثيل عبدالله الحميري. تحدث صدفة غريبة، يتعرّف من خلالها عبدالله على تفاصيل جديدة عن حياة أخيه سالم، الذي تُوفي من قبل أسابيع، ويبدأ بالبحث عن تلك الأمور الغريبة والغامضة المتعلقة بأخيه.

أمّا المخرج أحمد زين الذي قدّم العديد من الأفلام القصيرة والطويلة ونال عدداً من الجوائز في مهرجانات محلية ودولية، فيشارك بالفيلم الدرامي الكوميدي الطويل «ليزا»، في عرض عالمي أول. تدور أحداث الفيلم حول ليزا؛ وهي طالبة من بريطانيا تدرس الإعلام في «جامعة نيويورك أبوظبي»، وتصوّر فيلماً عن أسرة إماراتية تعيش في العين. خلال تصوير الفيلم تكتشف الطالبة طيبة هذه الأسرة وكرمها وأخلاقها، وكيفية التعايش بين الجنسيات في الإمارات.

ويكتمل عقد الأفلام المشاركة في مسابقة «المهر الإماراتي» 2016 من خلال العرض العالمي الأوّل للفيلم الروائي الطويل «انتظار»، للمخرجين هاني الشيباني وخالد علي، في قصة حول خمسة أشخاص في حالة انتظار لشيء ما سيغيّر حياتهم.

يُعرض فيلم العائلة «سوالوز آند أمازونز»، المُقتبس عن رواية الكاتب آرثر رانسوم في حفل افتتاح السجادة الحمراء الخاصة ببرنامج «سينما الأطفال»، في قاعة مسرح مدينة جميرا، يوم الجمعة 9 كانون الاول، الساعة 2 عصراً. ومن المقرر أن يتبعه عرض ثلاثة أفلام عائليّة أخرى، في أيام الدورة الـ13 من «مهرجان دبي السينمائي الدولي»، التي تنعقد في الفترة من 7 إلى 14 كانون الاول.

ذاكرة السينما

لورنس العرب 1962

متابعة المدى

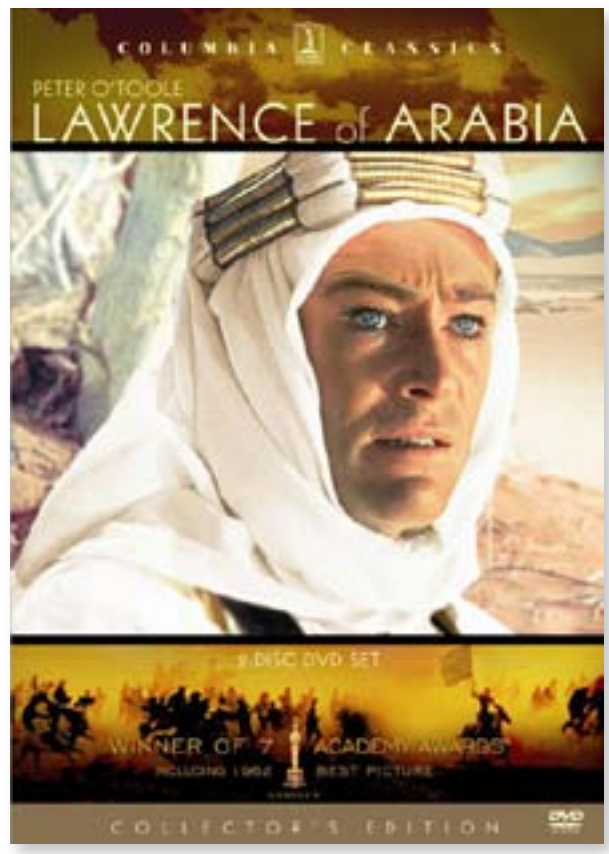

يعدّ هذا الفيلم أحد أشهر أفلام التاريخ، كما يعدّ من كلاسيكيات السينما العالمية. وقد احتفل في أيلول الماضي بمناسبة مرور 50 عاماً على صدوره، وقد لعب هذا الفيلم دوراً رئيسياً في شهرة الممثل "ديفيد لين" و"عمر الشريف"، وقصته تدور حول السياسي والرحّالة البريطاني لورنس (بيتر أوتول) في مضارب السياسة العربية.

ويظهر الفيلم معاناة لورنس أثناء زيارته للمنطقة العربية وكذلك أزماته الشخصية واعتداء الأتراك عليه. وبصرف النظر عن سياسة الفيلم المدافعة عن بريطانيا، فإنه يبقى عملاً مهماً من حيث سرده الحقبة التاريخية التي تقع أحداثه فيها، وشفافياته الجمالية ما جعل النقاد يطلقون عليه "صاحب أجمل صحراء صوّرت على الشاشة".

صوِّر بداية في الصحراء الأردنية بمنطقة وادي رم ثم انتقل التصوير إلى قصر آيت بن حدو، قرب ورزازات بالمغرب ثم اسبانيا. ألف الموسيقى التصويرية موريس جار وقام بأعمال المونتاج آن كوتس. كتب السيناريو والحوار دافيد بولت ومايكل ويلسون استنادا على كتاب توماس إدوارد "لورنس أعمدة الحكمة السبعة" الذي يروي أحداث الثورة العربية الكبرى بقيادة الشريف حسين وأحداث الحرب العالمية الأولى بالمنطقة، واستغلال الاستخبارات البريطانية لأحداث المنطقة لمصلحتها عبر لورنس.

وقد تم ترشيح عمر الشريف في هذا الفيلم لجائزة أوسكار أحسن ممثل مساعد، كما قام الفنان المصري جميل راتب بدور ماجد في هذا الفيلم.

. وقد فاز الفيلم بالعديد من الجوائز ونال استحسان المشاهدين منذ بدء عرضه وحتى الآن ،واعتبر في رأي الكثيرين من جمهور السينما بأنه الفيلم الأعظم في تاريخ السينما الأمريكية ، ومنهم الامريكي مارتين سكورسيزي الذي اعتبره ملهما له في كثير من أعماله. وفي عام 1998 اعلن معهد الفيلم الامريكي قائمة لأفضل مئة فيلم امريكي في القرن العشرين وحل فيلم لورنس بالمركز الخامس بعد أفلام: المواطن الكبير ،وكازابلانكا ،والعراب ،وذهب مع الريح .

كان المخرج الإنكليزي دافيد لين المتفاجئ الأول في نيسان 1963، في هوليوود حين فاز فيلمه "لورنس العرب" بالعديد من جوائز الأوسكار، ومن بينها أوسكار أفضل فيلم وأوسكار أفضل مخرج. فهو – لئن كان يتوقع لفيلمه المأخوذ في تفاصيله من كتاب «أعمدة الحكمة السبعة» للورانس، نجاحاً جماهيرياً كبيراً – ما كان ليخطر في باله وصوله الى قمة النجاح الفني ايضا، بخاصة وان فيلمه – على رغم كل شيء – انكليزي، وليس أميركيا، وحتى اذا كان أصلا قد أضفى عليه خيرة الأبعاد الفنية، من موسيقى موريس جار التي عزفتها فرقة لندن السيمفونية الشهيرة .

بورصة الأفلام

"فنتاستك بيستس" يتصدر إيرادات شباك التذاكر في أمريكا الشمالية

لوس أنجليس/ رويترز

تصدر فيلم الإثارة والمغامرات والخيال العلمي «فانتاستيك بيستس اند وير تو فايند ذيم»، إيرادات دور السينما في أمريكا الشمالية، حسبما أظهرت تقديرات استوديوهات السينما مساء الأحد الفائت.

وحقق الفيلم الذي يشارك في بطولته كل من إيدي ريدماين وكولن فاريل وسامانثا مورتون، إيرادات بلغت 75 مليون دولار.

وتراجع إلى المركز الثاني فيلم الإثارة والمغامرات «دكتور سترانج»، الذي يشارك في بطولته كل من بينيديكت كامبرباتش وريتشيل ماك آدامس وتيلدا سوينتون، محققا إيرادات بلغت 17.7 مليون دولار في الأسبوع الثالث من بداية طرحه في دور العرض.

وجاء في المركز الثالث فيلم الرسوم المتحركة «ترولز» الذي يشارك في تجسيد شخصياته كل من جاستين تيمبرليك وآنا كيندريك وزوي ديشانيل، محققا إيرادات بلغت 17.5 مليون دولار.

وحل في المركز الرابع فيلم الخيال العلمي «ارايفل» والذي يشارك في بطولته كل من إيمي آدمز وجيريمي رينر وفوريست وايتكر، محققا إيرادات بلغت 11.8 مليون دولار.

واحتل المركز الخامس فيلم «آولموست كريسماس»، الذي يشارك في بطولته كل من داني جلوفر ونيكولا اري باركر وجابريل أونيون، محققا إيرادات بلغت 7 ملايين دولار.

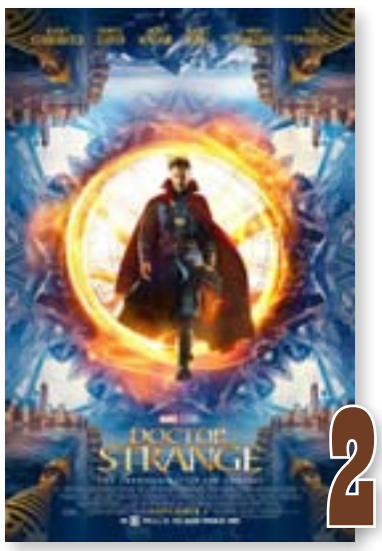

2

3

4

5

1

العدد (3786) السنة الرابعة عشرة - الخميس (24) تشرين الثاني 2016
http://www.almadapaper.net Email: info@almadapaper.net

أكاديمية الفيلم الأوروبي تعلن أسماء الأفلام المرشحة للفوز بجوائز هذا العام

اعلنت اكاديمية الفلم الاوروبي قائمة الأفلام المرشحة لجوائز دورتها التاسعة والعشرين لهذا العام. وقد كشفت الترشيحات لجوائز الفيلم الأوروبي، ان الفيلم الألماني "توني اردمان" قد جاء في المقدمة. حيث حاز على خمسة ترشيحات، واحد في كل فئة من الفئات الخمس الرئيسية. . تدور أحداث القصة حول علاقة أب بابنته، حيث يعمل الأب مدرسًا للموسيقى، ويبلغ من العمر خمسة وستين عامًا، ويعيش في سلام مع كلبه، بينما تسافر ابنته حول العالم تبعًا لظروف عملها في احدى الشركات .

ترجمة: احمد الزبيدي

بعد موت كلبه يقرر الأب أن يبدأ في زيارة ابنته التي لم يكن يزورها في السابق.

الفيلم يقدم القصة باطار كوميدي حيث يحاول الاب التخفيف عن ابنته جراءضغوط العمل التي تتعرض لها، الفيلم انتاج الماني نمساوي مشترك وكان واحداً من افضل الأفلام التي عرضت في مهرجان كان هذا العام. ونال استحسان العديد من النقاد الذين رشحوه للفوز بالسعفة الذهبية،و هذا الفلم ايضا سيمكن المانيا من ان تدخل الترشيحات لأفضل فيلم بلغة أجنبية في حفل توزيع جوائز الأوسكار العام المقبل.

وقد رشح لجائزة أفضل مخرج وكاتب سيناريو، وافضل ممثل وممثلة .

ومن بين الأفلام التي تنافس فلم توني اردمان في الفوز بالجائزة الكبرى هو فلم "انا دانيال بليك" للمخرج كين لوتش ، وكان هذا الفلم قد فاز بالسعفة الذهبية في مهرجان كان لهذا العام ويحكي الفلم قصة دانيال بليك وهو نجار في التاسعة والستين من عمره، وعاش غالبية حياته في نيوكاسل، يسعى بشدة للحصول على إعانة من الدولة للمرة الأولى في حياته بسبب مروره بأزمة قلبية بالغة، وفي نفس الوقت تحاول كيت الأم العزباء أن تحصل على سكن ملائم بعيدًا عن الغرفة الضيقة التي تعيش فيها مع ابنائها في لندن.

وتضم قائمة الترشيحات ايضا فيلم "ايلي" للمخرج إيلي بول فرهوفن وهو انتاج فرنسي الماني مشترك وتدور أحداث الفيلم حول (ميشيل) صاحبة الشخصية القوية ومالكةإحدى شركات ألعاب الفيديو، والتي تقع في غرام عملها مثلما تقع المرأة في غرام حبيبها.. تتعرض ميشيل لهجوم من شخص غريب داخل منزلها مما يغير حياتها إلى الأبد، وحينما تتعقب المعتدي عليها تدخل في لعبة مشوقة وخطيرة عليها وعليه أيضًا.

وهناك ايضا فيلم "جوليتا" للمخرج الاسباني بيدرو المودوفار، وتفاصيل قصة الفلم نشاهدها عن طريق "الفلاش باك" مع "جولييتا" التي تزوجت رجلا أحبته وأنجبت منه طفلة... تعيش حياة سعيدة تقطعها مغامرة عاشها زوجها... عندما اعترف بما فعل وقرر الذهاب في رحلة صيد لم تمنعه من الذهاب في وجود احتمال هبوب عاصفة... هبت العاصفة ومات زوجها غرقا فلم تغفر الطفلة لأمها موت أبيها... حملتها مسؤولية الحادث لأنها لم تمنعه من الذهاب فقررت معاقبتها بالاختفاء فجأة من حياتها.تتخبط الأم بين الرغبة في العثور على ابنتها وبين الغضب الشديد الذي جعلها مرارا تقرر نسيانها كما فعلت ولكنها لا تنجح.مع تتالي الأحداث والمصادفات تعثر على أكثر من خيط يأخذها إلى ابنتها... تكتشف أنها تزوجت وأنها صارت أما، وأن ظروفها المادية ليست مريحة.

ينتهي الفيلم بوصول رسالة من ابنتها تروي لها حادثة غرق ابنها في النهر تماما مثلما توفي والدها غرقا.

وفي فئة أفضل فيلم ترشح ايضا فلم "الغرفة" من اخراج ليني أبراهامسون، والذي رشح لجائزة أفضل فيلم وأفضل مخرج في اوسكار هذا العام و فازت بطلته بري لارسون على جائزة أفضل ممثلة يحكي الفيلم قصة جاك (تريمبلاي)، صبي يبلغ من العمر ٥ أعوام ترعاه والدته المحبة والمخلصة (لارسون) في وضع هو أبعد ما يكون عن المعتاد، حيث أن الاثنين محاصران في مكان لا تتعدى مساحته إلا أمتار قليلة، والذي تشير إليه والدة (جاك) دائما باسم (الغرفة)، خلقت والدة (جاك) له كونًا موازيًا كاملًا داخل الغرفة، ولكن بدأ الفضول ينمو بداخل (جاك) حول وضعهم، فتقوم بسَنِّ خطة محفوفة بالمخاطر من أجل الفرار. .

فلم "انا دانيال بليك" لديه أربعة ترشيحات، بما في ذلك افضل مخرج لكين لوتش ، وافضل كاتب سيناريو لبول لافيرتي وافضل ممثل لديف جونز.

اما فلم "جوليتا" فلديه ثلاثة ترشيحات كافضل فيلم أوروبي، وأفضل مخرج اوروبي وترشيح مشترك لإيما سواريز وأدريانا أوغارتي كافضل ممثلة.

وفيلم "إيلي" لديه أيضا ثلاثة ترشيحات، بما في ذلك للمخرج فرهوفن والنجمة إيزابيل هوبير، في حين حاز فلم "غرفة" وفلم "التخرج" وهو فيلم الدراما للمخرج الروماني كريستيان مونجيو على اثنين من ترشيحات لكل منهما.

وسيقام حفل توزيع الجوائز يوم ١٠ كانون الاول المقبل في مدينة فروكلاف في بولندا.

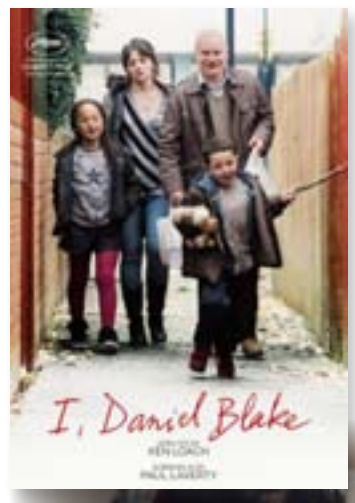

كلاكيت

▪ علاء المفرجي

السيرة في الأفلام العربية

(٢-٢)

والفيلم الآخر هو فيلم (قاهر الظلام) للمخرج عاطف سالم عن السيرة الذاتية للأديب طه حسين.. تناول المخرج سيرة الفتى الفقير من صعيد مصر والمولود فى محافظة المنيا، حرمه الفقر والجهل نور البصر، إنه طه حسين، طفل صغير نتيجة للجهل الذى تفشى فى المجتمع، تعلم كيف يتجاوز محنة البصر المفقود، وكيف استعاض عن ذلك بالسمع، وكيف واصل قفزات النجاح فى الكتاب وحتى دخول الأزهر وقدراته على اجتياز دراسة الأزهر وما صاحبها من مشكلات، حتى تم ترشيحه لدراسة الأدب فى مدينة مونبليه الفرنسية ضمن بعثة حكومية، يسافر إلى هناك مع أخيه الذى يرعاه ومصاعب التغلب على الظروف المعاكسة هناك، يتعرف على رفيقة عمره الفرنسية سوزان التى ربطت الصداقة بينهما والتى تساعده بالقراءة فى دراسته لتحضير درجة الدكتوراه، تنمو بينهما قصة حب، ثم يتزوجها بعد أن يحصل على شهادته، فى القاهرة، يعين طه حسين أستاذا بالجامعة ثم عميدا... لكنه اغفل جانبا في حياة هذا الرجل والمتعلق بانجازاته الادبية ومعاركه الفكرية ، ولم يمنح المرحلة التاريخية التي برز بها الاهتمام الذي تستحق.

فيلم "سلطانة الطرب" عن سيرة حياة الفنانة منيرة المهدية اخراج حسن الإمام عانى الامر نفسه، فقد صاغ حسن الإمام قصة افتراضية عن حياتها ولم يتطرق الى بروزها كأهم مطربة في زمنها قبل مجيء ام كلثوم.

ومن الافلام السورية التي اندرجت ضمن هذا النوع من الافلام فيلم «تراب الغرباء» إخراج سمير ذكري عن رواية للكاتب فيصل خرش .. هذا الفيلم اخذ سيرة المفكر الاسلامي عبد الرحمن الكواكبي من خلال المكان والزمان اللذين عاش فيهما الكواكبي وكذلك مواقفه في تمرده على الحاكم العثماني ، وايضا من خلال كتابه (طبائع الاستبداد) في محاولة لكشف سيرته غير المعروفة.

فيلم آخر من اخراج مخرج سوري هو مصطفى العقاد وهو فيلم "عمر المختار" وهو سيرة (امينة) لشخصية عمر المختار، الفيلم صنع بحرفية عالية ولغة سينمائية متقدمة، واستعان المخرج في اداء شخصية عمر المختار بالممثل العظيم انتوني كوين، والممثل (اوليفر ريد) بدور الجنرال رودولفو غراتسياني. ويعتبر هذا الفيلم من انجح افلام السيرة بعد فيلم (الناصر صلاح الدين).

على المستوى العربي، ظهرت أفلام سيرة ذاتية تناولت حياة رؤساء وفنانين، كما في فيلم عن حياة الرئيس عبد الناصر، وآخر عن حياة السادات، كما ظهرت حياة عبد الحليم حافظ في فيلم سينمائي، لم يحظ بالنجاح المطلوب؛ هناك أيضا عدة مسلسلات درامية تناولت حياة فنانين وعلماء ومشاهير. لكن تبدو الملاحظة المشتركة في كل الأعمال السينمائية والدرامية العربية التي تقدم حياة المشاهير هي في حرصها أن تنحو نحو الكمال في تقديمها للشخصية التي تطرحها، ما يسبب انفصالا عن الواقع، وبُعدا عن مفهوم السيرة الحقيقي التي أُعد العمل الفني من أجله، حيث من المهم أن نقدم فنيا كل الجوانب الانسانية في كل وجوهها الحسنة والسيئة، لا من وجهة نظر واحدة تحرص على تقديم البطل المثالي في كل الحالات.

في العقود الثلاثة الاخيرة استحوذت الكتابة للتلفزيون على السير الشخصية للعديد من الشخصيات التاريخية والسياسية والفنية ، بل ان العمل التلفزيوني الذي ينطوي على سيرة شخصية ما غالبا ماكان يلاقي نسبة مشاهدة كبيرة، ويحظى بامكانات انتاجية كبيرة .. فاعمال مثل ابو حنيفة النعمان، وعمر بن عبد العزيز، وباقي الشخصيات التاريخية، وخلافا للعادة ، حققت هذه الاعمال نجاحا كبيرا خلال عرضها .. والامر ينطبق على مسلسلات تناولت سير الشخصيات الفنية مثل مسلسل عبد الحليم، وام كلثوم، واسمهان، وصباح وغيرها.

الرؤية هي التصديق

فيلم أنت تراني "Now You See Me 2" من بطولة "جيسي آدم آيزنبيرغ"

ضحى عبدالرؤوف المل

تعتمد الرؤية على الحواس كاملة عبر دقة ملاحظة لا بد ان يدركها العقل الباحث عن الثغرات في كل ما نراه. اذ لا يمكن لقوى الظلام ان تسيطر بشكل كلي على مرافق الحياة الحيوية وعلى الانسان المستسلم لما تراه العين ، لا بد من استثناءات تحدث، لان الثغرات تنطوي على حلول عادلة، ولو ان الظلم وقع في مكان ما او على الانفس التي لم تكن تقوى على استرداد حقوقها ، لان العين ربما لا ترى الحقيقة كاملة . الا بعد استبصار يعتمد على التفكر لاستخراج مكنون المجهول الذي لم تستكشفه العين، ولم ترض به الحواس لكن، هل هي الحقيقة؟ ام ان التلاعب بالصورة عبر سرعة الحركة والخدع الفنية باتت لغة يتقنها كل من يريد الاستيلاء على خصوصيات الاخرين؟ او بشكل اوضح على اذهان سريعة التاثر بالخدع لانها لا ترغب ببذل مجهود ما في كشف الحقائق.شكل المشهد الاول من الفيلم بغموضه تحفيزا لاستكمال علامات التعجب التي تركها المخرج "جون تشو "(Jon M. Chu) (وكاتب النص" اد سولومون" (Ed Solomon)، لتكون المشاهد المتبقية مجرد مفاتيح ينتظرها المتلقي المتأثر بسطوة الكاميرا، وما تريد اظهاره لتحقيق الهدف . وفهم القصة المبنية على التفكر البصري في كل ما يجري من حولنا، وبتأن وادراك، وحتى لالتقاط كل حركة لا ينتبه لها الانسان. الا من يملك دقة ملاحظة قوية، وقد تصل الامور فيما بعد لدرجة الغرور المستبد. الا ان الضربة القاضية تبدأ من التحضير لها لتكون بمثابة استرداد للحقوق المسلوبة، ولكن بعد دراسة وتمحيص وقدرة على فهم ما كان غامضا في زمن ما ومكان ما، فهل من اسرار في خزنة حديدية دخلها ساحر ولم يخرج منها بعد ان رموه في البحر؟ ام ان هذه خدعة تنطوي على العديد من الرموز التي تلاعب بها الكاتب واستطاع المخرج الاعتماد على قوة النص في تحقيق نجاح المشهد بالقليل من الخدع التصويرية والسرعه في اللقطات.؟

"رياضة السحر" او"خفة الحركة المدروسة" و "السوق الاسود" و "الكلمة هي السحر" "خليط ممتاز بين الأناقة والتكنولوجيا" مفردات تخدم العين التي تهتم بالسحر الواقعي، والكلمة والصورة والحركة هي جزء من اهداف العين التي تقف خلف كل التحليلات التي يقوم بها الفرسان الاربعة في الفيلم ، وبرمزية الزمن واستدراجات الكاتب لشخصيات عرفناها عبر القصص القديمة التي اشتهرت بحبها لانقاذ كل ما يمكن انقاذه من ايدي الظلاميين الذين يتآمرون وسط العتمة دون الظهور او دون معرفتهم كعين مخفية . اذ ان "اعظم قوى الساحر تكمن في قبضة يده الفارغة" والفكرة التي يقنع بها العالم أنه بالفعل يحمل سراً . فما هو الوريث الظلام وماهية القصة التي تدور حول السحر في ظاهرها وفي باطنها الفهم الفكري، لخلق الاستنتاجات المهمة بعد تفاعل مع الخدع البصرية التي يقوم بها الفرسان الاربعة مع ديلان والعجوز الذي يلعب دور الجوكر، لنجاح المهمة في القضاء على القوى الظلامية في العالم. وبين المبادئ والقدرة على تنفيذها رحلة مشوقة عبر نص اعتمد على قوة العين وسحرها.موسيقى الحدث التصويرية ارتبطت بالمؤثرات السمعية والبصرية في ازدواجية لم تخفف من الاحتكاكات وقوة تاثيرها الحسية على السمع في ربط المشاهد، وفق تقنية انفصلت عنها الموسيقى التصويرية في بعض المشاهد، وكانت مجرد انسجام مع الحركة المشهدية المركبة بصريا مع السمع وفق حركة السحر وخفتها ضمن اليد والعين بارتباط مع المشاهد، وكأن المخرج يلعب مع المشاهد لعبة الفرسان في اقتناص خفة الحركة باعتبارها رياضة سحرية ليس الا. وما يهدف اليه الفيلم هو عدم التصديق العام لكل ما نراه . لان المشهد الاخير لم يكن الا خدعة قام بها الفرسان للايقاع بالظلامي الذي يسيطر على مرافق كثيرة ومنها التجسس على العامة عبر شريحة الكترونية اراد الاستيلاء عليها ، فهل الصورة الاعلامية باتت كفن السحر في فيلم انت تراني؟ ام ان صياغة المشهد يعتمد على خدعة مركبة نحتاجها لنصل الى الحقيقة وعمقها؟

ليوناردو دي كابريو في المغرب مرة اخرة

متابعة المدى

وصل النجم العالمي ليوناردو دي كابريو الى مدينة مراكش اول من امس للمشاركة في فعاليات انطلاق مؤتمر (كوب ٢٢) ، وشهد المؤتمر الذي تراعاه الأمم المتحده حول تغيير المناخ حضور العديد من الشخصيات العالمية الى جانب النجم صاحب الاوسكار.

ويهدف هذا المؤتمر الى الاهتمام بالتغييرات المناخية والى السبل الكفيلة بتنفيذ اتفاقية باريس حول التغييرات المناخية والتي تمت المصادقة عليها في ختام (موتمر كوب ٢١).

ويذكر ان كابريو معروف بنشاطاته في القضايا المتعلقة بالتغييرات المناخية ، حيث انتج فيلم " قبل ان ياتي الطوفان " موجها من خلاله دعوة لاتخاذ اجراء فوري حيال قضايا المناخ ، وتجول الممثل والمنتج والناشط البيئي مع مشاهدي فيلمه واخذهم في جولة حول العالم التقى فيها بخبراء وسياسيين كاشفا عن المشكلة وتبعاتها وطرق حلها. وعن الفلم ،تحدث" ليو" كما يحلو لمعجبيه تسميته (الهدف منه ليس اخافة الناس او طرح الاحصاءات والحقائق ، وانما التركيز على مايمكن وما يجب القيام به فورا ، لنترك الكوكب مكانا مناسبا للاجيال القادمة " .

الفيلم من انتاجه وقد تجول في عدة اماكن من العالم من حقول كندا الى ضواحي بكين وغرينلاند وسومطرة في اندونيسيا مرورا بجزر كريبالي المرجانية للاطلاع على حجم الضرر الذي يصيب الكوكب ، ويذكر ان من نشاطات الممثل المهتم بالبيئة فيلماً قصيراً بعنوان carbon من تسع دقائق تناول فيه التغييرات البيئية وهو فلم من اصل اربعة اجزاء ضمن سلسلة green world rising نشوء العالم الاخضر.

ويأمل دي كابريو في الا يقتصر مشاهدو فيلمه على ادراك اهمية هذا التحدي الخطير على الانسانية ، بل ان يذهبوا ابعد من ذلك وان يغيروا من سلوكياتهم اليومية المسيئة الى البيئة انطلاقا من مبدأ ان الوعي باهمية المشاكل البيئية لا يكفي بمفرده للتصدي اليها بسلام .

يذكر ان للممثل تاريخا طويلا في مجال دعم القضايا البيئية عبر مؤسسته غير الربحية ، وقد وضع صوته على الفيلم الوثائقي الاخر " الساعة الحادية عشرة " وتعهد بتقديم ٩,٥ ملايين دولار للحفاظ على المحيطات وتحدث عن هذا الموضوع قائلا:

" كل من لا يصدق حقيقة التغيير هو ديناصور حقيقي ، حيث يوكد ٩٩٫٩٩٪ من العلماء على حصوله ، اذا كنتم لا تصدقون العلم ، قد تكون الارض مسطحة والجاذبية كذبة اذا !! استغرب من استمرار هذا الجدل ، يكفي ان ننظر الى الارقام ، لا مجال للتشكيك ."

وكذلك قال في خطابه في قمة التغيير المناخي في الامم المتحدة في ايلول ٢٠١٤:

" لدينا كوكب واحد ، لابد من محاسبة البشر بسبب امعانهم في تدمير منزلنا المشترك ، تتوقف حماية مستقبلنا في هذا الكوكب على تطور الوعي لدى جنسنا البشري ، نعيش اخطر اللحظات ويجب ان نوجه الرسائل بشكل عاجل ، ادعو قادة العالم كي يحموا حياتنا لكنهم لايتحركون ، حان وقت لمواجهة تحد لوجودنا عن هذا الكوكب."

وقد نشبت موخراً معركة بين مناصري الرئيس القادم دونالد ترامب ومعجبي ومناصري دي كابريو ، حيث يرى مناصرو ترامب ان سلوكيات دي كابريو في شوون اهتمامه بالبيئة لاتؤهله في كثير من الاحيان الى ان يكون مثلا يحتذى به في هذا المجال بالرغم من جهوده الواضحة ... وبدأت هذه التصريحات والمناوشات بين المناصرين عشية حفل في البيت الابيض كان قد اقامه الرئيس باراك اوباما، فقد حمل كابريو السياسيين الذين يشككون بظاهرة الاحتباس الحراري ، واستشهد بتغريدة لدونالد ترامب قال فيها " ان هذه الظاهرة اختلقها الصينيون بهدف الاساءة الى المؤسسات الاقتصادية الاميركية وجعلها غير قادرة على منافسة الشركات الاخرى في الاسواق العالمية".

حتى ان انصار دونالد ترامب تهكموا كثيراً على ليوناردو وعلى مناصريه والذي يرون فيه سفيراً جيداً للبيئة فقالوا " انه لايكفي لسفراء البيئة ان يتوقفوا عند الدفاع عن النوايا الحسنة ، بل اخذوا على كابريو طريقة تعامله مع مصادر الوقود الاحفوري من خلال الاف الكيلومترات التي يقطعها خلال تنقلاته من مختلف انحاء العالم عبر القطارات ، كما اخذو عليه الاستمرار في سلك سلوك الثراء في مجال الاستهلاك منها الإقامة في يخوت فارهة تلوث البحر والجو ، في حين يرى الفريق الاخر ان نجمهم مضطر بحكم النجومية وبحكم التزاماته منذ سنوات عديدة عن قضايا البيئة والى مراقبة سلوكياته دون ان يصل به الامر الى الاعتكاف في البيت كما يفعل الزهاد في الحياة احيانا.

العدد (3786) السنة الرابعة عشرة - الخميس (24) تشرين الثاني 2016
http://www.almadapaper.net Email: info@almadapaper.net

الموصل تتحرر

هل تعرف السياسة المستحيل؟

□ حسين الصدر

-١-

السياسة لا تعرف المستحيل ، بمعنى أنه ليس ثمة من مستحيل في السياسة ، والمستحيلات العقلية – كما هو معلوم – محصورة معدودة ، كاجتماع النقيضين أو ارتفاعها فلا يمكن أنْ يكون الشيء موجوداً ومعدوماً في آنٍ واحد ، كما لا يمكن ألّا ان يكون موجوداً أو معدوماً فهو إمّا موجود وإمّا معدوم .

واجتماع الضدين هو الآخر من المستحيلات العقلية فلا يمكن ان يكون الشيء الواحد صغيراً وكبيراً في آنٍ واحد ، فهو إما صغير وإما كبير ... وهكذا .

-٢-

وعالم السياسة يتميّز بكثرة المتغيرات وقلة الثوابت

ومن هنا :

فقد تنقلب الصورة ، وتهتز المعمورة !!

-٣-

ومقولة الشيخ الرئيس ابي علي بن سينا معروفة :

كلُّ ما طرق سَمْعَكَ فَذَرْهُ في بُقعةِ الإمكان ما لم يَذُدْكَ عنهُ ساطعُ البرهان .

فاذا قيل لك مثلا :

إنّ مشعان الجبوري ،الذي كان يُسمي الإرهابيين في (القاعدة) بالاخوان، والذي كان يسمّي الحكّام الجدد في العراق (بالصفويين) ، وكان يبث من فضائيته برامج تُعلّم الناس طريقة صنع القنابل والمتَفجرات ، جاء اليوم واصطفَّ مع مَن كان يكيل لهم التُهم والسباب فلا تستغرب ذلك كثيراً ...

انها ألاعيب السياسة .

أما في الشرع فان المحدود لا يكون إماما، بمعنى انه اذا أقيم حَدٌّ من الحدود المنصوص عليها في الشريعة، كقطع اليد للسارق بشروط معينة، ثم تاب وأصبح من عباد الله الصالحين، فان ذلك قد يعفيه من عقاب الله في الآخرة .

أما في الدنيا فليس له ان يتقدم جموع المصلين ليصلي بهم إماماً !!

أليست السياسة هي التي دعت الى غض النظر عن مقاضاته، وقد اعترف على رؤوس الشّهاد بأنه زوّر في الانتخابات النيابية ، وأنه تقاضى المبالغ الضخمة عبر صفقات مشبوهة ذميمة ؟!

هذا مجرد مثال بسيط لما يجري في الساحة السياسية من مفارقات رهيبة وممارسات غريبة !!

-٤-

ان المصالحة الوطنية التي تتم الدعوة اليها اليوم، لابُدَّ أنْ تكون مع أصحاب الآراء المختلفة، لا مع المجرمين من القتلة واللصوص المفسدين واخوانهم بالرضاعة !!

-٥-

والذي دعاني الى كتابة هذه المقالة العجلى ما وقع في لبنان مؤخراً .

فقد انتخب سعدُ الحريريُّ العمادَ ميشيل عون رئيسا للجمهورية اللبنانية، وكلّف العمادُ ميشيل عون سعدَ الحريريّ بتشكيل الوزارة اللبنانية وجرى الأمر بكل هدوء ، بعد أنْ ابرم الطرفان صفقة معيّنة جعلت طريق العماد عون سالكة الى (بعيدا) وطريق الحريري سالكة الى (السراي) ببيروت وسبحان الله مُقلب الأحوال!!

-٦-

واللافت هنا ان يبادر العاهل السعودي بسرعة لتهنئة الرئيس اللبناني الجديد ودونما إبطاء.

والسؤال الآن :

لماذا تأخرتم اذن عن ابرام الصفقة، طيلة المدة الماضية التي زادت على سنتين، وتركتم البلد محروماً من الرئاسة برغم حاجته اليها ؟

هذه أيضا من ألاعيب السياسة !!

-٧-

لم يكن قبول " جعجع " برئاسة العماد عون امراً مثيرا للاستغراب، حيث جاء هذا الموقف بعد أنْ وصل جعجع الى مرحلة اليأس من امكانية وصوله للرئاسة ، وبالتالي فقد أذعن للأمر الواقع واستسلم له ..

-٨-

وليس في الساحة العراقية ، بين المتصارعين السياسيين من الاختلافات ما يرقى الى مستوى الخلافات التي كانت تعج بها الساحة اللبنانية ، فلماذا لا يُصار الى حلها على غرار ما جرى في الساحة اللبنانية والحكماء يقولون :

حكم الأمثال فيما يجوز وما لا يجوز واحد ؟

-٩-

إن الشروع بعمليات تحرير الموصل من يد الأوباش الدواعش قد ردم الهوه الى حدّما ، بين بعض تلك الأطراف ، والمأمول ان تتعمق هذه الحالة وتمتد لتشمل جميع الأطراف المتصارعة من دون استثناء .

-١٠-

واذا كان البعض متشائما مما قد تؤول اليه الأحوال بعد تحرير الموصل ، فان هذا التشاؤم لا محل له ، في ظلّ اليقظة الوطنية النوعية التي بدأت بوادرها بالظهور .

وسيربح الجميع حين يضعون مصالح العراق العليا فوق مصالحهم المذهبية والقومية والفئوية .

وإلا فإننا لا نقضي على آفة حتى نبتلى بآفة جديدة أعظم منها وذلك هو الخسران المبين.

الألفية الثالثة وزمن التطرُّف

المراقب للمشهد العالمي منذ بداية الألفية الثالثة وما قبلها، أن البشرية بدأت بالجنوح نحو التطرّف وهذا واضح جداً من خلال التنظيمات والحركات السياسية التي غزت العالم وليس آخرها تنظيم داعش الذي ادّعى بأنه استحضر راية الاسلام التي كانت عالية وخفاقة قبل اربعة عشر قرناً وبوجوده فإنها ستبدو اكثر يقينية وحقيقية ..

□ سلام حربة

العالم اليوم يقف على قدم واحدة والكرة الارضية ملتهبة من القطب الشمالي الى القطب الجنوبي ، وما كان متطرفاً ومجنوناً وغرائبياً ومطروداً من مواقع الحس والحدس والخيال اصبح اليوم مستساغاً وواقعياً ،بل اكثر ملائمة للمنطق والتفكير .. لقد توارى الاعتدال ومنطق العقل والموضوعية والشفافية والتسامح وراء جدران سميكة ولم تعد هذه المفاهيم مقنعة حتى بالنسبة للمواطن البسيط ويتعامل معها ، احيانا كثيرة ، بالريبة والسخرية ..الانتخابات التي هي نافذة من نوافذ الديمقراطية وشعار الزمن الجديد ، لم يعد المواطن يعطي صوته للمثقف صاحب البرامج السياسية والاجتماعية العلمية التي تأخذ بيد المجتمع نحو التحضّر ويلحق بركب المدنية والتكنولوجيا، بل اعطى صوته هنا في العراق مثلا ،ولمرات عديدة الى اللصوص والطائفيين ومخربي البلد وسارقي مستقبل أبنائه، لأنه يطرب على كلامهم الطائفي الممزق للنسيج الاجتماعي والمثير للفتن ولدعوات القتل وجريان انهار الدم ولوعودهم الزائفة وتزويرهم للانتخابات ولسندات الملكية وضجيجهم الأجوف وايمانهم الكاذب ونثرهم لبعض من الاموال التي سرقوها من جيبه وخزينة بلده وهذا ما حصل منذ ٢٠٠٣ حتى يومنا هذا ، وحتى الانتخابات الامريكية الاخيرة وصعود ترامب فإنها تؤشر الى سيادة التطرّف في قلعة العلم والديمقراطية امريكا.. السياسيون الفاسدون هم هم لم يتغيّروا ويراهنوا ان يبقوا ماسكين بزمام البلدان حتى يأخذ الله أمانته لأنهم يعرفون ان ما يحرك المواطن ويوجه خياراته هي مشاعره وعواطفه ووجدانه الروحي والديني وليس العقل بمنطقه الجدلي وحقول شكوكه ويركن دائماً ، كنمط تفكير ،الى النسبية وليس الى المطلق .. هذا الأمر ليس في العراق وحده ،بل في كل بلدان العالم الاسلامي ،وحتى البعض من العالم المتحضّر ،التي تمر الان بمخاض عسير وهبوب رياح سوداء تعصف باركانها تحمل معها كل الشر والثبور وعفونة وأوهام وخرافات الماضي..ويبقى السؤال قائما ما الذي يديم منطق التطرق في عالمنا هذا..؟التطرف هو المغالاة في الايمان بعقيدة ما سواء كانت دينية مثالية او مادية حتى يصل الأمر لدى هذا المؤمن ان يقدم حياته قربانا من اجل ان تسود عقيدته عقول وافئدة الناس وتكتسح كل العقائد الأخرى والتي هي بنظره باطله وتدفع نحو الرجس والانحراف وارتكاب الخطايا والشرور ..التطرف تشتد حين تنفرد العقيدة ،وخاصة اذا كانت دينية ،الساحة الفكرية وبلا منازع ،والكل يعرف ان النصوص الدينية وتأويلاتها الفقهية تدخل في عالم القداسة ولا يجوز التقرب منها لانها ليست ميداناً للجدل والحوار وهذا ما نلمسه في العقود الاخيرة وصعود بريق الفكر الديني في المجتمعات الاسلامية واستحواذه على حياة ومصائر الناس ،وحتى في الغرب فانها كانت تؤشر مرحلة انتعاش للمسيحية واليهودية رغم الثورة العلمية التكنولوجية لان النظام الراسمالي جوهره مثالي ديني يرتكز في اساسه على الديانتين المسيحية واليهودية وهو منظومة اقتصادية متكاملة لكنه يفتقر الى الفلسفة العلمية ولا ينتج افكارا وضعية سوى ما هو متعلق بقانون فائض القيمة وحركته الاقتصادية واسواقه العالمية ..القرن العشرين كان يمثل بؤرة صراع حادة بين الفكر الديني المثالي والفكر الاشتراكي المادي وان احتدام الجدل والصراع السلمي بينهما يخفف من غلواء كلا الفكرتين ولذلك كان التطرف اقل لان كل فكرة تضع مصدات وقائية امام الفكرة المضادة مما تعمل على امتصاص زخم هياجها وتفعيل مكابحها لان المنطق العام السائد هو المنطق العقلاني والذي يدعو الى التبصر والتروي ويضع كل فكرة يقينية مطلقة في دائرة الاتهام والتخلف..لقد كان لانهيار الاتحاد السوفييتي وعجز الفكر المادي الماركسي عن تفسير الواقع المتغير الجديد منذ ثمانينيات القرن الماضي سبباً في بزوغ التطرف الحاد في سماء العقيدة الدينية ، فالساحة اليوم خالية من الافكار كما ان العالم قد حكمه قانون القطب الاقتصادي الواحد المتمثل بسياسة الراسمال العالمي .. لقد عمدت امريكا الى تشجيع التطرّف في العالم من خلال تشكيل المنظمات الارهابية والعمل على دعمها وادامتها مادياً ولوجستياً كما فعلت مع تنظيم القاعدة وداعش وكل المنظمات الإرهابية المزروعة في كل بقاع الارض ، كما انها ساهمت في خلق تنظيمات الاسلام السياسي من احزاب وتيارات عقائدية وتدريب كوادرها وتوظيف الماكنة الاعلامية لها ، فتسيدت هذه الحركات ساحة هذه البلدان وعملت على تحديث مناهجها الفكرية بما ينسجم مع ربيعها وتوجهاتها الجديدة وقامت بالبحث والتنقيب عن التراث الفكري الاسلامي في العصور الخالية ،فكانت نتاجات الفكر الديني في العصر العباسي الوسيط والذي يعتبر من اكثر الازمنة كثافة وتجديد ومرجعية، حيث تم اقصاء كل الحقائق والمعارف والعلوم من كنوزه والتركيز من قبل مفكريهم على ما يحفل به هذا العصر من اوهام وخرافات وخزعبلات وفتن مذهبية لتكون المنطق العصري الجديد لهذه البلدان ، كما ان هذه القوى قامت ببعث القصص والملاحم الخرافية التي تشيع العنف وتدفع الى الارهاب من اجل الاقتصاص من الاخر المختلف معها مذهبيا ودينيا تشجعه في ذلك مؤسسات دينية تستمد وجودها من اثارة النعرات والأحقاد والدعوة الصريحة لإلغاء الآخر وقتله ودفعه الى الهجرة لان المجتمعات لم تعد تحتمل التنوع ولا تعدد الثقافات بل يجب ان يسودها الطيف المذهبي او الديني الواحد وما على الاخرين اقليات دينية ومذهبية وعرقية ان تبحث عن امكنة اخرى لعيشها والا فما ينتظرها هو القتل والسبي والذبح على الهوية وكل فنون الارهاب وهذا ما نراه جليا مع بزوغ نجم داعش واحتلالها لاجزاء من العراق وسوريا واليمن وليبيا وغيرها..التطرف يحتاج الى وسط جاهل كي ينمو فيه ، كما يحتاج التسامح الى الوسط العلمي والحداثة كي يكون المنطق السائد ، لقد عمدت مراكز الراسمال العالمي العدو اللدود للعالم الاسلامي ، برغم ان الصراع بين العالمين ظاهره ديمقراطي وباطنه ديني ، الى تحطيم كل البُنى الاقتصادية والاجتماعية القائمة في هذا العالم والغاء المؤسسات الصناعية وتعطيل مناهج البحث والتجريب واشاعة الأمية والعصبية القبلية وجعلها بلدانا تزحف على بطونها لا همّ لديها سوى اشباع غرائزها فتراجع الوعي وتقلصت مديات العقل ولم يعد المواطن يعرف ما حوله وحتى صوت المثقفين التنويرين فقد بدا خافتا لا يصل اذانهم فغرقت المجتمعات وتخدرت بالجرع الدينية الفائضة فاصبح نهارها ليلا وليلها نهارا وحدّت السكاكين لكل المارقين من العلمانيين الكفرة وفرضت الجزية والتهجير على الديانات السماوية وكان نصيب المذاهب الاخرى والاقليات الدينية السماوية واللاسماوية سبيّ النساء وابشع صنوف القتل والتنكيل.. يبدو ان انحدار هذه المجتمعات في تزايد واصبحت الهويات الفرعية الدينية والمذهبية والعرقية بديلا عن الاوطان وهذا ما يُلمس من خلال الدعوات المتزايدة لتقسيم البلدان واقامة الدويلات الهزيلة والاقاليم البائسة التي لم تكتمل تاريخيتها بعد والكانتونات الدينية والطائفية ولم يعد احد يطيق الآخر والبلدان التي كانت موحدة آلافاً من السنين مهددة بالتشظي في سنين قليلة ، هذا التطرف في تصاعد يومي فليس هناك من يكبح جماحه خاصة بعد ان طلّقت المجتمعات الاسلامية العلم بالثلاث واصبحت بلدانا ريعية استهلاكية تعتبر المعرفة والرقي طرقا الى الكفر والالحاد واذا ظهرت القاعدة قبل عقدين من الزمان ونُفيت من قبل تنظيم داعش فان المستقبل القريب ينذر بوجود تنظيمات اقسى من داعش ستعمل لا على قتل الناس، بل مسح البلدان من خارطة الوجود خاصة اذا كانت هذه البلدان عصية على الاقتناع بقيمها ومناهجها الدموية..الحياة تقوم على الثنائية فالخير امامه الشر والحياة امامها العدم وكل مفصل يقوم على قوتين متعامدتين متنافرتين ، جنون التطرف الذي ابتلي به العالم يجب ان يكون امامه سماحة العقل ،والفكر الديني الذي عجّل بظهور جهنم على الارض يدعو المجتمعات ان تفيق من غيبوبتها وتبعث امامه وبقوة الفكر المدني العلماني المادي كي يعريه ويكشف حجمه الحقيقي وتشوهه وتقزمه..لا نجاة للعالم الاسلامي الا بمنطق العلم والمادة كي يقف بوجه هذا الدمار الشامل وإلا فكل شي ذاهب ،بسبب التطرّف الى الفناء والزوال.

دائماً من أجل بيئة نظيفة

أنهت قمّة المناخ العالمية السنويةCOP22 المنعقدة للفترة من 7-18 تشرين الثاني 2016 في مراكش العاصمة المغربية، أعمالَها بإشراف من المنظمة الدولية. وقد وصفها وزير البيئة المغربي بقمّة تنفيذ قرارات قمّة باريس، من خلال التوصل لإقرار خطة عمل لتطبيق الاتفاق المذكور، والهادف لتقليل نسبة الاحتباس الحراري على الكرة الأرضية دون درجتين مئويتين، من أجل خلق بيئة نظيفة للبشر على الأرض حتى عام 2018.

□ لويس إقليمس

ويأتي هذا الحدث المهمّ على الصعيد الدولي، تتمّة ومتابعة لقمّة باريس الناجحة بكلّ المقاييس ١COP٢، التي عُقدت قبل عام من ذات الشهر، والتي اختتمت آنذاك في ١٢ كانون الأول ٢٠١٥، بتوقيع ١٧٥ دولة من مجموع الدول الـ ١٩٥ المشاركة، على الاتفاقية التاريخية إجماعاً وإقراراً. ونصت الاتفاقية الموقعة آنذاك، على احتواء ظاهرة الاحتباس الحراري دون معدّل ٢ درجة مئوية عمّا كانت عليه قبل الثورة الصناعية، مع مواصلة تكثيف الجهود للوصول إلى تحديد وتقليل ارتفاع درجات الحرارة دون ١،٥ درجة مئوية. ومع نجاح المفاوضات المكثفة بين الدول المشاركة فيها آنذاك، فقد تُرك لكل دولة وضمن حدود إمكانياتها، بذلَ جهود للعمل على التقليل من نسبة الانبعاثات الحرارية ومن مصادرها.

في الواقع، وعلى الصعيد الدوليّ، تكون قمة باريس، قد وضعت حدّا لأشكال المراوغة والمماطلة والتردّد التي سادت القمم السابقة من غير نتيجة حاسمة وواضحة للمشاركين بسبب خلافات وتقاطعات. لذا كان دخول اتفاقية باريس للمناخ حيّز التنفيذ في ٤ تشرين الثاني ٢٠١٦، انتصارا كبيرا لأنصار البيئة وللكرة الأرضية في مواجهة التحديات المناخية التي تهدّدها بسبب التكنلوجيا الملوّثة وأدواتها ومصادرها الكاربونية التقليدية القديمة التي تنتظر التجديد والابتكار، إلى جانب الحروب المدمّرة للحجر والبشر، التي تستخدم شتى انواع الأسلحة التي من شأنها إصدار الإشعاعات وتلويث البيئة من دون حسيب ولا رقيب ولا رادع.

السلطات المغربية المعنية التي استضافت القمة الجديدة بنسختها ٢٢، أشارت في حينها إلى أنَّ من بين أهدافها، متابعة العمل على التخفيف من آثار التغيير المناخي السالبة وتقليل الاحتباس الحراري، وأيضًا البحث عن ابتكارات جديدة تتعاطى مع ضرورات التكيف للتطورات المناخية السائدة والمتوقعة. هذا، إضافة إلى سعيها لتطوير أدوات عملية قابلة التنفيذ تمّ الاتفاق عليها في القمتين المناخيتين السابقتين: في ليما عاصمة بيرو ٢COP٠ عام ٢٠١٤، وفي باريس ٢COP١ عام ٢٠١٥.

يذكر أنّ مراكش، العاصمة المغربية، كانت قد استضافت القمّة السابعة أيضا، في عام ٢٠٠١. والمغرب يُحصى من بين الدول الأربع الأولى عالميا في تحليه بصفات النقاوة البيئية إلى جانب كلّ من كوستاريكا والبوتان وأثيوبيا، من حيث التخطيط لاستخدام الطاقة المتجددة على مراحل لغاية ٢٠٣٠، ومنها الاستفادة من الطاقة الشمسية في مشاريع البلاد المتنامية.

إزاء هذه الإشكالية البيئية العالمية، التي يبقى البتّ قائما بوضع حدود لأدواتها ومصادرها، لا بدّ للقوى الكبرى المهيمنة على صناعة القرار، أن تعي حجم الدمار الذي تلحقه ماكنتُها العسكرية والصناعية ضدّ إنسان اليوم والأرض التي تضمُّه، باستخدام هذه الأدوات وغيرها من المصادر غير النظيفة، ما أرَّقَ حياتَه ووضعَ صحتَه والهواء الذي يستنشقه والطعامَ الذي يتناوله على المحكّ. فزادت الأمراض وتعسرّت غيرُها وظهرت أخرى لم تكنْ في الحسبان. وهذا ما يتطلبُ تكاتفا وتنسيقًا دوليّين للحدّ من مثل هذه الظواهر القاتلة، كما حصل تمامًا في قمّة باريس للمناخ، التي عُدت قمّة القرارات.

لقد ترقب العالم ومعه جميع أنصار البيئة أن تتولى قمة مراكش وضع ما تمّ الاتفاق عليه في نسختها السابقة، حيّز التنفيذ، تمامًا كما كانت تطلّعت إليه الدولة المضيفة، فرنسا، وكما طمحَ منظمو هذه النسخة الجديدة كي تكون قمّة الأفعال والتنفيذ والتطبيق للاتفاق التاريخي الموقع في ٢٠١٥. وبحسب مصدر في برنامج الأمم المتحدة للتنمية، أنّ باريس التي تولّت التصميم والتخطيط، وجدت مراكش تشمّر عن ساعدها لتطبيق الاتفاق وتنفيذه بالإجماع لصالح الجميع. وهذه إشارة مهمّة لبروز نضج دولي بخطورة التصاعد المخيف في درجات الحرارة بصورة مطّردة، ما أصبح يهدّد الكون وما فيه من ماء ونبات وأرض وبشر. ومثل هذا التخوّف والتحذير من تفاقم خطورة المناخ العالمي، يأتي عبر الإجماع الدولي على تنفيذ اتفاق باريس الذي توسّم فيه الجميع خيرًا، بعدّه قرارا دوليا صائبا لا رجعة فيه، وأنّه آخذ طريقه إلى التنفيذ بعد إكمال جميع فصوله في القمة المناخية الأخيرة في مراكش. حيث من المؤمّل الانتهاء من تفاصيل تقنين اتفاق باريس في ٢٠١٨، الذي تحدّدَ فيه إكمال الإجراءات الوقائية للجولة الأولى من تطبيق الاتفاق المذكور الذي دخل حيّز التنفيذ بداية تشرين الثاني ٢٠١٦ بترجمة الأقوال إلى أفعال واقعة.

من هنا، تكون خارطة الطريق قد ضمنت للعامين المقبلين فترة من الاستعداد الكلّي لما يترقبه الجميع في القمة بنسختها ال ٢٤، التي ستُعقد بعد عامين، والتي ستشهد تنفيذ الآليات المتفق عليها في قمّة باريس بكلّ تفاصيلها وإجراءاتها، عندما ينبري الجميع للضغط على اتخاذ ما يلزم من أجل تقليل نسبة الارتفاع في درجات الحرارة، كلّ حسب مقدرته وما يسمح به الظرف. وإنَّ أيَّ تقاعس في هذه الجهود، سوف يحيل مشروع الإتفاق الموقع عليه إلى كارثة بيئية تُنذر بالخطر الداهم الذي قد يرفع درجات الحرارة إلى ٥ درجات مئوية، كما يتوقعه خبراء البيئة، انطلاقاً من واقع حال النشاط الصناعي المتنامي للدول والشركات التي تتبارى وتتنافس صناعيًا من أجل المزيد من الأرباح والتفوّق.

إنّ هذه المعركة البيئية، تواجه اليوم تحديات كبيرة من جانب الدول النامية بسبب قلّة الأموال المخصصة لمشاريع التخفيف من الاحتباس الحراري، وبسبب عدم قدرة بعضها على تمويل هذه المشاريع الضرورية. كما أنّ الأزمة الاقتصادية العالمية، قد تقف حائلاً دون تنفيذ جميع بنود الاتفاقية، في حال تواصلت هذه الأزمة وتخفيض الميزانيات المخصصة التي تحتاجُها الدول الفقيرة التي ستتأثّر بسبب تعطيل ماكينتها الصناعية للمشاريع التي تعتمد على الوسائل التي من شأنها التأثير على المناخ وأدواته، والتي تشكل مصدرا مهما في ميزانياتها. فالتمويل، من أهمّ أدوات هذه المعركة، لا بل هو عصبُها الرئيسيّ، من دون شكّ.

وللتذكير فقط، فقد كانت قمّة كوبنهاغن المنعقدة في ٢٠٠٩، قد وعدت بتقديم مبلغ ١٠٠ مليار دولار تُصرف سنويًا لغاية ٢٠٢٠، من قبل الدول المتقدمة في الشمال لتشجيع الدول النامية في الجنوب، بهدف التعاطي الإيجابيّ مع تأثيرات تطبيق الاتفاقات المناخية وما قد تلحقه هذه باقتصاد الدول الفقيرة من نقص في الموارد وفي الإنتاج الصناعي البدائيّ فيها وفي تحوّلها التدريجي المنتظَر إلى مشاريع الطاقة المتجدّدة. إلاّ أنّ الأزمة العالمية التي يمرّ بها اقتصاد العالم، ولاسيّما في الدول المانحة، تثير الشكوك بإمكانية جمع مثل هذه التخصيصات. فما تزال جهود المنظمة الدولية والجهات الساندة متعثرة في جمع الأموال اللازمة. هذا إلى جانب بروز خلافات حول ضرورة صرف الأموال الموعودة بالتساوي في مجالين يحتلان الأولوية، أي في التكيّف أولاً، مع مسألة الانبعاثات الغازية المسببة للاحتباس الحراري والثاني في التخفيف من تأثيراتها. وهاتان الجزئيتان ما تزالان موضوع خلاف بين الشمال والجنوب، حيث تشكو الدول النامية من انخفاض التخصيصات بشأن موضوعة التكيّف مع المشكلة، بحيث لا تتعدّى هذه ما معدلُه ١٦٪ من التمويل الإجمالي الموعود للاتفاقية.

ويبدو أن الأزمة الاقتصادية العالمية وما يمرّ به العالم ومناطق عديدة من صراعات وحروب وانخفاض الواردات بسبب تهاوي أسعار النفط العالمية منذ أكثر من عام، قد ألقت بظلالها على قمة مراكش. فقد تميزت القمّة، كما لاحظت أوساط مطّلعة، بأنّ ممثلي الدول الصناعية الكبرى المعنية بموضوع أزمة المناخ أكثر من غيرها، قد شاركوا فيها خالي الجيوب ومن غير إعلانات برّاقة وواضحة تحمل مشاريع للتمويل. وإذا كانت بعض دول الشمال تتطلّع في تقديراتها بمساهمات قادمة من جهات غير حكومية أو من شركات كبيرة أو أفراد أو منظمات، فإنّ التقديرات في هذا الجانب غير مشجعة. ذلك أنّ مثل هذا المشروع العالميّ الكبير يتطلب زجَّ ثقل دول كبرى وأخرى غنية للمساهمة في تحقيقه من جميع أوجهه. فمسألة الانتقال إلى عالم بمصادر طاقة متجددة بنسبة ١٠٠٪، من اختصاص الدول والحكومات، نظرًا لضخامته وحاجته إلى وضعه في إطار قانون أمميّ قابل التنفيذ والتطبيق برعاية المنظمة الدولية، الساهرة والمتابعة للتطبيق والتنفيذ والإخراج.

لقد حرص العراق، بالرغم من انشغاله في وضع نهاية للإرهاب في آخر معاقله بالموصل، أن يكون حاضرا في هذه القمّة بشخص الرئيس العراقي فؤاد معصوم، الذي شارك في أعمالها يوم الثلاثاء ١٥ تشرين الثاني ٢٠١٦، على رأس وفد حكومي مهمّ. وكانت مناسبة لإعلان انضمام العراق إلى اتفاقية باريس حول التغييرات المناخية. في ذات السياق، يكون البلد قد حقق خطوات متقدمة في اتجاه التقليل من التلوث البيئي في جنوبه بإحياء مناطق الأهوار وزيادة الاهتمام بالرقعة المائية والأحياء فيها، بعد فوزه بتسجيل الأهوار ضمن التراث العالمي لليونسكو، إلاّ أنّ تقنين حصصه المائية وتحديدها من قبل دول الجوار، ستكون له آثارٌ سلبية على إمكانياته الوضيعة أصلاً، في إحراز تقدّم في مجال مكافحة التصحّر وتحوّل مناطق خضراء وأخرى صالحة للزراعة إلى أراضي بور بسبب النقص في المياه وغياب الخطط الجادّة للاستفادة من مياه الأمطار. وكلّ هذا ناجم عن ضعف الإمكانيات الوطنية وتضاؤل خبرة الكوادر وضعف الشعور الوطني واللامبالاة وانتشار الفساد، إضافة إلى انخفاض التمويل الوطني للمشاريع الإروائية والزراعية.

وإلى القمة المقبلة التي اعتذرت فيجي عن استضافتها في بلدها الصغير في العام المقبل لأسباب لوجستية، ستكون مدينة "بون" الألمانية التي اتخذتها بديلاً لرئاستها، محطَّ الأنظار في تقييم مدى الالتزام بقرارات قمة مراكش التي اتصفت بتنفيذ ما أقرّته قمّة باريس.

Editor-in-Chief
Fakhri Karim
General Political daily
24 November 2016

Follow Us

http://www.almadapaper.net Email: info@almadapaper.net

كاركاتير بسام فرج

اقرأ

ثلج

رواية "«ثلج" لأورهان باموق الصادرة بطبعة جديدة عن دار المدى ، تدور أحداثها في بلدة قارص التركيّة، تاريخ البلدة المضطرب –والتي كانت في كل فترة تحت إمرة دولة– جعلها تحتوي العديد من الفئات والقوميّات مثل الأرمن والكرد والشركس والأتراك، يعيشون جميعًا بقرية نائية وادعة نسيها الزمن، إلى أن بدأ الانتحار بين الفتيات المحجّبات ينتشر في البلدة.

ويناقش الكاتب العديد من الأفكار من خلال حوارات بطله «كا» مع شخصيات الرواية، و تتناول الرواية العديد من الأفكار حيث يتطرّق لمفهوم الإسلام السياسيّ، ، محاولات الشعب للبحث عن هويّة ما بين القوميين والإسلاميين، الحجاب في تركيا وما تتعرّض له الفتاة التركية من تجاذب بين دولة تمنعه ودين يأمر به، الحياة البسيطة في بلدة قارص والفقر والجهل .

✸نشرت على مواقع التواصل الاجتماعي صورة لابنة الفنان المصري شريف منير ذُكر خلالها أنها " خبيرة مكياج ، مؤدية صوتية، ومصورة، وعاشقة للغناء، أسماء شريف منير، ابنة الفنان شريف منير المتعددة المواهب والتي اعتمدت على موهبتها دون الاستناد لاسم والدها."

✸نشر على موقعه في إنستغرام مقطع فديو للفنان جاسن بيبر وهو في سيارته أثناء وصوله لحفله في مدينة "برشلونة" الإسبانية، واقترب منه أحد المعجبين وأدخل يده في السيارة ليلمس بيبر، الأمر الذي فاجأ بيبر ودفعه "للكم المعجب" الذي ظهر بعد ثوان وهو ينظر للكاميرا وفمه مليء بالدماء، ومصدوم من رد فعل بيبر. وتفاجأ باقي جمهور بيبر من منظر الشاب ، كما هاجمه عدد كبير من الجمهور على مواقع التواصل الاجتماعي، حيث يرى البعض أنه أصبح عنيفا في معاملته مع الجمهور ولا يحترمه أبدا، ويرى البعض الآخر أنه رد فعل طبيعي ، لأن الشاب أزعجه من البداية. يذكر أن بيبر كان قد تعرض لموقف محرج مؤخرا، حيث ظهر في فيديو آخر وهو محاط بعدد كبير من الفتيات في جمهورية التشيك واستطاعت فتاة في وسط الزحام أن "تشد بنطلون" بيبر للأسفل حتى ظهرت مؤخرته!

✸بعد الشائعات التي نشرت حول العلاقة العاطفية التي تجمع الممثلة الهندية "ايشا جوبتا" باللاعب الإسباني ونجم فريق "الأرسنال" الإنجليزي "هيكتور بيليرين"، جوبتا تنفي جميع هذه الشائعات التي ترددت عنها مؤخرا، ذاكرة أن لا علاقة تجمعها ببيليرين.

النقابة الوطنيّة للصحفيّين تعقد مؤتمرها الانتخابي الثاني

تعقد النقابة الوطنية للصحفيين العراقيين مؤتمرها الثاني يوم غد الجمعة ٢٥ تشرين الثاني. ودعا مجلس النقابة الأعضاء للمشاركة في هذا المؤتمر الذي سيراجع نشاطات النقابة والبرامج التي نفذتها في السنوات الثلاث الماضية ووضعها المالي والبرامج التي أعدّتها للسنوات القادمة، وكذلك النظر في تعديل النظام الداخلي، وانتخاب مجلس جديد للنقابة.

تبدأ أعمال المؤتمر الساعة التاسعة والنصف من صباح الجمعة في مقر النقابة الكائن بالقرب من ساحة كهرمانة خلف محطة تعبئة وقود الجندي المجهول (م١٠١/ز٣٠/د٤٢).

NUIJ
National Union Of Iraqi Journalists
النقابة الوطنية للصحفيين العراقيين

أوباما يُكرِّم توم هانكس وروبرت دي نيرو

□ واشنطن / سكاي نيوز

منح الرئيس الأميركي باراك أوباما، الثلاثاء، وسام الحرية الرئاسي لعام ٢٠١٦، لـ ٢١ شخصية بارزة، في مراسيم اكتظت بالنجوم في البيت الأبيض.وقدم أوباما أرفع وسام مدني بالولايات المتحدة للمؤسس المشارك لمايكروسوفت بيل غيتس، وزوجته ميليندا تكريما لهما لأعمالهما الخيرية. كما كرّم لاعبي كرة السلة السابقين مايكل جوردان وكريم عبد الجبار، والممثلين توم هانكس وروبرت دي نيرو وروبرت ريدفورد.

وقال أوباما خلال الحفل: "من المفيد عندما تفكر في هذه المجموعة الرائعة من الناس، أن تدرك أن هذا ما يجعلنا أعظم أمة على وجه الأرض".

ويمنح الوسام سنويا لمن يقدمون مساهمات مرموقة للمصلحة الوطنية للولايات المتحدة أو الأمن أو السلام العالمي أو الثقافة، أو غير ذلك من الجهود الجليلة العامة أو الخاصة. ومن بين الحاصلين على الوسام هذا العام نجم الروك بروس سبرينغستين، والمغنية ديانا روس، وعالمة الكمبيوتر في إدارة الطيران والفضاء الأميركية (ناسا) مارغريت هاملتون.

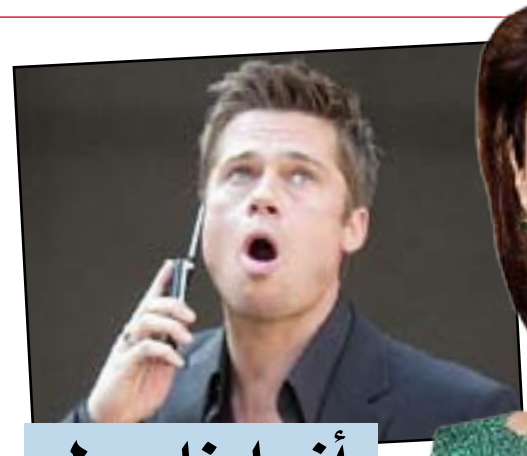

أنجلينا جولي تتصل ببراد بيت وتطلب "هدنة مؤقتة"

□ نيويورك / أ. ش.أ

أكدت مصادر مقربة أن النجم العالمي براد بيت وزوجته المنفصل عنها أنجلينا جولي قررا أن يضعا الخلافات والصرعات بينهما جانبا لقضاء عيد الشكر معا، من أجل أبنائهما الستة.

وحسب التقرير الذى نشر فى موقع ok فإن جولى البالغة من العمر ٤١ عاما اتصلت ببراد مباشرة وطلبت "هدنة مؤقتة" بعد أن أدركت كم يتمنى أطفالها قضاء عيد الشكر برفقة والديهم.

وأشار التقرير إلى أن "شيلوه" البالغ من العمر ١٠ سنوات أرسل رسالة لوالديه يطلب منهما الموافقة على قضاء عيد الشكر معاً كعائلة واحدة، فقررت جولي الابتعاد عن الوسطاء والمحامين واتصلت ببراد بيت مباشرة وقدمت له دعوة لقضاء العيد معاً، قائلة "أعتقد أن هذا سيكون جيدا بالنسبة لنا".

وكان مصدر مقرب للنجمين قد أكد منذ زهاء أسبوع أن براد بيت والأطفال منزعجون من عدم قضائهم عيد الشكر معا، ويحاول الثنائي جولي وبيت أن يناقشا هذا الأمر من خلال مساعديهما، لكن جولي مصممة أن الأطفال سيقضون العيد معها، بينما يطلب بيت منها أن يعوضهم عن ذلك اليوم.

وأكد المصدر أن الأطفال ما زالوا يتوسلون لجولي وبيت أن يرجعا للعيش معاً وألا ينفصلا، لكنّ جولي أكدت لهم أن هذا الأمر لن يحدث أبداً.

أديل على المسرح لجمهورها: أنا ذاهبة لإنجاب طفل آخر

□ لندن / أ. ف. ب

أنهت المطربة البريطانية أديل جولتها في أمريكا الشمالية مساء الإثنين في فينيكس، وقبل أن تغادر المسرح أعلنت خبرا بخصوص طفل آخر قائلة: "Im going to have another baby." أنا ذاهبة لإنجاب طفل آخر.

ولم توضح أديل إذا كانت حاملا بالفعل أم تستعد للحمل، حيث إن المؤشرات تقول إنها لم تحمل بعد، فخلال الحفل سكبت الشمبانيا لفرقتها، ورشفت بعض النبيذ، وصرح المتحدث الرسمي لأديل قائلا: "لا تعليق على طفل حديث".

يذكر أن أديل لديها طفل يدعى أنجيلو ويبلغ من العمر ٤ سنوات، من صديقها سيمون الذي أعلنت أنهما على وشك الزواج خلال أعياد الكريسماس.

والمطربة البريطانية انتقلت لمنزل جديد مؤخرا، حيث نشرت لافتة معلقة على الحائط للترحيب بابنها في المنزل.

العمود الثامن

▪ علي حسين
ali.H@almadapaper.net

نكبتنا من حنان إلى حنان

حاولتُ منذ سنوات أن أفهم ماذا تريد النائبة حنان الفتلاوي وهي تقفز من قناة فضائية إلى أخرى . رأيتها في البداية تدافع عن الحكومة ، وتطالب العراقيين بالخروج للدعاء بطول العمر لرئيس الحكومة ، ثم خرج رئيس الوزراء وجاء آخر ، فقررت أن تشتم الحكومة وتطالب بمحاسبة " ابن المدللة " حيدر العبادي ، وأعتذر عن التوصيف فهذا من تفانين النائبة الثائرة . ولهذا لم أعد أفهم من هي حنان الفتلاوي ، وماذا تريد ، ولماذا تتغير بين ليلة وضحاها ! وبدلاً من أن تبقى في وظيفتها المحددة ، تدافع عن مصالح الذين منحوها أصواتهم ، أراها توزّع اتهاماتها وشتائمها للجميع ، مؤكدة أنها تلعب دور المعارضة التي لايعجبها العجب ، ضاعت الأنبار وبعدها الموصل ، ثم تكريت ، فلزمت الصمت ، إيماناً منها بأنّ الحكومة لاتُخطئ ، وأن القائد العام للقوات المسلحة، لايأتيه الباطل ، وعادت معظم أجزاء الأنبار ومعها تكريت ، والقوات العراقية على مشارف الموصل تطارد عصابات داعش ، والنائبة تعتقد أنّ هذا نوع من الكاميرا الخفيّة ! فالذي حرّر الأنبار كنبر، والذي استرجع تكريت غيدان ، والذي يطارد الدواعش مهدي الغراوي ،والذي يشرف على النصر هو السيد نوري المالكي ، ماذا يهم التلفزيون موجود ، وهناك من هو مستعدّ لأن يقلب الحقائق ، من أجل أن يبقى صوت الزعيمة عالياً .

للأسف يتصرّف العديد من النواب حيال هذا الوطن برتابة وبغياب متعمد للضمير ، لم تقدّم لنا حنان الفتلاوي أكثر مما قدّم صالح المطلك ، الذي ابتعد في الآونة الأخيرة عن الكلام المباح ، تاركاً ذلك لمحمود الحسن . نائب يستخدم الصوت العالي ، ونائبة تبحث عن رماد الاشتعال الطائفي ، وكلاهما يسعى لشلّ العراق ، واتفقا على العمل لزيادة فظاعات العراق اليوميّة .

أيّ برلمان تريد حنان الفتلاوي ، عندما تقفز من مقعد الموالاة الى مقعد المعارضة ؟ من أجل عيون قائد الجمع ، وليس من أجل هموم العراق !

تنسلى السيدة النائبة او تتناسى عمداً ، ان المعارضة باب لتقويم الخلل الحكومي وليست سبباً لقيام خلل وطني. أما الصراخ والشتائم وقذف قناني المياه فتعني، في كل مكان، حجب الحق، مثلما حاولت أن تحجب الحقيقة في قضية خميس الخنجر ، فقد اخبرتنا أمس أنها التقت الخنجر بداية عام ٢٠١٠ ، لكي يصالحها مع رئيس البرلمان أسامة النجيفي ، وفاتَ السيدة النائبة ، أنها في لقائها التلفزيوني عام ٢٠١٢، قالت إنها التقت قبل أشهر مع خميس الخنجر ، وأن اللقاء لم يكن سياسياً ، وإنما جاء بالصدفة أثناء زيارة ترفيهية لها في عمّان ، والذي سيشاهد فديو اللقاء الذي يحتفظ لنا به السيد غوغول جزاه الله خيرا ، سيسمع قصيدة الغزل التي تغنّت بها السيدة النائبة عن خصال ووطنيّة وثقافة خميس الخنجر . ينسى البعض أن الظهور المتكرر في الفضائيات ، سيكشف للناس أن السياسي لايملك سوى بضاعة مزيّفة منتهية الصلاحية .

صباح

بيت المدى يستذكر النحّات عبد الجبّار البنّاء

يحتفي بيت المدى في شارع المتنبي ضمن منهاجه الاسبوعي الخاص بالاحتفاء بالشخصيات المبدعة بالنحات الكبير الراحل عبد الجبار البناء وسيتحدث خلال الجلسة عدد من الشخصيات الفنية والأدبية عن منجزه الإبداعي، وستكون الجلسة صباح يوم غد الجمعة في شارع المتنبي .

□ جلال الماشطة

الكاتب والإعلامي الراحل، تستذكره الجمعية العراقية لدعم الثقافة خلال جلسة خاصة للحديث عن منجزه، وسيحضر الجلسة عدد من الاسماء الإعلامية والثقافية والادبية أمثال " مالك المطلبي، عبد الزهرة زكي، عبد الرحمن طهمازي، ياسين النصير، خالد السلطاني "وغيرهم وستقام الجلسة صباح يوم السبت المقبل على قاعة الاقواس في فندق بغداد.

□ شبير البلداوي

مدير قاعة كولبنكيان للفن الحديث يعلن عن ، المركز الثقافي العراقي للخط العربي والزخرفة (مهرجان الرواد التاسع العالمي لفن الخط العربي والزخرفة) لمناسبة اختيار بغداد ضمن شبكة مدن الإبداع الأدبي، وذلك صباح يوم السبت المقبل على قاعة كولبنكيان.

كرسيّ الاعتراف

معتزّ عناد غزوان: لم اتخذ القرار الحاسم

□ بغداد / المدى

عُني بالجانب الثقافي والفني الذي شغل اهتمامه الاول والاخير، وابتعد كثيراً عن اللغط، مركّزاً على زرع البسمة والتفاؤل في كل ما يفعل او يقدم حتى في مواجهته للبعض، الدكتور والاكاديمي التشكيلي معتز عناد غزوان في ضيافة المدى وعلى كرسي الاعتراف:

١) إذا أردت أن تضع عنواناً لحكايتك ، فماذا تختار ؟

– المتفائل دائما.

٢) هل هناك خطأ كبير ارتكبته في مجال عملك؟

–لم أرتكب أي خطأ في مجال عملي فأنا مخلص في عملي وسأبقى مخلصاً.

٣) هل تتحسر على الماضي ؟

–نعم في بعض الاحيان أتحسر لأني لم أغتنم بعض الفرص التي كانت امامي.

٤) من يسكن قلبك في هذه اللحظة ؟

–وطني العراق الحبيب.

٥) هل ندمت على أشياء في حياتك ؟

–نعم ندمت لأني لم أعرف أن أتخذ القرار الحاسم احياناً.

٦) هل تملك الجرأة على البوح بأسرارك؟

–نعم أمتلك الجرأة لأنني أحاسب نفسي دائماً.

٧) هل تعتقد أن حظك سيّئ؟

–لا لست سيّئ الحظ فأنا سعيد بما انا عليه لأني أعيش الواقع كما هو .

٨) مستحيل أنساك لمن تقولها؟

–لوالدي ووالدتي رحمهما الله لأنهما أساس وجودي.

٩) هل أنت راض عن نفسك؟

–نعم أنا راض عن نفسي وأطمح لإكمال مشواري وتحقيق آمالي لأنها لم تتحقق بعد كما رسمت لها وأطمح لها.

١٠) أول ما يلفت انتباهك في الشخص، وآخر ما يلفت انتباهك به؟

–يلفت انتباهي اسلوب تفكير الشخص المقابل ومنطق حديثه وتواضعه الجم.

١١) عادة تفعلها دائما ولم تتركها حتى الآن؟

–مساعدة الآخرين وحب الناس والإخلاص لعائلتي وأصدقائي.

١٢) إذا منحت فرصة لحكم العراق ليوم واحد ما هو القرار الذي ستتخذه؟

–لا أفكر أصلا بحكم العراق ،لأن الإدارة لأصحابها والثقافة لأصحابها ولا أريد أن أتبوّأ منصباً ولن أقبل .

شفافية جودة ثقة

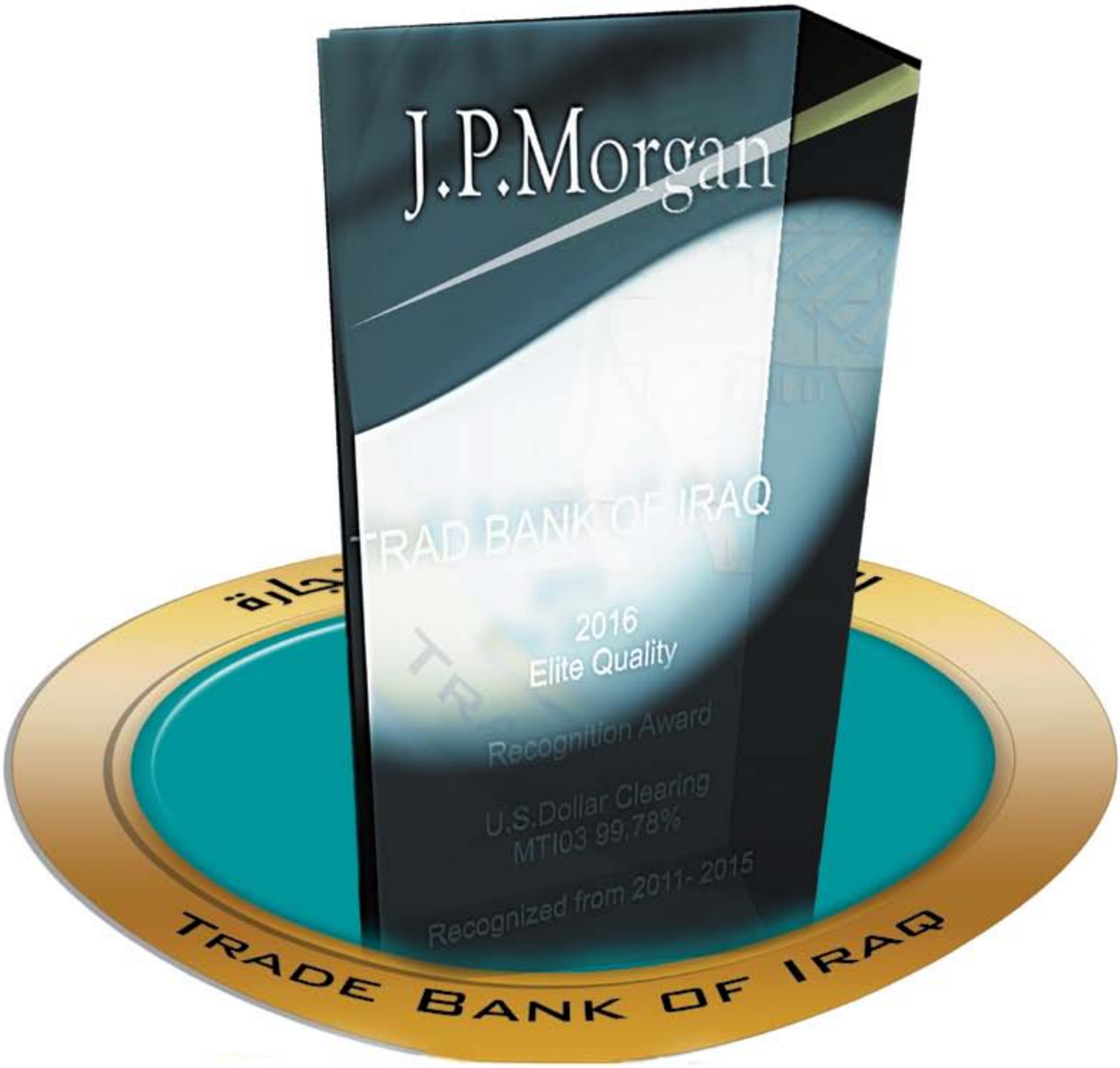

جائزة الصفوة التقديرية للجودة

من بنك جي بي مورغان لعام ٢٠١٦

المصرف العراقي للتجارة

TRADE BANK OF IRAQ